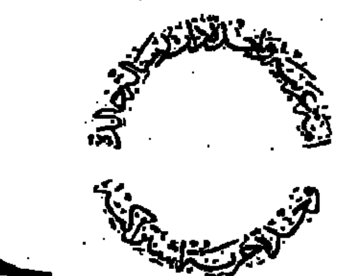
برقيتا مساندة وتأييد الى الرئيس القائد صدام حسين من رئيسي مالي وفولتا العليا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي





الثورة

● تزايد الاستنكار العربي والعالمي للعدوان الصهيوني الغاشم ص ٤ و ٥ و ١٠
● «الثورة» في جبهات القتال ص ٨ و ٩

١٢ صفحة | الجمعة ١٢ حزيران ١٩٨١ – ١٠ شعبان ١٤٠١ – العدد ٤٠٤٣ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Friday 12 June 1981 — No. 4043 | ٢٥ فلساً

مجلس الجامعة العربية يختتم اجتماعه الطارئ في بغداد
الامة العربية تجدد تضامنها مع العراق لمواجهة العدوان الصهيوني



السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة من الملك الحسن الثاني حول العدوان الصهيوني على العراق

تسلم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية تتعلق باخر التطورات والاحداث العربية والعدوان الغادر الذي ارتكبه العدو الصهيوني ضد منشآتنا النووية .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس المبعوث الشخصي الى سيادته من جلالة الملك الحسن الثاني السيد احمد رضا كديره المستشار الخاص لجلالة الملك خلال استقبال السيد الرئيس له ظهر امس .

وحضر المقابلة سفير القطر المغربي الشقيق في بغداد .

واع

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقيتي تأييد من رئيسي مالي وفولتا العليا

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من رئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراوري اعرب فيها عن التضامن الفعال مع شعب العراق ضد العدوان الصهيوني الغادر وفيما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين

بشعور عميق من السخط علمت بالاعتداء الصهيوني الذي وقع ضد الجمهورية العراقية الشقيقة .. اننا نستهجن وندين هذا العمل الشائن الذي يشكل خرقا واضحا للقانون الدولي ويمس بصورة خطيرة سيادة الجمهورية العراقية ووحدتها الاقليمية باسم شعب مالي وحزبه حزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي وباسم الحكومة وباسمي شخصيا اؤكد للشعب العراقي مساندتنا الثابتة وتضامننا الفعال بوجه الاستفزازات المتعددة للعدو الصهيوني .

انني انتهز هذه المناسبة لابدي احترامي وتقديري العميقين الى شعب العراق الشجاع الذي يؤدي تحت قيادتكم السامية وبشرف وكرامة دورا طليعيا في نضالنا المشترك من اجل انتصار القضية العربية العادلة واحترام الحقوق الثابتة والاكيدة للشعب الفلسطيني ابعث تمنياتي الحارة بالسعادة لكم شخصيا وبالرفاهية والرخاء للشعب العراقي الشقيق مع تقديري العالي والاخوي .

الجنرال موسى تراوري – باماكو

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من الكولونيل سعيد زيربو رئيس دولة فولتا العليا ادان فيها العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وفيما يلي نص البرقية ..

باسم شعب فولتا العليا وباسم اللجنة العسكرية من اجل التقدم الوطني وباسم الحكومة وباسمي شخصيا ارجو ان تتقبلوا تعاطفنا وتضامننا المخلص معكم نتيجة الهجوم الاسرائيلي الذي لامبرر له على المنشآت النووية العراقية .

ان هذا العمل ينافي كل الاعراف الدولية ويمثل عملا ذا نتائج تتخطى اطار الشرق

البقية ص ١١





المهيب الركن صدام حسين يستقبل وزير خارجية السعودية
بحث مختلف جوانب العدوان الصهيوني الغادر على قطرنا

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قبل ظهر امس سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية .

وجرى خلال المقابلة بحث مختلف جوانب العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وابعاد هذا العدوان ومراميه القصيرة والبعيدة الامد .

كما جرى البحث في موضوعات الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي

البقية ص ١١

لماذا اقيل بني صدر من منصبه كقائد عام للقوات الفارسية المسلحة ؟

ضمن مسلسل الصراع المتفاقم والذي دخل مرحلة الحسم بين عناصر الزمرة الخمينية العنصرية والمشبوهة ، وبعد ان انحاز خميني بصورة نهائية الى معسكر الملالي وحزب بهشتي ، اقدم الدجال على خطوة جديدة ليس من شأنها انهاء بني صدر وترجيح كفة (الايات) وحرسهم وحزبهم فحسب ، وانما تمثل ضربة عنيفة وقاصمة للجيش الايراني الذي ظل باستمرار موضع شكوك خميني ومصدر قلقه الدائم على مستقبل نظامه ونهجه وعقليته السلفية المتخلفة .

ان اقالة بني صدر من منصبه كقائد عام للقوات الايرانية المسلحة، تعني قبل كل شيء اعترافا ضمنيا بالهزيمة العسكرية التي منيت بها ايران جراء عدوانها الغاشم على العراق .. فطرد (القائد العام) في زمن الحرب لا يمكن تفسيره او تبريره الا باعتباره نتيجة حتمية لفشل هذا القائد وعجزه في الحرب ، ونتيجة طبيعية لهزيمة قواته وانهيارها ، وهو ما حصل فعلا بالنسبة للنظام الفارسي العنصري ومازال يتأكد منذ عشرة شهور .

ويقينا فان خميني لابد ان يكون قد اطلع مؤخرا على معلومات وافية ودقيقة بشأن خسائر نظامه الحقيقية في ميدان القتال ، تلك المعلومات التي ظل بني صدر حريصا على اخفائها من خلال

البقية ص ١١

الثورة

نائب رئيس الجمهورية يصل لوساكا في زيارة رسمية لزامبيا

لوساكا – ١١ – واع : وصل الى لوساكا قبل ظهر اليوم السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له في زيارة رسمية لزامبيا تستغرق عدة ايام .

وجرى للسيد نائب رئيس الجمهورية استقبال رسمي وشعبي كبير في مطار لوساكا وكان في مقدمة المستقبلين السيد (فاليو ميو موندنيا) رئيس وزراء زامبيا والسيد (هنري مولاميا) السكرتير العام لحزب الاستقلال الوطني المتحد الزامبي .

ولدى توقف الطائرة التي اقلت السيد طه محيي الدين معروف في مطار لوساكا صعد اليها السيد وداد عجام سفير العراق في لوساكا ومدير التشريفات في

البقية ص ١١

وزراء الخارجية العرب يقرون في اجتماعهم ورقة عمل عراقية
مناشدة اقطار العالم استمرار تعاونها مع العراق لدعم برامجه النووية

جدد مجلس الجامعة العربية وقوف الاقطار العربية صفا واحدا الى جانب العراق وتضامنها معه ازاء العدوان الصهيوني وشجبه والتنديد به واستنكاره بكل قوة .

واعرب في القرار الذي اتخذه في ختام الاجتماع الطارئ عن القناعة التامة بان عدوان الكيان الصهيوني وسياسته المتغطرسة في المنطقة والهادفة الى التوسع على حساب الشعب الفلسطيني ما كانا ممكنين لولا دعم بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية لهذا الكيان في جميع المجالات .

وفيما يلي نص القرار ..

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته الفورية ببغداد يوم الخميس الموافق ١١–٦–١٩٨١ بناء على طلب من حكومة الجمهورية العراقية .

اذ يستذكر الحملة الظالمة التي تعرض لها العراق خلال صيف ١٩٨٠ من قبل الكيان الصهيوني واجهزة الاعلام الموالية له في اوربا واميركا وغيرهما والتي زيفت الحقائق حول برنامج العراق النووي السلمي الذي يهدف الى تطوير قدراته العلمية والتقنية لتمكينه من الاسراع في تطبيق التنمية الشاملة بالتعاون مع مختلف دول العالم .

واذ يأخذ بالاعتبار كون العراق من الدول التي صادقت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في عام ١٩٦٩ كما عقد اتفاق ضمان بموجب هذه المعاهدة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٧٣ دون ان تسجل هذه الوكالة اي انتهاك لنصوص الاتفاق من جانب العراق .. فضلا عن انه من الدول التي ساهمت بنشاط بارز في المحافل الدولية والاقليمية في سبيل تحريم استخدام الطاقة النووية لغير الاغراض السلمية بالاضافة الى انه يدعم الدعوة الى جعل مناطق التوتر في العالم مجردة من السلاح النووي .. في حين ان الكيان الصهيوني قد امتلك الاسلحة النووية منذ سنوات ويواصل انتاجه وتطويره لهذه الاسلحة بالتعاون المباشر مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ويرفض بالرغم من ذلك وباصرار التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ويمضي بانتهاج سياسة التهديد والابتزاز النووي ضد الاقطار العربية لفرض المحافظة على ميزان القوى لصالحه ضد الاقطار العربية مجتمعة وعرقلة خططها التنموية الهادفة الى تطوير قدراتها العلمية والتقنية لخدمة الاغراض السلمية رغبة منها في رفع مستوى العيش في الوطن العربي وفي تقدمه وازدهاره .

يعتبر عدوان الكيان الصهيوني الاخير على المنشآت النووية العراقية الذي وقع بتاريخ ٧ – حزيران – ١٩٨١ وفي اعقاب عدوانه الاول على نفس المنشآت بتاريخ ٢٧ – ايلول – ١٩٨٠ دليلا اخر على امعان هذا الكيان في العدوان واستهتاره الصارخ بكل القيم الاخلاقية والمعاهدات والاعراف الدولية وقواعد القانون الدولي .. تنفيذا لنظرية الامن « الاسرائيلي » التي اخذ الكيان الصهيوني لنفسه بموجبها الحق في

البقية ص ١١

تصريح لمصدر مسؤول

صرح مصدر مسؤول في الوفد العراقي الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب (لواع) تعقيبا على الفقرة (٩) من قرار المؤتمر التي تطالب ايران والعراق بالاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لايقاف الحرب قائلا – ان العراق قد اوضح بجلاء لمؤتمر وزراء الخارجية العرب انه سبق له

البقية ص ١١

نسورنا البواسل يوجهون ضربات رائعة لمواقع العدو الفارسي

تواصل قواتنا الباسلة باقتدار عال انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر في الارواح والمعدات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس (٢٩) قتيلا وتدمير خمسة مدافع وثمانية اكداس عتاد وخمسة مراصد وناقلة مدرعة .

كما هاجمت طائراتنا المقاتلة امس تجمعات دروع واليات العدو في منطقتي ميمك وعبادان .. كما ضربت الاهداف العسكرية المعادية قرب كرمنشاه .

وفيما يلي نص البيان

بيان رقم (٣٦٥) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار عال ضربت قواتنا المسلحة الباسلة قوات نظام الشعوبيين الفرس في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ – خسائر العدو المنظورة ..

أ – تدمير عجلة واحدة في منطقة نوسود .

ب – ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة سربيل زهاب وكبدته (٢١) قتيلا وتدمير عجلة واحدة ومدفعين وكدسي عتاد ومرصدين .

ج – قتيلان في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

د – قتيلان وتدمير عجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة مهران .

هـ – تدمير كدس عتاد واحد في منطقة ميسلول .

و – تدمير عجلة واحدة ومرصد واحد في منطقة الشوش .

ز – تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومدفع واحد في منطقة الخفاجية .

ح – تدمير مرصد واحد في منطقة الاحواز .

ط – اربعة قتلى وتدمير اربع عجلات متقدمين شقل واحد اربعة اكداس عتاد ومرصد واحد في منطقة عبادان . كما حاول العدو الجاهل التعرض لاحدى قطعاتنا

البقية ص ١١

تصاعد الشجب والاستنكار العالمي للعدوان الصهيوني الغاشم على منشآتنا النووية

● اندونيسيا : عدوان ضد سيادة دولة مستقلة
● جامايكا : عدوان خطير ضد قواعد ومبادئ القانون الدولي
● افغانستان : عدوان صارخ ضد الشعب العربي باجمعه
● الصين : نساند النضال العادل للعراق والامة العربية
● المانيا الديمقراطية : ضرورة واهمية ردع الكيان الصهيوني
● رومانيا : انتهاك للقوانين والاعراف الدولية
● منغوليا : عمل قرصنة من طراز جديد
● فنزويلا : انتهاك صارخ ولاحجة تبرر انتهاك سيادة دولة

العواصم – ١١ – الوكالات . واع :

تصاعدت حدة الغضب العربي والعالمي العارم للجريمة البشعة والعدوان الغاشم الذي ارتكبه العدو الصهيوني ضد منشآتنا النووية يوم الاحد الماضي .

واعلنت الاقطار العربية ومختلف دول العالم ادانتها واستنكارها الشديدين للغارة الصهيونية الوحشية على العراق والامة العربية .

واكدت مختلف الدول والهيئات والمنظمات والاحزاب والشخصيات في العالم اجمع تأييدها ومساندتها للعراق في تصديه الشجاع للعدوان الصهيوني العنصري الغاشم ودفاعه عن حقوقه وسيادته وامنه .

● تونس

فقد اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مجددا تأييد تونس للقطر العراقي في مواجهة العدوان الصهيوني .

وذكر السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي ان الرئيس بورقيبة كلفه بالتوجه الى نيويورك لحضور الاجتماع الطارئ لمجلس الامن الدولي والدفاع عن وجهة النظر العربية ازاء العدوان الصهيوني ضد العراق .

● الجزائر والاتحاد السوفيتي

وادانت الجزائر والاتحاد السوفيتي بشدة العدوان الصهيوني الغادر على العراق باعتباره مظهرا جديدا للسياسة العدوانية الصهيونية وبتشجيع من الامبريالية .

واشار الجانبان في بيان مشترك صدر الليلة الماضية

البقية ص ١٠

العدو الصهيوني :
العراق في حالة حرب مع «اسرائيل» منذ قيامها وشارك في كافة الحروب ضدها

فلسطين المحتلة – ١١ – اب . واع : هاجمت وزارة خارجية العدو الصهيوني العراق مجددا اليوم .. وقالت في بيان ان العراق ما زال في حالة حرب مع (اسرائيل) منذ قيامها عام ١٩٤٨ .. وان العراق شارك في كافة الحروب العربية ضد (اسرائيل) .. كما انه رفض التوقيع على اية اتفاقية لوقف اطلاق النار مع (اسرائيل) .

واضاف البيان ان زعماء العراق مازالوا يعلنون عداءهم (لاسرائيل) .

من جهة اخرى اعلن موردخاي زيبوري نائب وزير حرب العدو انه متفائل من ان الولايات المتحدة سترسل الطائرات الاربع الى الكيان الصهيوني رغم انها قررت وقف ارسالها حتى اشعار اخر . ووصف القرار الاميركي انه مجرد سوء فهم اذا ماتم توضيحه

البقية ص ١١

هكذا من الاصل

في مذكرة للمعارضة الى الدجال خميني

الشعوب الايرانية سئمت الاوضاع المتدهورة والغلاء والبطالة ومليارات الدولارات من اموال الشعب تسرق باسم ديون موهومة

طهران ـ١١ـ الوكالات • واع : في نطاق التناحر المستمر بين مختلف الاحزاب والقطاعات السياسية اكدت منظمة مجاهدي خلق ان الشعوب الايرانية تشعر الان اكثر من اي وقت مضى انها لم تجن من (الثورة) اي شيء يذكر •

واشارت المنظمة في منكرة وجهتها الى خميني مؤخرا الى انه منذ الاطاحة بنظام الشاه ولحد الان تزداد الفوضى والتدهور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية•

وجاء في المذكرة ان الشعوب الايرانية سئمت هذه الاوضاع المتدهورة حيث لم يعد ينفع تقديم الشكاوى اضافة الى عدم اهتمام المسؤولين بالمطاليب العادلة التي تتقدم بها مختلف قطاعات الشعب•

واكدت المنظمة في مذكرتها انه منذ اكثر من عام منع معارضو النظام من تنظيم الاجتماعات العامة وازداد عدد السجون واستخدمت اساليب مبتكرة في التعذيب والقتل ضد السجناء السياسيين •

واشارت الى ان مراكز القوى داخل النظام دابت منذ الاطاحة بالشاه على اتهام كل من يعارض التسلط والاحتكار بانه من اتباع النظام السابق واباحت لاتباعها نهب دور المعارضين لها واضرام النار فيها •

واكدت ان استمرار غلق الجامعات الايرانية بسبب معارضة غالبية الطلبة لسياسة كبت الحريات وفرض نمط معين من الثقافة اضطر عشرات الالاف من الطلبة الى مغادرة البلاد لمواصلة الدراسة في الدول الاجنبية في ظل ظروف معيشية قاسية •

وقالت ان الطلبة الذين بقوا في الاقسام الداخلية يتعرضون يوميا للضرب بالهراوات واطلاق العيارات النارية عليهم اضافة الى معاناتهم من انقطاع الماء والكهرباء •

واختتمت منظمة مجاهدي خلق مذكرتها قائلة ان الغلاء والبطالة اصبحت عبئا ثقيلا يضاف الى بقية الاعباء والمشاكل التي تعاني منها الشعوب الايرانية منذ اكثر من عامين • في الوقت الذي تسرق فيه مليارات الدولارات من اموال الشعوب الايرانية باسم ديون موهومة •

كلف خميني (فلاحي) نائب رئيس الاركان بمهام القائد العام للقوات المسلحة بعد اعفاء رئيس النظام بني‌صدر من هذا المنصب •
وياتي تكليف فلاحي بهذا المنصب تجاوزا على فاكوري وزير الدفاع وياتي ضمن الصراع القائم بين رئيس النظام ورجال (الدين) •
ولم يشر امر التكليف الى موقع وزير الدفاع وصلاحياته •

ضوء

بني صدر .. الرئيس الراحل !

القرار الذي اتخذه خميني باقالة بني صدر من منصبه كقائد عام للقوات الايرانية المسلحة . برغم كل مايطرحه من تساؤلات ، ومايؤشره من دلالات على تفاقم الصراع واحتدامه بين عناصر الزمرة الخمينية ، ودخول هذا الصراع مرحلة الحسم ، برغم كل ذلك فان القرار لايشكل مفاجاة لاحد سواء داخل ايران أم في خارجها ، فالكل يعلم ان خميني الذي عين بني صدر (قائدا عاما) يستطيع ان ينزع هذه الصفة في الوقت الذي يشاء ، والكل يعلم ان التطورات التي شهدتها الساحة الايرانية مؤخرا بدات تشير بوضوح الى رجحان كفة الملالي وحزب بهشتي على كفة بني صدر •• وان الاخير بات في حكم المنتهي ، وفي حكم الراحل نهائيا عن سدة الحكم •

واذا كانت اقالة بني صدر من منصبه كقائد عام واردة ومتوقعة تماما ، فان اقالته من منصب الرئيس واردة هي الاخرى ومتوقعة في اية لحظة على الرغم من ان خميني لم يعين بني صدر رئيسا للنظام !•• ولكن المفاجاة غير المتوقعة وغير المحسوبة هي موقف رئاسة اركان القوات الفارسية من اقالة بني صدر •• وعلى وجه التعيين موقف فلاحي والاخرين من العساكر الذين كانوا يحيطون ببني صدر ، ويتلقون توجيهاته واوامره !

يمكن القول ان اعلان رئاسة اركان القوات الفارسية المسلحة بانها لن تتلقى الاوامر من بني صدر بعد الان ، هذا الاعلان جاء خلافا للكثير من التوقعات والحسابات والمعلومات التي كانت تتحدث عن (تحالف) بني صدر مع الجيش ، وعن نجاحه في استقطاب معظم قادة هذا الجيش وضباطه وكسب ولائهم •• وبالتاكيد فان هذا الاعلان جاء مخيبا لكل امال بني صدر ومراهناته •• بل تهديداته لخصومه ايضا •

ومهما يكن من امر فلسنا في معرض تفسير هذا الاعلان او تبريره ، ولسنا بصدد الخوض في واقع الجيش الايراني وولاءاته •• ولكن الذي يهمنا هنا مستقبل بني صدر رئيسا ، ومستقبله معارضا لخميني وزمرته ونهجه •

بداية لابد من التذكير بان بني صدر (الرئيس) لم يعد رئيسا من زمان ، وهو لايملك من صلاحيات منصب الرئيس واختصاصاته غير الاسم فقط •• ليس لانه كان (قائدا عاما) اكثر منه (رئيسا) للنظام فحسب ، بل لان الملالي قد دابوا منذ مدة ليست قصيرة على تجريده من مسؤولياته وصلاحياته ، ومن مساعديه ومعاونيه ايضا •• وهاهم يغلقون جريدته ، ومكاتب علاقاته مع الشعب بحجة انها مكاتب غير قانونية ، على حد تعبير وزير داخلية النظام !•• وهكذا فان اقالة بني صدر من منصبه كرئيس للنظام ، لم تعد قضية عسيرة تشغل بال خميني وزمرته •• والمسالة لاتتعدى كونها مسالة وقت •

ولكن هل انتهى بني صدر ؟ وهل يستسلم ويرحل ويترك ايران للمعممين الذين تحدوا به •• ونزعوا عنه اهم (صفاته) ؟!

صحيح ان الرئيس (الراحل) ، قد تصرف بغباء وقصر نظر شديد ، وصحيح انه لم يحسن التصرف بسلطاته وصلاحياته كقائد عام وكرئيس للنظام •• وصحيح كذلك انه قد فقد كل شيء الان •• القيادة العامة ، والمساعدين ، بما فيهم نوباري الذي استقال او اقيل مرغما ، وجريدته ، وربما منصبه الرئاسي خلال ايام قليلة ، ولكن وبرغم كل الذي اضاعه بني صدر ، فان اقواله وافعاله في الايام القليلة الماضية تشير الى انه عازم على الاستمرار في التحدي ومواصلة تصديه لخصومه بعناد واصرار !

اغلقوا (انقلاب اسلامي) فلجا الى اشرطة التسجيل ، انتزعوا العساكر منه ، فتوجه الى (الجيل الناشيء) كما يقول بنفسه ، ادانه خميني وانقلب عليه ، فذهب الى المعارضة الايرانية ينشد عندها الدعم والاسناد •

اذا كان بني صدر قد انتهى كقائد عام ، وفي حكم الراحل كرئيس للنظام ، فان بني صدر كما يبدو يمني نفسه (بقيادة) المعارضة الايرانية ••هذا اذا ما قبلته في صفوفها بعد كل الذي فعلته يداه !!

● صبري ●

استمرار المعارك العنيفة بين القوات السلفادورية و قوات المعارضة

سان سلفادور ـ١١ـ اف ب : استمرت المعارك العنيفة في منطقة شانشوتنيك البركانية منذ يوم الخميس الماضي بين القوات الحكومية السلفادورية وقوات المعارضة •

وذكر متحدث عسكري في سان سلفادور امس ان الف وخمسمائة جندي حكومي تساندهم الدبابات والطائرات ينفذون اوسع عملية هجوم ضد قوات المعارضة في هذه المنطقة الاستراتيجية حيث تسيطر على الطريق الرئيس بين العاصمة سان سلفادور والمنطقة الغربية من السلفادور •

ومن ناحية اخرى لقي خمسة عشر شخصا مصرعهم في سان سلفادور وما حولها نتيجة لاعمال العنف التي تسود هذه البلاد منذ فترة طويلة •

وذكر مصدر رسمي في السلفادور ان قوات الشرطة عثرت على خمس جثث دون رؤوس وتحمل اثار التعذيب في مدينة الجالو التي تبعد سبعة كيلومترات عن سان سلفادور •

واشارت لجنة المساعدة القانونية التابعة لاسقفية سان سلفادور الى ان اكثر من ١٨ الفا و ٨٠٠ من المدنيين في السلفادور قتلوا خلال الاشهر التسعة عشر الماضية على يد قوات الامن •

واضافت اللجنة في تقرير لها نشر في ايطاليا امس بان ١٠٥٤ شخصا قتلوا بتهمة خرق قانون حظر التجول •

رسالة من الملك المغربي الى ملك الاردن

عمان ـ١١ـ افب : استقبل جلالة الملك حسين ملك الاردن امس السيد احمد رضا جديرة مستشار الملك الحسن الثاني الذي سلمه رسالة من العاهل المغربي لم يكشف عن مضمونها•

وكان مستشار ملك المغرب قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة قصيرة للاردن استغرقت ٢٤ ساعة •

الملك خالد وتاتشر يبحثان الوضع في المنطقة العربية

لندن ـ١١ـ افب : اجتمع الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لبريطانيا مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس وبحثا تطورات الموقف في المنطقة العربية والنزاع العربي الصهيوني •

وحضر الاجتماع اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية والامير سلطان وزير الدفاع السعودي ونظيره البريطاني جون نوت •

وذكر مصدر مسؤول في الحكومة البريطانية ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول الموقف في المنطقة العربية اثر قصف طيران العدو الصهيوني لمنشاتنا النووية •

وصرح وزير الخارجية البريطانية الذي سيراس اعتبارا من اول الشهر المقبل المجلس الوزاري للسوق الاوربية المشتركة انه سيبذل اقصى ما في وسعه لدفع مشروع المبادرة الاوربية لايجاد حل للوضع في المنطقة العربية •

واكد الجانب السعودي على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مبادرة اوربية حول القضية الفلسطينية •

وليد جنبلاط يصل الاردن

عمان ـ١١ـ افب • واع : وصل وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني الى عمان امس في زيارة للاردن •

وذكرت مصادر موثوقة في العاصمة الاردنية امس ان الملك حسين سيستقبل السيد جنبلاط خلال زيارته هذه كما يلتقي مع عدد من المسؤولين •

اجتماع بين الرئيسين الجزائري والبلغاري

صوفيا ـ١١ـ انصات • واع : اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في صوفيا امس بالرئيس البلغاري تيودور جيفكوف •

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الجزائر وبلغاريا وعدد من المشاكل الدولية •

وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى صوفيا قادما من موسكو بعد ان انهى زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استمرت ثلاثة ايام •

وزير التجارة الخارجية البريطاني يزور السعودية

جدة ـ١١ـ قنا • واع : يصل جدة غدا (الجمعة) السيد باركينسون وزير التجارة الخارجية البريطاني في زيارة رسمية للسعودية تستغرق خمسة ايام •

ويجري الوزير البريطاني خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تتناول تدعيم التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية •

وحدات من الجيش والشرطة البريطانية تشن حملة واسعة بحثا عن سجناء ايرلنديين هاربين

بلفاست ـ١١ـ رويتر : تقوم وحدات من الجيش والشرطة البريطانية اليوم بتمشيط مناطق واسعة في بلفاست بحثا عن ثمانية مسجونين من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري حيث قاموا باكبر عملية فرار من سجن كروملين ورد في بلفاست امس •

واطلق المسجونون الهاربون الرصاص على حراس السجن فاصابوا اثنين منهم بجروح •

وعلى صعيد اخر تجري اليوم الانتخابات العامة في ايرلندا حيث يتنافس الحزب الحاكم مع المعارضة •

وتنبأ رئيس الوزراء تشارلز هوهي الذي دعا الى الانتخابات ليحصل على تفويض من الناخبين البالغ عددهم ٢٫٢٥ مليون ناخب بان حزبه سوف يفوز باغلبية كبيرة •

ويتوقع جاريت ميتراجرالد زعيم حزب المعارضة بان يفوز حزبه كاكبر حزب في البلاد •

وكان اخر استطلاعات الراي قد اشار امس الى ان الحكومة الحالية القائمة منذ اربع سنوات تخوض معركة بقاء ضد تضامن حزبي المعارضة والعمال •

ويتنافس المرشحون البالغ عددهم ٤٠٣ مرشحين على ١٦٥ مقعدا خصص منها ٨٢ مقعدا للحزب الحاكم و ٤٥ مقعدا للمعارضة و ١٦ لحزب العمال كما خصص ١٨ مقعدا للمرشحين التسعة الجدد من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري •

ودعت ايرلندا الشمالية الى الحصول على اصوات كثيرة تأييدا للمضربين عن الطعام من سجناء الجيش الجمهوري السري للحصول على معاملتهم كسجناء سياسيين •

اقتراع بالثقة على اعضاء المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد

وارشو ـ١١ـ افب • واع : قرر اعضاء المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد امس ان يطلب من اللجنة المركزية للحزب اجراء اقتراع بالثقة عليهم بشكل فردي •

وسيدلي اعضاء اللجنة المركزية برايهم في اعضاء المكتب السياسي كل على حدة وسيفقد اي عضو منصبه اذا لم يحصل على ما نسبته ٥٠ في المائة من الاصوات في الاقل •

وياتي هذا القرار الذي لم يسبق له مثيل بعد جلسة ساخنة جرت بين المتشددين والمعتدلين في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي انعقد لمناقشة رسالة وجهها الاتحاد السوفيتي لبولندا تحذر من مغبة تطور الاحداث البولندية •

ودعا تادوس غرابسكي وهو احد الاعضاء المتشددين في المكتب السياسي الى اجراء تغييرات في القيادة •

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان ستانسلاف كانيا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي قد عقد اجتماعا مع رؤساء الحزب في الاقاليم الذين ذكروا ان اي تغيير في الاتحاد ليس على اي قدر من الاهمية بسبب قرب موعد انعقاد مؤتمر الحزب في ١٤ تموز المقبل •

وطالب زعماء الحزب ايضا باشراك الاعضاء الحزبيين في الاقاليم في القرارات المهمة مثل تغيير القادة في المرحلة الحالية •

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء البولندية ان اعضاء المكتب السياسي سيدرسون مسالة انهاء تفويضهم بمراكزهم الحالية في حالة فشلهم في الحصول على تأييد ٥٠ في المائة في الاقل من اعضاء اللجنة المركزية للحزب البالغ عددهم ١٤٠ عضوا •

وعلى الصعيد نفسه اختتمت اليوم اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اعمال دورتها الحادية عشرة الموسعة في وارشو بالابقاء على جميع اعضائها •

وافادت الاوساط السياسية بان انهاء اجتماعات اللجنة المركزية على هذه الشاكلة ستعزز من دور الرئيس ستانسيلاف كانتيا ودور رئيس الوزراء الجنرال فوجيسن جاروزيلسكي •

وذكرت تلك الاوساط ان عدم اعادة النظر في مسالة انتخاب المندوبين الذين اختارتهم تنظيماتهم لتولي قيادات الحزب والذين ابدى الاتحاد السوفيتي تشككه حيالهم يعد بمثابة تحدي القيادة الحالية للحزب والدولة في بولندا للاعتراض السوفيتي •

ويعني ذلك على المدى القريب ان سياسة التجديد ستمضي في طريقها ربما في اطار اكثر صراحة•

وعلى صعيد اخر اعلن رئيس وزراء بولندا جاروزيلسكي سلسلة من الزيادات في الاسعار في خطاب القاه خلال الدورة الموسعة للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد •

وذكر جاروزيلسكي ان زيادة الاسعار تهدف الى اعادة تنظيم الاقتصاد البولندي •

وتشمل الزيادة في الاسعار عدة مواد منها اللحم والخبز والدقيق ومشتقاته •

ومن ناحية اخرى سجلت المحكمة الادارية في وارشو نقابة التضامن الخاصة بالحرفيين وهي نقابة مستقلة •

وتضم النقابة الجديدة المرتبطة بنقابة التضامن المستقلة التي يتزعمها ليش فاليسا عشرات الالاف من الاعضاء •

وتعتبر هذه النقابة الاولى من بين نقابات المهنيين التي تحصل على الشخصية القانونية •

قضايا

المجابهة القومية الحقيقية والتصدي من منطلق التحدي الحضاري لأعداء الامة هو الطريق الصحيح لمواجهة الصهيونية

بكل صلافة ومكابرة وغرور رد الصهاينة على حملة الادانة الدولية لفعلتهم الاجرامية ضد المنشآت النووية في العراق وبكل صلافة ومكابرة وغرور تحدث بيغن ورئيس اركانه ومسؤولو حكومته عن التخطيط المبيت والاعداد المسبق للعملية العسكرية الخطيرة الخاطفة التي استهدفت أمن العراق ونهوضه ودوره القومي والانساني المتصاعد.وبكل صلافة ومكابرة وغرور اطلق الصهاينة تبريرات واهية لاتستند الى أي اساس منطقي أو مشروع او مقبول بالنسبة للمجتمع الدولي وعلى صعيد القوانين والاعراف الدولية ، فلماذا هذه الغطرسة الصهيونية المتناهية والى متى سيسكت العالم على منطق القرصنة والعربدة والقوة والاحتلال والامر الواقع المفروض وكيف يمكن ان يضع العرب حدا لهذه التصرفات التي تمس سيادتهم وتهدد كيانهم وطموحاتهم المشروعة وحقوقهم العادلة •• !!

لعل الشعب العربي والمجتمع الدولي قد استمعا الى بيان الحكومة الصهيونية الذي اعقب القيام بالعملية الاجرامية ، واطلعا على المؤتمر الصحفي لرئيس وزراء العدو الصهيوني الارهابي مناحيم بيغن وعلى تصريحات اركانه وقيادته العسكرية ، حيث يمكن للمرء بعد ذلك ان يستخلص كل الحقائق التي تتعلق بالحركة الصهيونية وبمؤسستها العدوانية العسكرية في فلسطين المحتلة سواء تلك التي تتعلق بالنهج العدواني العنصري التوسعي لعصابات الصهيونيه او تلك التي تتعلق بتحدي الارادة الدولية والتمادي في انتهاك وخرق القوانين والاعراف الدولية او تلك التي تتعلق بالصلة العضوية والترابط الحقيقي بين الصهيونية والامبريالية وكل القوى الغاشمة والشريرة في العالم ، واخيرا تلك التي تهدف الى تركيع الارادة العربية وتطويع العقل العربي تمهيدا لاخراجه من دائرة التعبير عن اهداف الامة وعن سماتها الحضارية والانسانية لادخاله في دائرة الخنوع والتخلف والاستسلام للارادة الصهيونية الامبريالية نفسيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وغير ذلك •

ولكن مايمكن استنتاجه من تصريحات ومواقف بيغن واعضاء حكومته ايضا هو قناعتهم بان الخطر الذي يهدد وجودهم ويوقف عدوانهم ويحد من غطرستهم ، الخطر الحقيقي الذي يرعبهم ويفقدهم اعصابهم ويجعلهم يتصرفون بجنون وبشكل هستيري هو الخطر الاتي من العراق ، الخطر الاتي نتيجة التخطيط العلمي الستراتيجي للعقل العراقي البعثي ، الخطر الذي جسدته وتجسده ثورة ١٧ـ٣٠ تموز وقيادتها التاريخية الفذة ، الخطر الذي يمثله تفكير القائد المناضل صدام حسين بكل مايعنيه هذا التفكير من صلة بالتاريخ وبالحاضر وبالمستقبل وبكل مايرافق هذا التفكير من اجراءات وسياسات وممارسات تلتقي جميعها عند نقطة واحدة وعند هدف واحد ، هما تحرير ارادة الامة واطلاق عنانها لكي تبدأ مسيرتها الظافرة نحو الوحدة والتحرير ، ونحو العزة والمجد ونحو استعادة مكانتها الانسانية والحضارية •

ان مناحيم بيغن يقر ويعترف ان هذا الخطر هو الذي يتصادم قولا وتخطيطا وفعلا مع مشروعه ومشروع حركته الصهيونية العنصرية التوسعية ، يقر ويعترف بأن القائد المناضل صدام حسين وهو يقود معركة الشرف والكرامة القومية على الجناح الشرقي للوطن العربي لاينسى القدس ولا فلسطين . فالقدس وفلسطين هما مركز الصراع القومي التحرري لهذا الجيل العربي ولاي جيل اخر ، من هنا كان الاجراء الصهيوني الفاشي منسجما مع العقيدة الصهيونية من جانب ومتوافقا ومتوازنا مع الرعب الصهيوني الحقيقي الذي ولده نهوض العراق القومي والعلمي من جانب اخر ، ومن هنا ايضا بدانا نسمع ان الصهاينة يقومون بالعربدة وبالقرصنة ليس من منطق العدوان فحسب بل من منطق الدفاع المسبق عن وجودهم وعن كيانهم وهو المنطق الذي نظروا له طويلا من خلال مايسمونه بنظرية الامن الصهيوني المعروفة ومن خلال مايسمونه بالضربات الوقائية او الاستباقية التي تبقي على حالات الضعف وتمنع حالات التقدم والنهوض في الوطن العربي ولدى جماهير الامة العربية •

ان العالم باسره يعرف ان الكيان الصهيوني كيان عنصري اغتصابي استيطاني غير شرعي ، ويعرف ان هذا الكيان يمارس العدوان من منطق التوسع والاستعمار والاطماع بالارض العربية وليس ادل على ذلك من رفض هذا الكيان رغم عدم شرعيته وقانونيته من ترسيم حدوده الجغرافية حيث يصر على التمسك بما يسميه حدودا (طبيعية وامنة) اما عن ماهية هذه الحدود وعن خارطتها فهو لايجد لذلك مايجيب عنه تماما كما يفعل العنصريون الفرس على الجناح الشرقي للوطن العربي ، واذا كان الكيان الصهيوني غاضبا لان العراق امتلك او يريد امتلاك الذرة فلا احد يستطيع ان يتجاهل الحقائق التالية حول امتلاك الكيان الصهيوني للذرة وللاغراض الامنية والعسكرية •

● يعرف العالم ان الكيان الصهيوني يمتلك عدة مفاعلات نووية في منطقة ديمونا بصحراء النقب وانه منذ العام ١٩٦٨ بدأ في تصنيع وتطوير الجانب العسكري في هذا المفاعل وانه في العام ١٩٧٤ اصبح قادرا على تحويل البلوتونيوم الى وقود نووي بشكل اعتيادي ودونما عوائق ••!!

● يعرف العالم ان اميركا جعلت من الكيان الصهيوني ترسانة عسكرية متطورة وانها وضعت تحت تصرفه كل خبراتها الفنية واجهزتها المتعددة ومعلوماتها الخاصة في هذا المجال وفي مجالات اخرى •

● يعرف العالم ان الكيان الصهيوني قام بسرقة دولية منظمة ومشهورة لشحنات اليورانيوم وذلك من اجل استخدامها في الاغراض غير السلمية كما يعرف العالم ان الكيان الصهيوني يتعاون بشكل واسع مع النظام العنصري في جنوب افريقيا التي يحصل منها على الخامات المتوفرة كما يجري معها التجارب النووية المشتركة حيث كان اشهرها التفجير المشترك يوم ٢٢ـ٩ـ١٩٧٩ •

● ويعرف العالم ان الكيان الصهيوني يرفض التوقيع على الاتفاقية الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية كما يرفض اية مراقبة او تفتيش من قبل الوكالة الدولية للتفتيش على الطاقة النووية •

● ويعرف العالم ان الحكومة الاميركية قررت منذ اشهر تزويد الكيان الصهيوني بعدة مفاعلات نووية بحجة استخدامها للاغراض السلمية ولتحلية مياه البحر دون ان يثير احد ضجة حول هذا الموضوع •

لهذه الاسباب جميعا ادان المجتمع الدولي الجريمة العدوانية الصهيونية البشعة ، من منطلق كونها قرصنة مرفوضة في السياسة الدولية ومن منطلق كونها سابقة خطيرة تهدد الامن والسلام العالمي ، ولهذه الاسباب ولغيرها ادان العرب هذه الجريمة ليس للاعتبارات السابقة فحسب بل لانها خطوة صهيونية جديدة على طريق توسيع دائرة التحدي والعدوان افقيا وباتجاه العمق العربي من جانب ولانها خطوة صهيونية جديدة على طريق تطوير وسائل واساليب العدوان والتحدي نوعيا وتقنيا بما يؤكد للعرب ويدفعهم الى ضرورة الانتقال من اساليب المواجهة التقليدية لكل المخاطر والتحديات التي تواجههم الى اساليب المواجهة العلمية والنوعية ذات الفعل الستراتيجي والنظرة الشمولية وذات البعد الحضاري والنظرة الثورية المبدئية ، وهذا يعني ان على العرب ان يغادروا كل المراهنات الخاسرة والاوهام الاخرى بما فيها الاوهام التي تعتمد على المساومة والتراجع والاستسلام للواقع أو الاوهام التي تروج لما يسمى بالتسوية العادلة والمتكافئة مع عدو مغتصب حاقد لئيم طامع ، وذلك لكي يبدأوا متكافلين متضامنين متحدين في رسم طريق واحد وواضح لاسترداد حقوقهم وصون كرامتهم وتحقيق امانيهم هو طريق النهوض والبناء والمجابهة والتحرير ••

● فيصل زكي ●

هكذا من الاصل

في ضوء الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب :

نحو رد قومي مؤثر لاحباط الحلقة الثانية من الغارة الصهيونية المجرمة

دعم العراق في مواصلات برنامجه العلمي النووي .. وطلب امتنا العربية الملح

> ليس باستطاعة « الكيان الصهيوني ولا غير الكيان الصهيوني ان يعطل حركة نهوض الامة في ميدان العلم لان الامة امتلكت حقيقة نفسها » ..
>
> **الرئيس القائد**
>
> **صـــدام حســـين**

جسدت ردود الفعل العربية الواسعة على الصعيدين الشعبي والرسمي ضد الغارة الصهيونية الاجرامية ، حقيقة ان المفاعل النووي العراقي اصبح يمثل رمزا علميا ونضاليا للقدرة العربية الذاتية التي سعت قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي منذ السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ١٩٦٨ ، على بنائها وتوفير مستلزماتها بشكل جاد وحثيث دون تهريج او غوغائية .

ان النهج الذي سلكه عراق البعث في ارساء قواعد التجربة الثورية في قطرنا ، نهج علمي ذو افق ستراتيجي ، يتجاوز الانفعالات او الاندفاعات التي تشبه فقاعات الصابون .. تكبر بسرعة لتتفجر باسرع .. ذلك ان سد الفجوة الحضارية بين شعبنا والامة العربية وبين الشعوب المتقدمة ، تقتضي الاعداد المبرمج الطويل النفس والذي لايكتفي باستيراد التكنولوجيا بل خلق الشروط الموضوعية والمادية لاستخدامها ، وفي المقدمة خلق الانسان الجديد الذي يفكر ويعمل وفق منطق العصر ، بعيدا عن اساليب التفكير البالية والصيغ التي ساهمت في الماضي في تعطيل حركة النهوض العربي .

ان التحولات الجديدة الشاملة والعميقة الغور في بنية المجتمع وهياكل الدولة واشاعة القيم التربوية الجديدة المستمدة من عقيدة الحزب وافكاره والمنسجمة مع تطبيقات الثورة ونظرية العمل التي صاغتها عبر السنوات الماضية ، تشكل نسيجا عضويا حيا لايمكن فصل جزء عن الاخر .

ومن هنا فان المفاعل النووي العراقي ، هو الوجه العلمي المتقدم لمسيرة ثورية متكاملة في السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع .. انه تعبير عن الانسان العراقي المبدع وعن الارادة القيادية الخلاقة والتصميم الشعبي على النهوض الشامل في كل الميادين وبزمن قياسي .

وفي كل هذا البناء الذي شهدته الساحة العراقية كان هناك الافق القومي والهدف العربي شاخصا في كل نبضة قلب ودفقة دم .. هذا النظام الجديد كان وسيظل ابدا للعرب في كمل اقطارهم من المحيط الى الخليج .. قدراته بالكامل للامة العربية مثلما هي للعراقيين وابناؤه في الصدارة من معارك الوطن المصيرية سواء في فلسطين او لبنان او ارتريا او على سواحل الخليج .. لهذا انصب حقد الصهاينة الاسود على بغداد الثورة وعلى المفاعل النووي الرمز الشامخ للقدرة الجديدة الناهضة من عاصمة العروبة ..

ان تصريحات المجرم العريق مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني وكبار قادته العسكريين في المؤتمر الصحفي الاخير بعد تنفيذ الغارة الجوية الاجرامية تنفث سما زعافا على قيادة الرئيس المناضل صدام حسين ، وتنضح غيظا وكمدا من عراق البعث ..

فلماذا كل هذا الغل الصهيوني على عراق صدام حسين ؟

ارجو ان لاتظل علامة الاستفهام هذه مرتسمة طويلا دون اجابة ، والسادة وزراء الخارجية العرب ، ملتئمون في اجتماعهم الاستثنائي في بغداد لتدارس الوضع البالغ الخطورة الذي مثلته القرصنة الجوية الصهيونية الاخيرة على منشآتنا النووية ..!

ان الغارة الاثيمة التي شنتها الصهاينة الغزاة هي غارة على تجربة العراق الجديدة .. غارة على ما تمثله قيادة العراق من وعي وتصميم وارادة على تحرير فلسطين وكل شبر مغتصب من ارض العروبة .. غارة على النهج العلمي الجاد للحاق بركب الحضارة والتفوق العلمي واستيعاب التقنية الحديثة .

وفي كل ذلك ليس الهدف فقط تعطيل برنامج العراق العلمي في استخدام الذرة للاغراض السلمية وانما هو ايضا منع نهوض الامة العربية ووضع العصي في عجلة تقدمها العلمي ..

فاذا كان بيغن .. خلاصة الحقد الصهيوني لدى اجيال ، قد اشعل ناره في المركز العراقي العربي ، فان الرد المنطقي والحتمي ينبغي ان يكون ردا عراقيا وعربيا ..

ومن جهتنا .. فان شعبنا بجميع فئاته وشرائحه الذي اكد التفافه حول قيادته الفذة الملهمة وفارسه الشجاع صدام حسين ، لمصمم اكثر من اي وقت مضى على مواصلة السير بذات الطريق الذي اختاره عن وعي وادراك .. طريق امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا وتوظيف ذلك لتعزيز استقلال الامة وحماية كرامتها وتحرير اراضيها وبناء مجتمعها الحر الاشتراكي الديمقراطي .

بقلم قاسم حمودي

ويبقى على الامة العربية انظمة وجماهير ، ان تقف بكل قدراتها وامكاناتها ، الى جانب تصميم قيادة الحزب والثورة والشعب على الاستمرار في طريقها العلمي الجاد ، لانه الطريق الوحيد المفضي الى بلوغ اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية وفي تحقيق الانتصار النهائي على مختلف الاعداء من صهاينة وفرس وامبرياليين ومرتدين استسلاميين .. انا ننبه الى ان الغارة الجوية الصهيونية ضد عراق العروبة لم تتوقف ، فحكام تل ابيب لم يكفهم ما حققوه بهذه القرصنة ، بل ان الهجمة الدبلوماسية والسياسية والاعلامية الصهيونية قد بدأت لمواصلة تحقيق ما استهدفته الغارة الجوية ..

فالعصابة الحاكمة في فلسطين المحتلة ، تدرك ان قيادة صدام حسين لاتثنيها هذه الاعمال الاجرامية المنافية لكل الاعراف الدولية ، بل ستواصل السير وفق ما خططت له لبناء عراق قوي مقتدر ومزدهر في كل الميادين ، ومن هنا فان الصهاينة بالتعاون مع مجموعات الضغط (اللوبي) المنتشرة في الكثير من عواصم اوربا واميركا ، بدأت تحول اتجاه العاصفة العالمية التي هبت استنكارا وسخطا على الكيان الصهيوني ، الى متاهات ودهاليز لامتصاص هذه النقمة العارمة ، ووضع اللوم على حكومات الدول التي تعاونت مع العراق في تنفيذ برنامجه النووي السلمي ، واظهار العدو بمظهر الذي اضطر للدفاع عن نفسه امام خطر الدمار والاجتياح القادم من بغداد ..!!

ان الحلقة التالية من الغارة الصهيونية ، هي الضغط بكل الوسائل على الحكومات التي يتعاون معها العراق في هذا الميدان ، لعدم مواصلة هذا التعاون .. وقد تجلى هذا في النداء الذي وجهه بيغن الى حكومتي باريس وروما بعد تنفيذ الغارة المجرمة .

ومن هنا فان الرد التاريخي والمسؤولية القومية ، يجب ان تكون بحجم التحدي الخطير الذي قصدته غارة بيغن على منشآت العراق النووية .. وذلك بان يكون دعم العراق ومواصلة التعاون معه ، مطلب الامة العربية الموجه الى اصدقائها والى كل دول العالم التي تمتلك الخبرة والكفاءة في الميدان النووي لمساعدة قطرنا من تحقيق برنامجه العلمي السلمي في ميدان الذرة .

ان الحكومات العربية والقوى والاحزاب والجماهير على امتداد ساحة الوطن الكبير ، التي دقت الغارة الصهيونية ناقوس الخطر امامها وكشفت حقيقة التواطؤ بين العدوان الفارسي العنصري الذي مازال مستمرا منذ عشرة اشهر وبين العدوان الصهيوني الغادر ، مطالبة اليوم بالسعي بكل الوسائل لتوظيف علاقاتها مع الدول المعنية من اجل افشال المرحلة الثانية من الهجوم الصهيوني المجرم على العراق والامة ، وعدم القبول بالادانة بل بانزال العقاب بالمعتدي الصهيوني ووقف جميع اشكال الدعم السياسي والعسكري والمادي له ..

فلنرد على الغارة الصهيونية بموقف عربي موحد ومؤثر ، والا فان استهتار الصهاينة سيستمر ويستفحل .. وان العالم سوف لايحسب للامة العربية الحساب المطلوب .. والتاريخ سجل لايرحم مقصرا او متخاذلا .

□ □

متابعة

مَن من حكام طهران لايعادي القانون !!؟

يبدو للمتتبع لسير الاحداث في ايران بظل الطغمة العنصرية المتسلطة حاليا ، ان هناك من يدعي الدفاع عن القانون والعدالة . وهناك من يقوم بخرق القانون وينتهك مبادىء العدالة .. ولكن كيف يمكن الفرز بين قطبي هذه الطغمة ، وكل منهما يدعي الحرص على القانون ، ويكيل للاخر من الشتائم والاتهامات ، ومن تقديم الادلة الكافية التي تدين الجميع بالتخريب المتعمد والخيانة العظمى .

واذا كان رئيس النظام ، بني صدر ، قد دأب على ان يطرح نفسه كمدافع عن القانون والعدالة ، ويتهم خصومه بخرق القانون وانتهاك العدالة ، وحاول على هذا الاساس التصرف « كمسؤول عاقل » في دولة يسود الجهل والتخلف قمة الهرم فيها ، فانه كان واهما في حساباته التي انطلقت من الغرور الفارغ الذي نما عنده منذ اليوم الاول « لانتخابه » رئيسا للجمهورية .

لقد تصور بني صدر انه فعلا رئيس « الجمهورية الايرانية الاسلامية » وصار يتصرف وفق هذا الوهم الكبير دون اخذ الواقع السائد في بلاده بنظر الاعتبار ، ودون معرفة الصلاحيات الحقيقية التي اعطاها دستور « الايات » لرئيس الوزراء ولا الحجم الحقيقي من الصلاحيات التي اعطيت لحزب السلطة وحرس ما يسمى بـ « الثورة الاسلامية » وجهاز القضاء المعادي للعدالة والقانون .

ولم يكتف بني صدر في تطاوله على سلطة الايات التي لايشكل هو فيها اكثر من بيدق صغير في لعبة كبيرة .. بل عمل وظل يعمل على كسب تأييد العناصر المدنية والعسكرية من خارج حزب السلطة . في محاولة استقطابها وزجها في الصراع ضد خصومه المتغطرسين ، مما اثار عليه هؤلاء الخصوم المسكين بكل الصلاحيات بما فيها عزل الرئيس وتقديمه الى المحاكم .

وبني صدر ، وفقا لذلك ، ونظرا لعدم اقتناعه في التصرف وفق الصلاحيات القانونية التافهة التي اعطيت له ، والوقوف عند الحدود المرسومة له من قبل خميني وطغمته العنصرية المتخلفة .. اما ان يكون جاهلا ومغرورا يدفعه بريق السلطة للتطاول على من هم اقوى منه عمليا ودستوريا ، واما ان يكون مغامرا وطائشا لايهتم للاهانات والشتائم وعمليات التنكيل المستمرة التي يتعرض لها واعوانه من قبل زمرة بهشتي ـ رجائي المتشنجة .. والا فما معنى بقائه رئيسا للجمهورية وهو بهذا الوضع المزري الذي لا يوجد مثيلا له في اي بلد من بلدان العالم !؟

ان الاهانات والتهديدات والاتهامات بالعمالة للغرب التي وجهت لرئيس النظام الفارسي من قبل خصومه لاحصر لها .. وهي كافية لجعله يتخلى عن المنصب الذي يسببه يتعرض لما يتعرض له من اذلال معتمد لايكاد يوم يمر دون ان تسمع الشعوب الايرانية ، ومعها العالم كله شيئا منه . بل اكثر من ذلك فان اجراءات فعلية اتخذت على مدى العامين الماضيين . وحتى قبل استلام رجائي لرئاسة الحكومة ، ضد بني صدر ومن اجل وضعه في الحجم الحقيقي المرسوم له .

وليست بعيدة عن الاذهان محاولات قتله وتنظيم عمليات الهجوم على اعوانه سواء بقتلهم او ضربهم بالبنادق والمسدسات والهراوات او بالايدي والارجل كما حصل قبل ايام لابراهيم يزدي في مدينة شيراز .

وفي ميدان النشاط الاعلامي كان وضع بني صدر اكثر بؤسا ، حيث منع مرات عديدة من دخول مبنى الاذاعة والتلفزيون ، وصدرت « الاوامر » بعدم اذاعة تصريحاته ، لانها ، كما قالوا ، تسيء الى الجمهورية الاسلامية وهو رئيسها !! وجرى غلق صحيفته « انقلاب اسلامي » عدة مرات وكان اخر غلق لها في السابع من هذا الشهر .. وتعرض بعض العاملين فيها للضرب المبرح ، كما جرى التحقيق مع المسؤولين عنها بحجة نشر الشائعات واثارة الفتن وخلق جو من التوتر الذي يهدف الى « اضعاف الجمهورية الاسلامية ! » ..

لقد عملت زمرة بهشتي ـ رجائي على جعل نفسها قيمة على الاسلام ، مستوحية توجهها الاستغلالي هذا من نهج الدجال خميني ودعمه لها .. وصارت وفق هذا المنطق المتخلف تعتبر كل من ينتقد اساليبها الغوغائية خارجا على الدين ويجب تصفيته عن طريق « مسيرة الثورة ! » وبواسطة ما يسمى بـ « محاكم الثورة الاسلامية » سيئة القرارات والاحكام .. ولم تكتف هذه الطغمة بتطبيق نهجها هذا على الشعوب الايرانية ، بل دفعها غرورها وعنصريتها الى سحب هذا النهج على الدول الاسلامية واخذت تتعامل معها بغطرسة وتعال لم تشهد العلاقات بين دول العالم مثيلا له من قبل .

واذا كانت الدول الاسلامية قد عانت من تدخل الطغمة الخمينية بشؤونها الداخلية ومن محاولات ما سمي بـ « تصدير الثورة » اليها ، فان قطرنا كان الهدف الاول في المخططات الفارسية العدوانية ، حيث تعرض الى الكثير من التحرشات والاستفزازات بما في ذلك ضرب المدن الحدودية العراقية بالمدافع وصولا الى شن الحرب التي اثبت بها جيشنا وشعبنا قدرة قتالية عالية واستعدادا كبيرا للتضحية في سبيل السيادة والكرامة الوطنية والقومية .

وفي خضم الفوضى السياسية وصراع مراكز القوى ، وفي ظل الهزيمة التي مني بها جيش الفرس على ايدي قواتنا المسلحة الباسلة تتصاعد وتيرة الاتهامات ويجري التباكي على القانون واحترام حقوق الانسان في حين صار واضحا ان لا حقوق للانسان في ايران ولا احتراما للقانون ، فحكام طهران كلهم لا يعترفون بشيء اسمه قانون ، ولا بشيء اسمه حقوق الانسان .. فالكل يعادي القانون ويرتكب ابشع الجرائم من اجل الاستحواذ على السلطة .

● عبدالحميد خضر ●

امتلاك ناصية العلم طريقنا نحو التحرر والتقدم

همام عبدالغني

جاء العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية في السابع من حزيران الحالي يحمل دلالات ومؤشرات عديدة ، ويحدد الابعاد الواسعة والعميقة لصراع امتنا العربية ضد اعدائها بمختلف جنسياتهم واهدافهم الشريرة . فمنذ انتصار ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ القومية الاشتراكية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، تحسست قوى التحالف الامبريالي ـ الصهيوني ، بخطر هذا الانتصار الجديد على اهدافها ومخططاتها الاجرامية ، من خلال معرفتها بجدية الطليعة التي قادت وصنعت هذا الانتصار ، ومن خلال معرفتها بطبيعة الشعب العراقي المناضل وعدائه الاصيل للامبريالية والصهيونية واعوانهما ، وطاقاته وقدراته التي فجرتها ثورة السابع عشر من تموز .

ومن هذا الاحساس بدأ هذا التحالف الاجرامي يرسم المخططات الاجرامية لمواجهة الثورة ، واجهاض مسيرتها التنموية الشاملة ، والتي وضعت يدها على الحلقات المركزية ، في ادارة الصراع المصيري لامتنا ضد التخلف والتجزئة ، والتحالف الامبريالي ـ الصهيوني .

لقد بدأ هذا التحالف الاجرامي تحركه المعادي ، منذ الايام الاولى للثورة ، ولكن باساليبه التقليدية ، فحرك اولا شبكات التجسس ، التي كانت تسرح وتمرح في ارضنا في العهود السابقة ، الا ان ثورة الطريق الجديد ، كانت لها بالمرصاد ، وتأرجحت الاجساد الخائنة في ساحات بغداد ، بارادة شعبنا الحرة وتأييده المطلق . واذ خسر التحالف الامبريالي الصهيوني هذه الجولة ، عمد الى اسلوبه التقليدي الاخر ، بالضغط الاقتصادي من خلال الشركات النفطية الاحتكارية والحاق الضرر بالاقتصاد العراقي ، فكان التأميم الخالد ، ممارسة للسيادة الوطنية وقطعا لاصابع التخريب التي حاولت اعاقة خطط الثورة في تخطي مرحلة التخلف .. ويوم اندلعت حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، ولمس العدو الصهيوني لمس اليد قدرات الجيش العراقي الباسل وتطوره النوعي فنيا وسياسيا والمثل الرائع الذي قدمه في الاستبسال والتضحية ، وفي استخدام الاسلحة المتطورة ، عمد التحالف الامبريالي الصهيوني ، الى تخريب ساحة النضال القومي من خلال الحكام الخونة والمستسلمين لتمزيق جبهة النضال القومي ضد العدو الصهيوني وحلفائه الامبرياليين .

لقد شخصت ثورة السابع عشر من تموز وقيادتها التاريخية وعلى راسها قائد مسيرة شعبنا الرئيس صدام حسين ببصيرته النافذة ، ان التخلف التقني ، والفجوة العلمية بين الكيان الصهيوني والامة العربية ، هو احد اهم سببين ، كانا ومازالا وراء معاناة امتنا ، وتمكين اعدائها منها في اكثر من جولة ونزال ومجابهة . فالتخلف التقني وغياب الارادة العربية الموحدة ، كانا ومازالا سببا في زرع الكيان الصهيوني العنصري في ارضنا المحتلة ، وفي استمرار وجوده البغيض بل واتساع هذا الوجود على حساب حقوق شعبنا وارضه ووطنه .

ومن هذا التشخيص عمدت الثورة الى ردم هذه الفجوة التقنية التي « كان الكيان الصهيوني ومازال ، وكل المتعاطفين والمتعاونين معه ، يبنون حساباتهم على اساسها» ، كما يقول الرئيس القائد صدام حسين حيث « تغدو الكثير من ملايين التفوق بالبشر لصالح الامة اصفارا » ، لقد وعى قطرنا سر التقدم فامتلك ناصية العلم والتكنولوجيا ، وسعى بكل قدراته لخلق الانسان الجديد المسلح بالعلم والمعرفة . واذ تشكل التكنولوجيا النووية قمة التطور التقني والحضاري في عصرنا الراهن ، فقد صممت الثورة مدعومة بارادة شعبية لاتلين على تجاوز الحاجز التقني والحضاري الذي حاول اعداء امتنا وضعه في طريقها لمنعها من مواكبة ركب التطور الانساني وابقائها في مؤخرة هذا الركب نهبا للاستغلال والابتزاز ، وتابعا ذليلا للعالم الصناعي المتقدم ، وطرفا ضعيفا امام العدو الصهيوني المتفوق تقنيا ، رغم التفوق البشري لامتنا ، وارضها المترامية الاطراف وخيراتها التي لاتحصى .

وازاء تصميم شعبنا وارادته الفولاذية في التعامل مع التكنولوجيا المتطورة ومواكبة ركب التقدم الانساني وشق وتعبيد طريق التقدم والتحرر امام امتنا العربية ، راحت مخاوف التحالف الامبريالي ـ الصهيوني تتزايد وقلقه يتسع قلقا لتحريك عملائه في ايران لمشاغلة العراق واستنزاف طاقاته ، سواء في زمن الشاه او زمن الدجال خميني ، وتمكين المخطط الصهيوني الامبريالي في تعويق مسيرتنا التنموية العملاقة من النجاح . وهكذا كانت محاولات العدو الامبريالي ـ الصهيوني ـ الفارسي لتدمير منشآتنا النووية ، هدفا استراتيجيا منذ بدء انشائها وحتى الغارة الصهيونية الغادرة في السابع من حزيران الحالي .

ان العدو الصهيوني العنصري ، يعرف اكثر ان مصيره المحتوم مرتبط بردم الفجوة العلمية والتقنية بينه وبين الامة العربية ، كما يعرف ، اين تكمن الارادة العربية الحرة في التحرر والتقدم .

ان العدو الصهيوني المتغطرس اذ سنحت له الفرصة تحت غطاء العدوان الفارسي الغاشم ، الحليف الطبيعي للكيان الصهيوني ، في ضرب بعض الابنية والاجهزة في منشآتنا النووية ، فقد فاته ان العملاق العراقي قد تحرر من قمقم التخلف الذي عمل كل الاعداء جاهدين على ابقائه حبيسا بداخله . وان الرجال العراقيين الذين شيدوا هذه المنشآت وتعاملوا مع الاجهزة المتطورة بابداع مدهش ، قادرون على تشييد ماهو افضل منها واكثر تطورا . وان العبقرية والارادة العراقية لايمكن ان تمنعها قوة في الارض عن مواصلة السير في نهج التحرر والاستقلالية والبناء المزدهر .

وان المعركة الفاصلة مع العدو الصهيوني والامبريالية وتطلعات شعبنا المشروعة نحو التقدم والازدهار والبناء والسعادة ، تحتم جميعا التمسك بهدف امتلاك التكنولوجيا المتطورة والنووية منها على وجه الخصوص .

ان تدمير بعض المنشآت ، لن تضعف من روح الانسان العراقي الجديد الذي انارت الثورة طريقه ، بل ان هذا العمل الاجرامي ، سيلهب حماس هذا الانسان ويضاعف تصميمه على مواصلة البناء والتقدم . خصوصا بعد ان تيقن ان مسيرته هذه ، هي وليس غيرها ، ما يثير قلق وهلع الكيان الصهيوني والمتصهينين الفرس وكل اعداء شعبنا ويقض مضاجعهم .

المنظمات والاحزاب والحركات السياسية العربية والدولية والشخصيات التقدمية واجهزة الاعلام في مختلف دول العالم تواصل استنكارها وشجبها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

العواصم – ١١ – واع : واصلت المنظمات والاحزاب والحركات السياسية العربية والدولية والشخصيات التقدمية في مختلف دول العالم استنكارها وشجبها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية يوم الاحد الماضي .

واعلنت في بيانات وتصريحات وبرقيات تضامنها الكامل مع العراق في تصديه للعدوان الصهيوني العنصري ومن اجل الدفاع عن حقوقه واستقلاله وتقدمه الحضاري .

● حزب الاستقلال المغربي : نتضامن بشكل تام مع العراق في نضاله العادل

● جبهة التحرير العربية : دور العراق المتعاظم ارعب العدو الصهيوني

● محامو الجزائر : نتضامن مع الاشقاء في العراق لمواجهة العدوان

● السفراء العرب في لندن ، جنيف ، بون ، اثينا ، موسكو : الغارة الصهيونية الغادرة اعتداء صارخ على الامة العربية .

● نائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء بتونس

لقد ادان السيد العروسي المطوي نائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء في القطر التونسي العدوان الصهيوني الغادر .

وقال لمراسل واع في تونس ان العدوان الذي استهدف العراق انما هو حلقة مؤامرة كبرى تهدف الى ضرب النهوض العربي القومي واضعاف مرتكزاته المادية والمعنوية .

وقال ان هذا العدوان جاء لادراك العدو جيدا ان في تقدم وازدهار ومنعة العراق انما هو قوة وشموخ للامة العربية .

واشار السيد العروسي المطوي ان هذا العدوان سيدفع الامة العربية بالتأكيد الى الاتحاد لمواجهة عدوها المشترك الذي يستهدفها شعبا وارضا وعقلا .

● السفراء العرب في لندن

اجتمع سفراء الاقطار العربية المعتمدون في لندن الليلة الماضية للبحث في قضية الاعتداء الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مساء الاحد الماضي .

وصرح السيد عمر الحسن مدير مكتب الجامعة العربية في العاصمة البريطانية لمراسل واع انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على محضر سياسي مشترك يدين الاعتداء الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وخرق اجواء ثلاثة اقطار عربية هي الاردن والسعودية والعراق مما يشكل ظاهرة بالغة الخطورة على سلام وامن المنطقة والعالم .

وقال السيد عمر الحسن ان السفراء العرب سيجتمعون في وقت لاحق اليوم بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء ووزير خارجيتها اللورد كارينغتون لعرض موقف الاقطار العربية ازاء هذا الاعتداء الخطير على القطر العراقي .

وحمل الحكومة البريطانية على اتخاذ خطوات عملية للضغط على الكيان الصهيوني وردع مؤامراته الاجرامية والعدوانية في المنطقة العربية .

● رئيس الاتحاد التونسي للشغل

وادان السيد الطيب بكوش رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل العدوان الصهيوني الغاشم ضد القطر العراقي .

وقال لمراسل واع في جنيف انه طلب في كلمته امام الدورة السابعة والستين للاجتماع السنوي لمنظمة العمل الدولية المنعقدة حاليا في جنيف باتخاذ اجراءات عالمية لمعاقبة الكيان الصهيوني .

واضاف ان الاتحاد العام التونسي للشغل سيصدر بيانا في وقت لاحق بخصوص العملية العدوانية الغادرة التي تعرض لها القطر العراقي .

● محامو الجزائر

وادان محامو الجزائر الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق الذي استهدف منشآته النووية .

واعرب نقيب المحامين الجزائريين محمد مهري خلال زيارته السفارة العراقية في الجزائر عن شجب واستنكار نقابة المحامين الجزائريين للعدوان الصهيوني واكد السيد مهري وقوف المحامين الجزائريين وتضامنهم مع اشقائهم في العراق في مواجهة العدو الصهيوني .

● السفراء العرب في جنيف

واصدر السفراء العرب في مقر الامم المتحدة في جنيف بيانا الليلة الماضية شجبوا فيه العدوان الصهيوني على المنشآت النووية في العراق .

ودعا البيان الى بذل جهود للحفاظ على الامن والسلام في المنطقة .

● السفراء العرب في بون

وعقد السفراء العرب في بون اجتماعا مع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غنشر .

وقال ناطق حكومي ان غنشر اعرب لسفراء العراق وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس عن القلق والانزعاج حكومة بون من الهجوم الصهيوني .

ونسب الى مصدر دبلوماسي عربي في بون قوله ان دول السوق الاوربية المشتركة قد تصدر اليوم بيانا حول الهجوم الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

● اللجنة السياسية للمجلس الاوربي

وادانت اللجنة السياسية للمجلس الاوربي في هامبورغ الغارة الصهيونية على المنشآت النووية في العراق .

وجاء في بيان صادر عن المجلس ان اللجنة قد اعربت عن شجبها العميق للهجوم على المنشآت النووية العراقية مؤكدة انه ليس من شأنها الا ان تزيد مخاطر تفجر الوضع في المنطقة وتهدد السلم والامن في العالم .

● اللجنة الدائمة للاعلام العربي

وطالبت اللجنة الدائمة للاعلام العربي المجتمعة في العاصمة التونسية حاليا جميع الحكومات الى الوقوف الى جانب الحق العراقي في الحصول على كل المعونات التكنولوجية الحديثة واستخدامها في طريق التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي .

وقال بيان اصدرته اللجنة الليلة الماضية انه استمرارا لسياسة العدوان التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الاقطار العربية اضاف برهانا جديدا اخر باعتدائه على العراق وقصفه لمنشآته النووية المخصصة للاغراض السلمية على انه لا يحترم القواعد والاصول الدولية ويتمادى في خرقه للقانون الدولي موغلا في نهجه الاعتدائي على الامة العربية .

واضاف البيان ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي حين تستنكر هذا العمل العدواني تهيب بالرأي العام العالمي والمنظمات الدولية ان تدين هذا العمل القرصني وتطالب جميع الحكومات ان تقف الى جانب العراق .

وكانت اللجنة قد ادانت في بيان سابق اصدرته امس الاول العدوان الصهيوني الغادر .

● المغتربون العراقيون

وشجبت جمعية للصداقة بين المغتربين العراقيين في الولايات المتحدة والمواطنين الاميركان الناصرين للقضايا العربية العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف منشآتنا النووية مساء الاحد الماضي .

ووصف بيان للجمعية العدوان الصهيوني بانه عمل متطور من اعمال القرصنة وانتهاك صارخ لمبادىء القانون الدولي والاعراف الدولية .

وحثت الجمعية الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى اتخاذ اجراء ملائم من شأنه ان يردع المعتدين الصهاينة ويمنعهم من تعريض السلام العالمي الى الخطر .

● السفراء العرب في اثينا

واعرب مجلس السفراء العرب في العاصمة اليونانية اثينا الليلة الماضية عن شجبه واستنكاره للعدوان الصهيوني الغادر ضد منشآتنا النووية .

وقال السفراء العرب في بيان مشترك – ان على الدول التي تساند العدو وتجهزه بالسلاح ان تعي مسؤولياتها جيدا في ضوء الاحداث الاخيرة – .

واضاف البيان – ان على العرب انفسهم أن يدركوا الحقيقة بان الكيان الصهيوني لا يمكن وقفه عند حده الا بالقتال المتواصل وبجميع الوسائل المتاحة .

وقال السيد – حسام التيسن عبدالعزيز – سفيرنا في اثينا انه لا يوجد هناك بند في العالم يمكنه ان يوقفنا من بناء منشآتنا النووية .

● مجلس السلم الهنغاري

واصدر مجلس السلم الهنغاري ولجنة التضامن الهنغارية مع الشعوب بيانا مشتركا في بودابست الليلة الماضية شجبا فيه بشدة العدوان الصهيوني الغادر .

وقال البيان انه لا يوجد هناك ما يبرر العدوان الصهيوني الوحشي ضد المنشآت النووية العراقية .

واضاف انه معروف جيدا ان العراق وقع منذ عام ١٩٦٩ على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وانه احد اعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الوقت الذي يرفض فيه المعتدي حتى الان التوقيع على هذه المعاهدة وهو يملك فعلا عددا من القنابل النووية .

ودعا البيان في الختام المجتمع الدولي الى عمل كل ما هو ممكن لردع المعتدي ووقفه عند حده .

● حزب العمال الاسباني

واصدر حزب العمال الاشتراكي الاسباني بيانا في مدريد الليلة الماضية استنكر فيه بشدة العدوان الصهيوني .

ووصف الحزب في بيانه العدوان الصهيوني بانه استفزازي ومن شأنه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة .

● لجنة المحيط الهندي

وعقدت لجنة المحيط الهندي التابعة للامم المتحدة اجتماعا استثنائيا في مقر المنظمة الدولية الليلة الماضية لمناقشة العدوان الصهيوني الغادر ضد منشآتنا النووية .

وشجب اكثر من ثلاثين بلدا عضوا في اللجنة العدوان الصهيوني الغادر .

وقد عارض ممثل الولايات المتحدة في اجتماعات اللجنة اقتراحا بنغاليا يدعو لاصدار بيان رسمي يشجب فيه العدوان الصهيوني .. ويدعو المجتمع الدولي بعدم السماح للكيان الصهيوني الى الافلات من العقاب .

● المركز الاسلامي في اليابان

وشجب رئيس المركز الاسلامي في اليابان الحاج – شوقي فوتاكي – العدوان الصهيوني الغادر .

وقال رئيس المركز في بيان له الليلة الماضية ان هذا العدوان يمثل انتهاكا صريحا لقواعد القانون الدولي واعتداء صارخا ضد الاقطار العربية اجمع .

● جبهة التحرير العربية

وقال المكتب النسوي لجبهة التحرير العربية في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس صدام حسين انه في الوقت الذي يسطر فيه العراق اروع صور البطولة والفداء في الدفاع عن حياض الامة ورد كيد المعتدي .. يتضح جليا الترابط العضوي ما بين اعداء الامة في تبادل ادوار الصراع معها وتقاسم مهمة التصدي لكل تطلعاتها ومنعها من اخذ دورها الانساني الحضاري .

واضاف المكتب النسوي ان العدو الصهيوني يعبر عن حقيقته العدوانية وصورته اللاانسانية وتحديه السافر لكل القيم والمعايير والقوانين الدولية من خلال ما اقدم عليه اخيرا من هجوم غادر على المنشآت النووية العراقية مستهدفا الحيلولة بين الامة العربية وسبيل تقدمها الذي هو من اهم وسائلها لصنع غدها المشرق ودحر اعدائها .

واكد انه في الوقت الذي يتصدى فيه عراق الثورة ونيابة عن الامة العربية لهجمة غادرة تستهدف النيل من حقوق الامة العربية على جناحها الشرقي على يد النظام الفارسي العميل وحيث تتجلى ارادة الامة في اروع صورها الناهضة يتقدم الكيان الصهيوني الدخيل ليؤازر اعداء الامة وينال من امكانياتها متوهما انه قادر على وقف مسيرة امتنا الظافرة .

وقالت قيادة الجنوب اللبناني لجبهة التحرير العربية في برقية موجهة الى بطل التحرير الرئيس المناضل صدام حسين انه في الوقت الذي يقاتل فيه جيش العراق البطل في الجناح الشرقي من الوطن العربي دفاعا عن العروبة في شتى اقطارها يقوم الطيران الصهيوني بالاغارة على المنشآت النووية العراقية لضربها وتدميرها لتعطيل دورها في الاسهام ببناء العراق المتطور تقنيا وتكنولوجيا .

وعاهد مكتب الحقوقيين في جبهة التحرير العربية ان يبقوا بنادقهم مشرعة بوجه العدو .

ووصف المكتب في برقية الى الرئيس المناضل صدام حسين الاعتداء الصهيوني بانه صارخ وشاذ على حق من حقوق الشعوب في بناء بلدانها وتطويرها وتقدمها .

وقال لقد اتى هذا العدوان الاثيم ليضيف دليلا اخر على مجموع الادلة التي تفضح سياسة الكيان الصهيوني المستهترة بكل المبادىء والقيم الانسانية .

● الرابطة البيروتية

وقالت الرابطة الوطنية البيروتية ان العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف المنشآت النووية لهو دليل ساطع ووسام شرف يعلق على صدر كل عراقي فخرا بالقيادة السياسية العربية القائمة في عراق الثورة .

واضافت في بيان لها الليلة الماضية ان هذا العدوان الجبان يؤكد اطماع العملاء بارض الامة العربية صهاينة كانوا او فرسا او امبرياليين .

● الجمعية الالمانية – العربية

ونددت السيدة – ليزيلوت فون بوتمور – النائبة ورئيسة الجمعية الالمانية العربية بالعدوان الصهيوني الاثم ضد العراق .

ووصفت السيدة – بوتمور – في تصريح ادلت به لوكالة تونس افريقيا للانباء اليوم العدوان الصهيوني بانه عمل حربي ارعن وانتهاك صارخ لحرمة دولة مستقلة ذات سيادة .

واكدت رئيسة الجمعية الالمانية – العربية ان مثل هذا العدوان سيفضح بصورة اكثر صورة الكيان الصهيوني في العالم عامة وفي الغرب بصورة خاصة .

● لجنة انقاذ القدس

واكدت لجنة انقاذ القدس ان العدوان الصهيوني على المنشآت العراقية يعتبر نذيرا للامة العربية لمواجهة الاخطار الصهيونية .

ودعت اللجنة في بيان نشر في عمان اليوم الامة العربية التي تحمل مسؤوليتها وتناسي خلافاتها والوقوف موقفا موحدا ضد الخطر الصهيوني .

وناشد البيان الامة العربية ان تخطو خطوات فاعلة ضد الولايات المتحدة التي تزود الكيان الصهيوني بكافة انواع الاسلحة المتطورة وان تشعرها بان مصالحها في خطر اذا ما استمرت في دعم هذا الكيان .

ودعا البيان الاقطار العربية الى ان يفهموا الكيان الصهيوني بان العرب شعب واحد وامة واحدة وان العدوان على اي منها عدوان على العرب جميعا .

● الاطباء العرب

واعلن الدكتور حمودة بن سلامة نائب رئيس اتحاد الاطباء العرب الوقوف الى جانب القطر العراقي في مواجهته للعدوان الصهيوني الغادر .

وقال الدكتور بن سلامة في تصريح لمراسل واع في تونس اليوم ان العدوان الجديد ضد العراق الذي يتعرض حربا مقنعة منذ عشرة اشهر يتطلب من العرب الارتفاع الى مستوى الحدث .. ويدفعنا الى التساؤل اين الموقف العربي الموحد واين التضامن والمصير المشترك واين الجيش العربي واين السلاح العربي ولمن يخزن والطائرات العاطلة تخترق الاجواء العربية لتطحن العراق .

واضاف قائلا لابد من رد فعل عربي عاجل .. لنصرة العراق لان الموقف العربي الراهن لا يرتفع الى مستوى التحديات وضخامة العدوان .

● منظمة (اليونسكو)

واعرب السيد – مايور – نائب المدير العام التنفيذي للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم – اليونسكو – عن استنكاره الشديد للغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية وعبر عن تضامنه مع العراق حكومة وشعبا وعن ثقته باستمرار تقدمه نحو اهدافه .

جاء ذلك خلال مقابلته للدكتور عزيز الحاج ممثل العراق الدائم لدى اليونسكو الذي شرح له ابعاد العملية الصهيونية الوحشية مؤكدا بانها تشكل اعتداء صارخا على تطلعات العالم الثالث باسره وجهوده نحو التقدم العلمي والتكنولوجي كما هي انتهاك سافر وتام لرسالة منظمة اليونسكو واهدافها واهتماماتها فضلا عما يمثل من عدوان اثيم على السلام العالمي وميثاق الامم المتحدة .

● المسلمون في باريس

وعلى صعيد اخر قال الدكتور – ابو بكر حمزة – عميد المعهد الاسلامي وجامع باريس – ان هجوم المجرمين الصهاينة على ارض العراق مس الجالية الاسلامية في فرنسا باسرها مسا عميقا .

وقال ايضا ان كل رجال الدين في جامع باريس والاساتذة يشعرون بما يشعر به الشعب العراقي وهم يقفون معه صفا واحدا في السراء والضراء – .

وعبر عن ثقته برجال الدين بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

وستنطلق غدا الجمعة بعد الصلاة بجامع باريس تظاهرة دينية ضد العدوان الصهيوني الفاشيستي وتأييدا للعراق في نضاله من اجل خير العالمين العربي والاسلامي .

● طلبة تونس

وشجب السيد مبروك عقيباح رئيس الاتحاد العام لطلبة تونس العدوان الصهيوني الغادر ضد القطر العراقي .

وقال في تصريح لمراسل واع في العاصمة التونسية ان العدوان كان وقعا عظيما في نفوس جماهير الطلبة في تونس .. واضاف ان المكتب التنفيذي لاتحاد طلبة تونس اذ يندد بشدة بهذه الجريمة النكراء التي تمثل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لقطر مستقل يتعهد عن تضامن الجماهير الطلابية مع القطر العراقي ويدعو الامة العربية الى التلاحم ونبذ الخلافات الهامشية لمجابهة العدوان الصهيوني المتكرر على شعبنا ووطننا العربي .

وناشد رئيس الاتحاد العام لطلبة تونس جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام الى ادانة هذا العدوان الغاشم والوقوف الى جانب امتنا العربية في نضالها المقدس من اجل تحرير فلسطين .

● حزب الاستقلال المغربي

وعبر حزب الاستقلال المغربي عن تضامنه التام مع العراق في نضاله العادل ضد المخططات الامبريالية والصهيونية .

ودعا في رسالة بعثها الى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى تعبئة الطاقات وحشد الجهود لمواجهة التوسع الصهيوني بصف واحد وبقيادة موحدة .

وقال الحزب في رسالته ان العدوان الغادر الذي استهدف مواقع مدنية ومنشآت علمية في العراق للتأكيد جديد على النزعة التوسعية والعنصرية للكيان الصهيوني الحاقد .

● جبهة التحرير في تونس

واكد ممثل جبهة التحرير الارترية في تونس وقوف الثورة الارترية الى جانب الشعب وحزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال السيد تسفيه علي ادريس لمراسل واع هنا ان جبهة التحرير الارترية تشجب وتستنكر وتدين الاعتداء الصهيوني الغاشم ضد القطر العراقي ومنجزاته العلمية والاقتصادية .

واضاف ان العدوان يعبر بالدليل على صلف وغرور الصهاينة الذين يرتكبون الاعتداءات على مرأى ومسمع الرأي العام العالمي والذي لا يحرك ساكنا ازاء تلك الاعمال .

وقال ممثل جبهة التحرير الارترية اننا في هذه المناسبة الحرجة نؤكد في نضاله الانسانية العربية المناضل عن مصيرها المشترك في النضال ضد الصهيونية والعنصرية والتسلط الاجنبي .

● حركة السلام الفرنسية

ووصفت حركة السلام الفرنسية قصف المنشآت النووية العراقية من قبل الطائرات الصهيونية بانه عمل يتنافى مع كل القوانين الدولية .

وقال السيد برتراند بونوبوس امين عام الحركة المذكورة ان العراق من الموقعين على اتفاقية حضر انتشار الاسلحة النووية وان فعل – اسرائيل – هذا لا يمكن تبريره اطلاقا .

● الشبيبة الاشتراكية التونسية

وادانت الشبيبة الاشتراكية الدستورية في تونس العدوان الصهيوني الغادر ضد العراق .

وقال السيد محمد بن عبيد الكاتب العام للمكتب التنفيذي للشبيبة الاشتراكية الدستورية التونسية لمراسل واع هنا اننا نشجب بشدة العدوان الغادر ضد القطر ونعلن بذات الوقت تاييدنا للقطر العراقي الشقيق في تصديه للعدوان الصهيوني الاستعماري .

واوضح ان المكتب التنفيذي سيناقش في اجتماع يعقده الليلة امكانية الدعوة الى اجتماع المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي لادانة العدوان الصهيوني .

● رؤساء بلديات الارض المحتلة

ولجمع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة على شجب واستنكار الغارة الصهيونية على المنشآت النووية في العراق .

ففي نابلس قال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ان الهيمنة الصهيونية وتهيئة المنطقة بما يتفق وسياسة العدو واتفاقية كامب ديفيد هو نتيجة ممارسة تابعة من غرور السياسة الصهيونية التي من شأنها تهديد الاستقرار ليس في المنطقة وحدها بل في العالم اجمع واضاف لقد استغل العدو الصهيوني الوضع المرتبك في الوطن العربي والحرب العراقية – الايرانية وما يحدث في لبنان لتنفيذ عملية مرتبة ومبيتة لمحاولة ترتيب اوضاع المنطقة كلها بما يخدم سياساتها التوسعية العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية .

وقال السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله ان هذه الغارة ليست العمل العدواني الصهيوني الاول ضد العراق .

وقال السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة .. ان هذه الغارة دليل واضح على النوايا العدوانية للعدو الصهيوني والتوسعية ضد الاقطار العربية .

واستنكر رئيس بلدية الخليل بالوكالة السيد مصطفى النتشه الحادث وقال انه يتنافى ويتعارض كليا مع ادعاء قادة العدو بانهم محبون للسلام – لانه عمل يكشف النوايا العدوانية على حساب الامة العربية .

ودعا السيد النتشه الزعماء العرب الى نبذ خلافاتهم الجانبية وتوحيد كلمتهم في مواجهة الخطر الداهم .

● جمعية الصداقة العراقية – السوفيتية

واصدرت جمعية الصداقة العراقية – السوفيتية بيانا في موسكو الليلة الماضية شجبت فيه بشدة العدوان الصهيوني الغادر .

ووصفت الجمعية العدوان الصهيوني بانه قرصنة جديدة استهدفت دولة ذات سيادة عضوا في هيئة الامم المتحدة .

وعبرت الجمعية عن استنكارها الشديد للعدوان وتضامنها مع الشعب العربي في مواجهته وصده .

● جبهة التحرير العربية

وقال بيان لمكتب المنظمات الشعبية المركزي في جبهة التحرير العربية انه في الوقت الذي يخوض فيه جيش العراق البطل حربا ضارية ضد العدو الفارسي في الطرف الشرقي من الوطن العربي دفاعا عن الامة العربية قام طيران العدو بغارة جوية غادرة على المنشآت النووية العراقية .

واضاف ان هذا الاعتداء الذي يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن في المنطقة لم يكن اعتداء على العراق وحده وانه يؤكد من جديد على نوايا الكيان الصهيوني العنصري العدوانية التوسعية .

واشار البيان الى ان دعوته للسلام والصلح مع العرب دعوة مزيفة ومكشوفة الغرض منها اتاحة الفرصة للعدو الصهيوني ليستكمل اسباب قوته ويحشد كل امكاناته البشرية لينطلق من جديد يغتصب الارض العربية جزءا بعد جزء .

وقال ان العدو الصهيوني يدرك تماما مدى الخطر من دور القطر العراقي الشقيق المتعاظم في المنطقة العربية ولاسيما على صعيد بنائه الداخلي ونتيجة لخوفه وقلقه من دور العراق دفع بطيرانه للهجوم وضرب المنشآت النووية العراقية معتقدا بذلك انه يستطيع بهذا العمل الجبان والغادر ان يوقف مسيرة التقدم والتنمية في القطر العراقي الشقيق .

● منظمة التقدم الدولية

وابرقت منظمة التقدم الدولية من مقرها في فيينا برقية الى السيد الرئيس صدام حسين اكدت فيها شجبها واستنكارها للعدوان الصهيوني الغادر .

وقالت البرقية الموقعة من قبل رئيسها – هانز كوشلر – ان هذا العمل الذي يرقى الى اعمال العصابات والذي شكل انتهاكا لمبادىء وقواعد القانون الدولي هدف بالدرجة الاساس الى تعطيل التقدم العلمي والفني للعراق الذي يعتبر تقدما للعرب جميعا .

واضافت انه على الرغم من ذلك فان العدوان يكشف ايضا ان سياسة العراق الاقتصادية والخارجية تسير في الطريق الصحيح وذلك في خلق امة عربية قوية .

وقالت ان العراق ظهر تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي انه طليعة النضال من اجل تحقيق السيادة والاستقلال الكاملين للامة العربية .

واختتمت منظمة التقدم الدولية برقيتها بالقول – نحن نعلن تضامننا الكامل مع قيادة وشعب العراق واملنا كبير بمزيد من التطور لتضامن العرب وتقدمهم الاقتصادي والتكنولوجي .

● الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسي

وادان السيد – ميشيل بانتون – المفوض العام لائتلاف – الاتحاد من اجل الديمقراطية – الموالي للرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان العدوان الصهيوني الغادر على العراق .

واكد في حديث صحفي – ان هذا العدوان الهمجي غير مبرر ابدا ويجب شجب هذا العمل بحزم .

وعلى صعيد اخر اصدرت – الحركة الوطنية من اجل السلام – الفرنسية بيانا نددت به بشدة بالعدوان الغادر .. وجاء في البيان – ان الحركة تعتبر هذه الغارة عدوانا اجراميا من الدرجة الاولى .

واشار البيان الى ان العراق هو من البلدان الموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي تنادي الحركة جميع الدول بالانضمام اليها .. بما في ذلك فرنسا في حين ان – اسرائيل – ترفض ذلك .

● الحزب في فرنسا

واصدرت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في فرنسا بيانا اليوم شرحت فيه ابعاد الجريمة الصهيونية والطبيعة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني التي لم تتوقف منذ قيامه عام ١٩٤٨ .

واكدت منظمة الحزب بان هدف الامبريالية العالمية عندما خلقت الكيان الصهيوني في المنطقة العربية لم يكتف باحتلال فلسطين وتشريد اهلها وقتلهم وانما ليعمل على منع الامة العربية من مواكبة التطور والحضارة لفرض الهيمنة عليها والتحكم بمستقبلها ومصيرها .

واشار بيان منظمة الحزب الى ان الجريمة التي اقترفها الصهاينة الفاشست ضد عراق البعث بالاغارة على المنشآت النووية تستهدف وقف عملية البناء الثوري والتقدم العلمي الذي بناه العراق منذ قيام ثورة ١٧–٣٠ تموز ١٩٦٨ لردم الفجوة العلمية والتقنية بين الامة العربية والكيان الصهيوني – الذي يسعى الى ابقائها ويكبل الوسائل ضمن الحدود التي لا يمكنها من بلوغ مستوى الاقتدار في ادارة الصراع ضده وبما يحقق النصر عليه – .

واوضح البيان – توافق الحقدين الفارسي والصهيوني ضد الامة العربية حيث ان اصرار النظام الفارسي الجاهل على رفض وقف اطلاق النار والرضوخ لمطالب العراق العادلة والمشروعة وعلى اطالة امد الحرب معتمدا على ما تقدمه الامبريالية والصهيونية من دعم واسناد سياسي وعسكري يوفر المناخ الملائم لاعداء الثورة لتنفيذ بقية حلقات التآمر في المنطقة .

واكد بيان منظمة الحزب – ان القطر العراقي اذ ينفذ برنامجه النووي للاغراض السلمية من اجل التقدم والازدهار والسير بركب الحضارة الانسانية العالمية التزم دائما بما تعهد به من مواثيق دولية وخاصة ميثاق حظر انتشار الاسلحة النووية واخضع منشآته الى مراقبة وكالة الطاقة الذرية بحجة منع العراق من صنع قنبلة نووية رفض وباستمرار التوقيع او التصديق على معاهدة انتشار حظر الاسلحة النووية – .

واكدت منظمة الحزب ايضا بأن القيادة التاريخية المقدامة للعراق التي استطاعت باخلاصها لشعبنا وايمانها بامتها ان تمكن العراق من التكنولوجيا النووية وبالمستوى الذي اثار هذا الحقد من الحق والعدوان السافر من جانب الاعداء الصهاينة والفرس لقادرة على الاستمرار في هذا النهج مهما كانت محاولات الاعداء ووسائلهم .

● السفراء العرب في موسكو

واكد مجلس السفراء العرب في موسكو ان الغارة الصهيونية على المنشآت النووية في العراق تعتبر اعتداء صارخا على الامة العربية وخرقا فاضحا بمبادىء القانون الدولي وتحديا واضحا وصريحا للمجتمع الدولي .

واشار السفراء العرب في بيان اصدروه اليوم عقب اجتماعهم في دار السفارة العراقية الى اهمية وحدة الساحة العربية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية وقال البيان ان الامة العربية من مشرقها الى مغربها معنية بالرد الحاسم على هذه الاعتداءات وان الشعب العربي بما يحمله من المقومات الحضارية والانسانية قادر على التصدي بكل شجاعة واقتدار على محاولات الصهاينة بتعطيل قدراته في العطاء والتقدم والرقي .

كما اعلن السفراء عن تضامنهم الكامل مع العراق وقالوا ان نضال الشعب العراقي وجهوده وايمانه القومي سيمكنه بمشاركة الامة العربية من التعامل مع كل حلقات العلم المتقدمة ومنها التكنولوجية النووية وان المحاولات الصهيونية سيكون نصيبها الفشل الذريع والانتصار الحاسم للامة العربية .

كما اكد البيان ان هذا الاعتداء للكيان الصهيوني يجسد الحركة الصهيونية باهدافها الشريرة والتي ادانها المجتمع الدولي خلال منظمته الدولية باعتبارها حركة عنصرية توسعية ويعطي دليلا اخر انه لا يستطيع العيش دون التوسع والعدوان .

وفي الختام عبر السفراء العرب عن تقديرهم وشكرهم لشعوب الاتحاد السوفيتي الصديقة على مواقفها المؤيدة للحق العربي والشاجبة لمخطط الصهيونية والاستعمار .

ودعا بيان المنظمات الشعبية في جبهة التحرير العربية العرب جميعا لنبذ الخلافات العربية والوقوف بحزم بوجه الكيان الصهيوني المتغطرس ورد اعتداءاته المتكررة على الارض العربية ووضع استراتيجية شاملة لاجتثاث هذا الكيان الغاصب وتحرير الارض العربية وتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وندد المكتب العمالي المركزي في جبهة التحرير العربية بالعدوان وقال انه ليس غريبا ان يستهدف العراق وثورته وليس غريبا ان يقرن الكيان الصهيوني واعداؤه معارك في مواجهة زحف ثورة الحزب في العراق لصنع القاعدة الصلبة الناهضة للثورة العربية .

واضاف انه ليس بغريب ايضا ان يجتمع الكيان الصهيوني والنظام الفارسي المشبوه في خندق العداء للعراق الذي سطر من خلال معارك الشرف والبطولة امجادا تتحدى كل المتربصين بامتنا وغدها المشرق .

وقال بيان المكتب العمالي المركزي ها هي الخنادق تتضح والحقائق تتكشف ففي الوقت الذي يتصدى العراق بجيشه الباسل وجماهيره المعطاءة لصد العدوان الفارسي ينبري الكيان الصهيوني

البقية ص ٥

هكذا من الاصل

الاعلام العربي

العراق صامد وباق على اهبته القتالية وسياسته التنموية يؤازره فيها المخلصون من الامة العربية
ولن تستطيع احقاد الفرس ان تفت من ساعده ولا غارات الصهاينة ان تدخل اليأس الى قلبه

* «لوفيغارو» الفرنسية : العرب لا يمكن ان يتساهلوا بعد العدوان الصهيوني على العراق
* الصحافة البلغارية : العدوان حالة اخرى من الجرائم التي ترافق الكيان الصهيوني
* صحيفة الشعب اليومية : «اسرائيل» تتحدى العالم بقصفها المنشآت النووية العراقية
* الاعلام الهندي يدعو العالم ان يتخذ قرارا حاسما لقمع عدوان «اسرائيل»
* تلفزيون برلين : العدوان الصهيوني على العراق تحد للقانون الدولي

النخيل ليعبر من خلال التنديد بالعدوان الغادر على المنشآت النووية العراقية عن حقيقة الموقف الامبريالي [illegible] جدا من العراق الخاضع ومسيرة العراق الظافرة مترجما من خلال ذلك انه قادر على منع امتنا من ولوج ابواب العلم والمعرفة .

واختتم البيان بالقول ـ لكن امتنا التي منحت الانسانية اروع القيم وانصع المبادئ لقادرة اليوم على رد العدوان ومواصلة المسيرة حتى تحقيق اهداف امتنا الخالدة .

وادان مكتب المعلمين المركزي في جبهة التحرير العربية بشدة العدوان الغادر وقال في برقية وجهها الى الرئيس المناضل صدام حسين ان العدو الصهيوني اللئيم لن يكتف بهذه الغارة العمق العربي لتعطيل مراكز التطوير والتنمية بل سيستمر في اعتداءاته [illegible] بل سيستمر في اعتداءاته الغادرة .

واعلن مكتب المعلمين المركزي وقوفه الكامل والمطلق الى جانب العراق واضعا طاقاته .

● الحقوقيون الفلسطينيون

واستنكر الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين فرع لبنان العدوان على المنشآت النووية العراقية .

وناشد في برقية بعث بها الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين كل القوى الوطنية والتحررية في الوطن العربي لرص الصفوف والوقوف بحزم وجدية للتصدي لكل اشكال العبث والتخريب الصهيوني على الارض العربية .

وطالب منظمة الامم المتحدة والهيئات الحقوقية في العالم كشف حقيقة هذا الكيان العنصري الصهيوني الذي خلق على اساس عدواني .

وقال المكتب الطلابي المركزي لجبهة التحرير العربية ان قصف المنشآت النووية العراقية لم يكن وليد صدفة بل جاء لدرء الهلع الذي اصاب الصهاينة من نمو العراق وتطوره وتصميمه على رفع شأن امته وتحرير كل اراضيها المغتصبة في ظل حزب رائد وقيادة فذة .

واضاف في برقية موجهة الى الرئيس القائد صدام حسين في الوقت الذي يواجه فيه القطر العراقي وحزب الثورة العربية خطر التوسع الفارسي الاتي من الشرق يترافق عدوان الفرس مع عدوان الصهاينة والعنصريين فيلتقي معسكر الاعداء على عنق واحد يتمثل في محاولة قتل الطموح في امتنا العربية ومحاولة الغاء دورها الحضاري والريادي بين سائر الامم الحرة حتى تبقى لقمة سائغة تتلاعب بها الامبريالية والصهيونية والشعوبية .

● مفتي لبنان

واستنكر سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية بشدة اليوم العدوان الصهيوني على المنشآت النووية في العراق .

وادان اثناء زيارته مقر السفارة ولقائه بالسيد عبدالرزاق محمد لفتة السفير العراقي في لبنان والعدوان الصهيوني على العراق الشقيق وضرب الطيران المعادي للمنشآت النووية التي تقام لتعزيز التقدم العلمي ولغرض سلمي يسهم في بناء الحضارة والانسان .

واضاف ان هذا العدوان الغاشم على العراق ليس عدوانا على امكانيات النهضة العربية الحديثة فحسب وانما هو في الوقت نفسه عدوان على اصدق مظاهر الحضارة الانسانية ويمثل ايضا الوجه الاخر للعدوان الصهيوني على لبنان وجنوبه وكل اجزاء الوطن العربي في الحاضر والمستقبل .

وطالب سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية بمزيد من التضامن العربي والاسلامي للتصدي للعنجهية الصهيونية والهمجية وقال ان هذا العمل العدواني يدعونا جميعا للوقوف الى جانب العراق الشقيق لان وقوفنا الى صفه هو وقوف الى جانب مصير امتنا العربية باسرها .

ودعا سماحة الشيخ حسن خالد من المجتمعين في بيروت ان يتخذوا قرارات جديرة بكرامة العرب وحقوق الانسان والانبياء [illegible]

وعبارات الاستنكار لم تعد كافية [illegible] الموقف [illegible] .

ان مجلس الامن الدولي [illegible]

وادان مجلس السلم العالمي الاعتداء الصهيوني على العراق ووصفه بانه عملية عدوانية متعمدة على دولة ذات سيادة .

واكد المجلس في بيان اصدره امس في العاصمة الفنلندية ان هذه العملية تعتبر انتهاكا لكل القواعد الدولية .. واشار المجلس الى مشاركة الولايات المتحدة في مسؤولية هذه العملية .

● نقابات المعلمين العربية

واستنكرت وفود نقابات المعلمين العربية المشاركة في المؤتمر العالمي للمعلمين المنعقد في بودابست العدوان الصهيوني على قطرنا .

ووجهت برقية الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قالت فيها ان وفود نقابات المعلمين العرب تشجب وتستنكر بشدة العملية الاجرامية والاعتداءات الصارخة التي قام بها الكيان الصهيوني العنصري بقصف المنشآت النووية العراقية التي تم انشاؤها بعد ان وقع العراق اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية في الوقت الذي يمتنع فيه الكيان العنصري الصهيوني عن التوقيع على هذه الاتفاقية .

وقالت الوفود ان قيام الكيان الصهيوني بضربه لهذه المنشآت يعتبر مخالفة لكل القوانين والمواثيق الدولية والتي لم يسبق لهذا الكيان ان التزم بها .. وان تمادي هذا الكيان الصهيوني العنصري في اعماله العدوانية ضد العرب يتطلب من منظمة الامم المتحدة الوقوف بشدة ضد هذه الاعمال اللاانسانية والتي تزيد من حدة التوتر والصراع الدولي في المنطقة والتي قد تؤدي الى استعمال حرب جديدة .

وطالبت وفود نقابات المعلمين العرب الامم المتحدة اتخاذ العقوبات الاقتصادية والسياسية السريعة للحد من استهتار الكيان الصهيوني واعماله الاجرامية ضد شعبنا العربي الامن المتطلع الى الحرية والتقدم .

وتم خلال المؤتمر توزيع بيان باسم السفراء العرب المعتمدين في بون ثم اجاب السيد باسم البزاز سفير الجمهورية العراقية عن اسئلة الصحفيين المتعلقة بمختلف جوانب العدوان والنتائج المترتبة عليه . وقال السيد السفير انه مطلوب من المانيا الاتحادية واوربا ان لا تبقى في حدود الادلاء بالتصريحات التي تشجب العدوان بل يجب ان ينتقل الموقف الى اطار العمل .. كما فعلت فرنسا مثلا عقب عدوان حزيران عام ١٩٦٧ وان يكون الموقف الدولي اكثر وضوحا .

واضاف ان العرب يطالبون الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالسلاح بالكف عن هذا العمل الذي يشجع العدو الى العدوان دائما .

وقال السيد السفير جوابا على سؤال يتعلق بالموقف الرسمي الالماني اننا وجدنا تفهما لدى لقائنا بوزير الخارجية الالماني لموقفنا .. وحول وحدة الصف العربي قال انه عندما يتعلق الامر بعدوان صهيوني على اي قطر عربي فان العرب يقفون صفا واحدا .. اما عن موقف الولايات المتحدة من العدوان الصهيوني واجرائها الخاص بايقاف شحنة من الطائرات الاميركية الى الكيان الصهيوني وعلم الولايات المتحدة المسبق بالعدوان .. قال السيد سفير الجمهورية العراقية انه بغض النظر عن علم او عدم علم الولايات المتحدة فان من الحقائق التي لا جدال فيها ان الكيان الصهيوني استخدم الاسلحة الاميركية المتطورة وكان هذا الكيان ينسق مواقفه دائما مع الولايات المتحدة وفي جميع الحروب التي شنها ضد العرب ويملك الان احدث ما في ترسانة البنتاغون من اسلحة .

● الهنديون في اللجنة الدولية للسلاح

استنكر مندوب الهند في لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة العدوان الصهيوني الغادر على العراق وقصفه المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي ووصف اي بي فينكاتيسوران مندوب الهند لدى بدء اعمال لجنة نزع السلاح اليوم العدوان الصهيوني الجبان على العراق بانه اعتداء صارخ ودنيء يمثل انتهاكا لكل القوانين الدولية .. واكد ان الهجوم الصهيوني على العراق يكشف لنا مدى وحشية الكيان الصهيوني وانه مصدر خطر في المنطقة .

ووصف المندوب الباكستاني منصور احمد في اللجنة العدوان الصهيوني الوحشي بقصف المنشآت النووية العراقية السلمية بانه انتهاك لجميع مبادئ القانون الدولي . واكد ان العدو الصهيوني بجريمته هذه يؤكد على استمرار عدوانه ضد اي دولة تحاول الحصول على التكنولوجيا النووية وتنمية برامجها .

وقال السفير الياباني يرشيو [illegible]

وواصلت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية استنكارها وتنديدها بالعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية الاحد الماضي .

واكدت الاجهزة المذكورة ان اقامة المنشآت النووية العراقية لم يكن الغرض منها افناء البشر او تدميرهم وانما كان صرحا علميا اراد العراق ان يستفيد منه لخدمة الاغراض السلمية ..

واشارت الى ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية يهدف الى منع العرب من امتلاك التقنية الحديثة من اجل تحقيق التقدم في مختلف المجالات .

وقالت ان الكيان الصهيوني لم يقدم على العدوان على العراق لولا حصوله مقدما على الدعم والمساندة من قبل الولايات المتحدة الاميركية .

* حزب العمل الاسباني : عدوان صهيوني استفزازي
* منظمة التقدم الدولية : العراق بقيادة حزب البعث طليعة النضال لتحقيق السيادة والاستقلال للامة العربية
* بيان للجنة السياسية للمجلس الاوربي يدين الغارة الصهيونية الغادرة
* شبيبة تونس الاشتراكية : نعلن تأييدنا للعراق الشقيق في تصديه للعدوان الاستعماري
* الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسي : عدوان همجي ويجب شجبه بحزم

اوكاوا ان بلاده قد اهتزت لدى سماعها نبأ الغارة الوحشية التي قامت بها الطائرات ـ الاسرائيلية ـ على المنشآت النووية العراقية والذي هو انتهاك صارخ للاعراف الدولية . كما اكد الوفد الصيني في كلمة امام اللجنة بان هذا العمل سيؤدي الى تصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

● المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ونددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي .

واكد الدكتور ـ محيي الدين صابر ـ المدير العام للمنظمة ان هذا العدوان الصهيوني الغاشم على السيادة العربية في العراق المناضل ومؤسساته العلمية يكشف حقيقة العدو الصهيوني واستبداده الوجود العربي .

وقال المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان العدوان الصهيوني يعتبر خرقا وحشيا لمبادئ القانون الدولي والقيم الانسانية مؤكدا ان ارادة الشعب العراقي والامة العربية سوف تنتصر في معركة الحرية العربية الكاملة .

● وزير الصحة البحريني

واكد الدكتور علي محمد فخرو وزير الصحة ووزير التربية والتعليم البحريني ان الحسم النهائي للصراع الحضاري بين العرب والصهيونية يعتمد على مدى امتلاك العرب لناصية العلم والمستوى الرفيع للتكنولوجيا .

وقال في تصريح لوكالة انباء الخليج تعليقا على العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ان هذا العدوان لسمم ينعش حدا ما دامت الامة العربية ممزقة الى اجزاء صغيرة وبعيدة عن حلم الكيان القومي الواحد وما دام العرب يصرفون جهدهم على حياة الترف واشباع كل غريزة حية الا غريزة البقاء .

واوضح بان الاقتصاد العربي ما دام تابعا للشركات العالمية والقوى الاجنبية فان وصول العرب الى المستوى العلمي الرفيع سيكون بعيدا .. الامر الذي سيمكن الكيان الصهيوني من الهجوم الف مرة وتدمير الف مفاعل نووي دون ان يكون باستطاعة التنديد والبكاء والاجتماعات التي لا طعم لها ان ترد عن هذه الامة اخطار الهجمة الصهيونية العنصرية الحاقدة .

● الكويت

ففي الكويت قالت جريدة السياسة في مقالها الافتتاحي اليوم ان الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية لم يكن لها ما يبررها زمانا ومكانا لان بناء المفاعل النووي العراقي لم يكن اساسا لافناء البشر او تدميرهم .. انما كان صرحا علميا اراد العراق ان يستفيد منه لخدمة الاغراض السلمية .

واضافت قائلة الى ان العراق وهو يبني تطوره الذري انما يضع في حسابه ان العملية تهدف الى نقل التقنية المتقدمة لعموم ساحة الوطن العربي وليس للارض العراقية وحدها .

واشارت الى ان السياسة العراقية التي اتسمت بالرزانة والبرود تجاه مشاكل العالم وصراعاته المتشابكة دون ان تكون طرفا سيئا ضد احد .. هي الان تعيش فترة الدفاع عن نفسها ضد التوتر الذي ساد المنطقة كلها .

واختتمت جريدة السياسة مقالها قائلة انه اذا كان العدو الصهيوني يعيش قناعة ان ليس لديه شيء يفقده عندما يقلق العالم فان الوطن العربي والعراق بالذات لا يريد اعطاء فرصة لرجل يلعب بالنار خدمة لمهمة انتخابية مستهجنة .

واشارت جريدة الانباء الى ان واشنطن اعطت الكيان الصهيوني المبرر لضرب المنشآت النووية العراقية حين قالت ان هذا المفاعل كان سيبدأ انتاجه للوقود النووي بعد اسبوعين لو لم يتم قصفه .

وقالت ان الرئيس ريغان الذي احال تقريره حول استخدام الكيان الصهيوني للطائرات الاميركية في عملية القصف ، وهو امر مخالف لاتفاق بيع الاسلحة الاميركية لاسرائيل ، الى الكونغرس ينسى ان من حق الرئيس الاميركي اتخاذ قرار وقف تصدير السلاح دون الرجوع الى الكونغرس على ان يعرض القرار عليه بعد تطبيقه .. كما ان ريغان يعرف جيدا ان اي قرار بحجب السلاح عن الكيان الصهيوني لن تتم الموافقة عليه في الكونغرس .

واكدت الجريدة ان المؤامرات الدولية تتخذ من الكيان الصهيوني اداة للقضاء على كل مكسب يحققه اي فريق من العرب في اي ميدان من ميادين الانتاج القومي . ولما كان العراق في مقدمة الاقطار العربية التي تلعب دورا قوميا اساسيا في ميادين السياسة والحرب والتي حققت انجازات ضخمة في الاقتصاد الوطني والتنمية فانه من الطبيعي جدا ان يتنادى اعداء امتنا العربية الى التشاور في وضع حد لهذه القاعدة العراقية ذات الابعاد الحضارية الرائعة .

وقالت جريدة الانباء ان هذا التشاور حدث فعلا ثم خرجوا منه بعد ان وضعوا خطة عمل يتم تنفيذها على مرحلتين الاولى بدأت في اواخر شهر ايلول الماضي حين حرضوا النظام الفارسي بواسطة عملائهم المنبثين داخل النظام المذكور على تجاهل حق العراق في استعادة ما اغتصبه النظام الشاهنشاهي .

واشارت الى ان المتامرين الاستعماريين الحاقدين على الامة العربية لن يجدوا صعوبة في تحريض النظام الفارسي الذي ورث احقاد النظم الايرانية السابقة وفي تنمية العقدة الايرانية التي تمت منذ اجتاح الفاتحون العرب الاراضي الفارسية وقضوا على نظام الاكاسرة ووضعوا حدا لكبرياء ذلك النظام وطغيانه واعتداءاته التاريخية على جيرانه العرب .

وقالت الجريدة وامام هذه المؤامرة الدولية والايرانية لم يسع العراق الا ان يدافع عن ترابه الوطني والا ان يعلن حقه المشروع في استعادة المناطق التي اغتصبت منه والا ان يحافظ على مكاسبه التي بدأ التوازن الدولي في المنطقة يهتز ويتغير بفضلها لمصلحة العراق والامة العربية .

واشارت الى ان العراق في معركته الوطنية الدفاعية لم يتصرف تصرف المقاتل الذي يهدف الى ابادة عدوه الايراني وهو القادر على ذلك .. بل اتخذ في تقدمه خطة حكيمة يقصد بها الضغط المستمر على ايران لارغامها على ايقاف عدوانها اولا او الاعتراف بحقوقه المشروعة في استعادة ما اغتصبه النظام الشاهنشاهي من ارضه ومرافقه الوطنية الاساسية .

واضافت الانباء تقول وفي ضوء ذلك قرر المتامرون الانتقال الى المرحلة الثانية من خطتهم التي عجز النظام الفارسي عن تنفيذها برغم الغارات الجوية التي حاول بها تدمير الاقتصاد العراقي وتجميد مسيرته الوطنية .. فقرروا ان الوسيلة الوحيدة التي تحقق خطتهم كاملة هي مهاجمة العراق بغارات غادرة من خلفه .

وقالت وهكذا تمت المؤامرة ونفذت المرحلة الثانية من الخطة بهدف القضاء على القلعة الكبرى التي بنيت للدفاع عن حق العراق في السيادة والتنمية الذاتية وحسب بل للدفاع عن الامة العربية باعتبارها القوة المساندة الكبرى لدول المواجهة العربية .

واكدت جريدة الانباء تصميم الامة العربية على متابعة المعركة حتى النصر وعزم العراق خاصة على متابعة سياسته الدفاعية وتنفيذ خططه التنموية حتى يأتي اليوم الذي تستعيد فيه هذه الامة حقوقها كاملة في السيادة على ترابها الوطني وفي تحقيق وحدتها القومية .

وقالت ان العراق بالذات صامد وباق على اهبته القتالية وسياسته التنموية يؤازره فيها المخلصون من هذه الامة وهم كثيرون جدا رغم الحقد الفارسي المتامر مع اعداء الامة العربية والذي يلتقي في صف واحد مع الكيان الصهيوني واشارت الى ان العرب لن ييأسوا بسبب بما يقوله حكام طهران ويعلنون به عداوتهم الرسمية للكيان الصهيوني ما داموا يحاولون عمليا عبثا تدمير القلعة العربية في العراق الشقيق ويلتقون مع (اسرائيل) في محاولتها حرمان العرب من اسباب التقدم والقوة والدفاع عن حقوقهم المشروعة .

واكدت جريدة الانباء عزم الامة العربية على الاحتفاظ بحقوقها في السيادة والاستقلال والتقدم بما يمكنها من القيام بدورها التاريخي ورسالتها الحضارية .. وقالت ان العراق سيعيد بناء المنشآت النووية وسيستمر في معركته ضد النظام الفارسي وسيبقى سندا لانتفاضة للامة في جهادها ضد الصهيونية وحلفائها في العالم كله .

واشارت الى ان العراق اليوم هو القلعة الشامخة الكبرى في الوطن العربي ولن تستطيع احقاد الفرس ان تفت من ساعده ولا ثارات الصهاينة ان تدخل اليأس الى قلبه .

ووصفت الجريدة في ختام تعليقها العدوان الصهيوني على العراق بانه اعتداء على الاسرة الدولية مجتمعة وعلى الاسرة العربية كلها ..

وقالت ان الذهاب الى مجلس الامن كان ضروريا بقدر ما كانت دعوة مجلس الجامعة العربية ضرورية هي الاخرى فالافضل ان يذهب العراق الى الامم المتحدة باسم الاقطار العربية كلها وليس باسمه وحده .

● المنامة

وفي المنامة اكدت جريدة اخبار الخليج البحرينية ان العراق بدوائره القومية النابعة من ايمانه بالعروبة هو المدافع الاول عن كرامة هذه الامة ضد الحاقدين والطامعين .

وطالبت الجريدة في تعليق لها اليوم كل العرب بان يهبوا لنجدة العراق التي قالت انه في غير حاجة اليها .. انما هو يحتاجها لانه يؤمن بالعمل العربي الموحد كما امن بالمصير العربي الواحد .

واوضحت بان العراق اليوم هو الهدف الرئيسي للعدو الصهيوني بعد انسلاخ مصر من الجسم العربي لانه مؤمن بحتمية استمرار الصراع مع العدو ونذر نفسه للدفاع عن العروبة بكل منجزاتها وعمل من اجل ابراز القدرات العربية والارتقاء لهذه الامة الى درجات التقنية الحديثة والتطور العلمي وقالت اخبار الخليج ان الامور اصبحت الان واضحة تمام الوضوح حيث اعلنت الولايات المتحدة بكل صلافة وحمق عن معرفتها بالغارة الغادرة واعلنت عن انها سترد على ادانة للكيان الصهيوني يتخذها مجلس الامن وانها لن توقف امداداتها بالسلاح الذي تطلبه وانها لن تعاقب اسرائيل لانها لم ترتكب جرما يستحق عليه العقاب .

ونبهت الجريدة الى ادانة اميركا لان العدوان تم بسلاح اميركي والى ان نتفق جميعا على ضربة توجه من جميع العرب الى العدو .

واكدت وكالة انباء الخليج ان العراق اصبح بسوابقه القومية النابعة من ايمانه بالعروبة والمدافع الاول عن كرامة هذه الامة ضد الحاقدين والطامعين فلا بد ان يكون هو الذي يتلقى الضربات الاولى .

وقالت ان من حق العراق علينا جميعا ان نهب لنجدته وان انه في غير حاجة الى هذه النجدة انه هو يحتاجها لانه يؤمن بالعمل العربي الواحد كما امن من قبل بالمصير العربي الواحد .

واضافت قائلة ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية يؤكد مجددا ان الكيان الصهيوني ضد اي تقدم يحققه اي قطر عربي في اي مجال كان حتى وان لم يكن موجها ضده .

● الصين

وكرست الصحافة الصينية اليوم وعلى صفحتها الاولى الهجوم الجوي الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

وقالت صحيفة الصين اليومية ان (اسرائيل) تتحدى العالم بقصفها المنشآت النووية .

وشجب تلفزيون بكين ليلة الماضية هذا العمل .. كما نددت صحيفة الشعب اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني بالعدوان الصهيوني الاخير ..

● الهند

واستنكرت الصحف الهندية على اختلاف اتجاهاتها واللغات التي تصدر بها بشدة العملية الصهيونية التي استهدفت المنشآت النووية العراقية .

وصدرت صحف اليوم وهي تغطي انباء الاستنكارات البالغة الشديدة للعملية الحاقدة .

وكرست افتتاحياتها بشجب العدوان الصهيوني وتأييد العراق في حقه بالتقدم التكنولوجي .

وقالت جريدة باتريوت ان العملية عدوانية ووحشية وتمثل خرقا خطيرا وفاضحا للقانون الدولي وان المشروع العراقي صمم بشكل يتماشى والخطوط التي رسمتها وكالة الطاقة الدولية .

وقالت جريدة (انديان اكسبريس) في افتتاحيتها ان الهجمة الصهيونية جاءت والعراق يخوض حربا طويلة الامد مع ايران ووصفت العملية بالعدوان الحاقد ضد تطور العراق . كما نشرت انباء الاستنكار العالمي للعدوان الصهيوني .

وقالت جريدة (ناشنال هيرالد) الناطقة بلسان حزب المؤتمر الحاكم في مقال تحت عنوان (وقاحة اسرائيل) .

ان الاثار الخطيرة الناجمة عن عدوان (اسرائيل) على العراق يجب ان تدرس في ضوء النوايا التوسعية للحكام الصهاينة العنصريين .

واضافت الجريدة انه منذ عام ١٩٤٨ و (اسرائيل) تعد نفسها لتكون شرطي الشرق الاوسط وفي نفس الوقت تتجه نحو احتلال مزيد من الاراضي العربية .

وطالبت الجريدة المجتمع الدولي الايقف مكتوف الايدي تجاه العملية الوحشية وقالت ان على العالم ان يتخذ قرارا حاسما لقمع عدوان (اسرائيل) التي عينت نفسها شرطيا في غرب اسيا .

ووصفت جريدة (تايمس اوف انديا) العدوان بانه عملية غير مشروعة وقالت ان الاعذار التي قدمتها حكومة الصهاينة اعذار كاذبة لان العراق من الموقعين على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي وبرنامجه النووي خاضع لمراقبة وكالة الطاقة الدولية في فيينا .

● المانيا الديمقراطية

وادانت جمهورية المانيا الديمقراطية بشدة العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

وقد نشرت وبعناوين بارزة الصحف الصادرة في المانيا الديمقراطية نص بيان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومجلس الدولة ومجلس الوزراء ضد الغارة الصهيونية على بغداد .

وجاء في البيان (ان الشعب والحزب والدولة في المانيا الديمقراطية تدين بمنتهى الشدة الغارة الصهيونية الوحشية ضد عاصمة الجمهورية العراقية) .

واكد ان مسؤولية هذا العمل تتحملها تلك الاوساط الامبريالية التي تساند السياسة الغادرة للكيان الصهيوني .

كما ابرز البيان تجديد المانيا الديمقراطية لتضامنها مع العراق والاقطار العربية ضد السياسة العدوانية الصهيونية .

من ناحية اخرى واصلت الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون بثها تعليقاتها لحملة الاستنكار العالمية الشديدة ضد الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية .

وقد وصفت التعليقات البارزة في اخبارها هذا العمل العدواني الصهيوني بانه عمل لا يقوم به الا قطاع الطرق والعصابات الارهابية المغامرة .

● السفراء العرب في بون

وعقد السفراء العرب في بون قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا تحدث فيه السيد باسم البزاز سفير العراق نيابة عنهم حول تفاصيل واهداف الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية .

واكد السيد البزاز ان هذه الغارة لن تثني العراق عن مواصلة برنامجه المعروف في استخدام الذرة للاغراض السلمية وبما يساهم في تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي للعراق والامة العربية .

وصحح السيد البزاز اكاذيب الكيان الصهيوني لتبرير هذا العدوان الغادر على بغداد وابرز الخرق الفاضح والصارخ الذي جسده العدوان الصهيوني ضد العراق لجميع المواثيق والاعراف الدولية .

واشار الى المخاطر التي تشكلها الطبيعة التوسعية والعدوانية للكيان الصهيوني في المنطقة العربية .

هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي العالمي عدد كبير من ممثلي كبريات الصحف الالمانية ومراسلي محطات الاذاعة والتلفزيون الاجنبية .

[illegible]

واضافت صحيفة مفرزة [illegible] ان [illegible] الصهيوني [illegible] الشرق [illegible] الهجوم [illegible] .

واضاف ان العمل الذي قامت به (اسرائيل) [illegible] الدولية [illegible] الشرق الاوسط .

[illegible] الصهيونية على المنشآت النووية العراقية [illegible] .

[illegible] الصهيوني على العراق .

● [illegible]

[illegible] العدوان [illegible] الصهيونية [illegible] .

[illegible] السياسة الخارجية .

[illegible] جمهورية [illegible] الغارة [illegible] المنشآت النووية العراقية [illegible] الولايات المتحدة .

● الصحافة البلغارية

ووصفت وكالة الانباء البلغارية العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية بانه حلقة اخرى في الجرائم التي ترافق الكيان الصهيوني .

واكدت ان الكيان الصهيوني [illegible] السياسة الخارجية .

[illegible] الارهاب الصهيوني [illegible] الولايات المتحدة [illegible] .

[illegible] الصهيونية [illegible] .

● الصحافة [illegible]

[illegible] الولايات المتحدة .

[illegible] العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية [illegible] السياسة والاهداف التوسعية [illegible] .

● الصحافة الجيكوسلوفاكية

[illegible] العدوان الصهيوني على العراق بانه [illegible] بالرغم من احتلال [illegible] العربية [illegible] .

وقالت ان هذا العمل [illegible] الصهيونية [illegible] جديدة ضد [illegible] العربية واكدت ان الكيان الصهيوني يتخذ الارهاب الدولي اداة وجزءا من سياسته الرسمية .

واضافت الجريدة قائلة ان الانتهاك السافر لسيادة العراق وحرمة اراضيه من خلال الهجوم على المنشآت النووية هو علامة تهديد مستجدة .

البقية ص ١٠

هكذا منه لأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس الفلبيني فيردناند ماركوس لمناسبة العيد الوطني للفلبين

فيما يلي نصها ..

سيادة فيردناند ماركوس – رئيس جمهورية الفلبين .

يسعدنا بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الفلبين ان نبعث لسيادتكم والشعب الفلبيني باسم العراق وباسمنا شخصيا اخلص التهاني والتبريكات متمنين لكم دوام الصحة وللفلبين استمرار التقدم والرفاه .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

جماهير النجف تجدد العهد والوفاء للدفاع عن الثورة ومكاسبها العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جماهير محافظة النجف لمناسبة احتفالها امس بمولد الامام الحسين عليه السلام.

وفيما يلي نص البرقية ..

جماهير محافظة النجف المحتفلة بمناسبة مولد الامام الحسين بن علي عليهما السلام تجدد العهد والوفاء للمسير تحت قيادتكم التاريخية وتعلن عن استعدادها الكامل للبذل من اجل الدفاع عن الثورة والحفاظ على مكاسبها العظيمة ودفاعها عن الحق الذي تقاتلون الطغمة العنصرية المجوسية الباغية من اجل احقاقه .

سيادة الرئيس القائد ان المؤامرة الامبريالية الفارسية الصهيونية التي تكشف من خلال العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف المنشآت النووية العراقية لا يثني ابطال قادسية صدام عن تحقيق النصر الاكبر لكامل التراب العربي والحفاظ على روح النصر الذي حققه جندكم الابطال في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

عشتم بطلا للتحرير القومي وعاشت ارادة الشعب العراقي العظيم وعاشت قواتنا المسلحة الباسلة والمجد والخلود لشهدائنا الابرار والله معكم والى امام لتحقيق النصر الاعظم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جماهير محافظة النجف المحتشدة في الاحتفال الديني الكبير بمناسبة مولد الامام الحسين عليه السلام

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

احتفال ديني جماهيري كبير في النجف بذكرى ميلاد الامام الحسين عليه السلام

برعاية السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس احتفالا دينيا جماهيريا كبيرا احتفاء بذكرى ميلاد سيد الشهداء الامام الحسين بن علي عليهما السلام .

وافتتح الاحتفال الذي اقيم في قاعة مديرية الاعلام الداخلي بمحافظة النجف بتلاوة من القرآن الكريم بعدها القى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد نوري فيصل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل فيها تحيات وتمنيات السيد الرئيس للمشاركين في الاحتفال .

واستعرض مسيرة الامام الحسين من اجل تجسيد القيم والمبادىء السماوية السامية ونذر نفسه في سبيل الحق والعقيدة واعلاء كلمة الله في الارض .

وفيما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الحفل الكريم

يسرني ان انقل تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين وتهانيه لكم بهذه المناسبة الجليلة ذكرى مولد الحسين بن علي عليهما السلام .

ايها الاخوة المؤمنون :

كان لامتنا العربية المجيدة شرف احتضان رسالات السماء كلها على ارضنا المباركة الطاهرة واعطائها لتلك الرسالات كل ما استلزمته من بذل وتضحيات وثبات على العقيدة وعمل دائب ومتصل في سبيل اعلاء شأنها والاضطلاع بمسؤولياتها في سبيل خير الانسانية جمعاء .

وما كانت لتنقضي حقبة من الزمان الا لتجد غيرها على ارضنا العربية الطاهرة وباحداث جليلة شكلت معالم بارزة في تاريخ الانسانية حتى اننا لانغالي بالقول ان تاريخ الانسانية القديم في اكثر جوانبه المشرقة واعظم حيز منه هو تاريخ الارض العربية بكل الاطوار التي تعاقبوا عليها الى ان تبلورت شخصية الامة العربية في احسن مراحل نضجها لتعطي خاتمة رسالات السماء وخيرها على الاطلاق .

ايها الاخوة الكرام

ان الارض التي انجبت الرسل والانبياء والمفكرين والقادة والعلماء وذوي الرأي والنفوس الصافية والمعبرة عن كل القيم الانسانية الخيرة والارض التي الهمت الحضارات الانسانية الاصيلة منذ ان عرف الانسان تلك الحضارات وكانت مجالا خصبا لرسالات السماء ، هذه الارض ذاتها هي التي وضعت في ابنائها صفات اساسية هيأتهم لان يكونوا مقتدرين على النهوض بالمسؤوليات وتحمل الاعباء وبذل كل ما يستلزمه ذلك من متاع الدنيا حتى لو كان ذلك المتاع هو النفس ذاتها ..

وبهذا المنهج وجدنا في ارضنا نماذج شامخة ظلت خالدة وستظل ما بقيت هذه الامة تقارع من اجل البقاء ومن اجل مواصلة رسالتها واذا كنا نعتز بتاريخ امتنا كله ونفخر بجميع اشراقاته وروائعه والاكثر مما اصابنا من كبوات او تجاهله بل نعمل على الاتعاظ به والاستفادة من دروسه في سبيل تجاوزه والابقاء على وثبتنا بشكل دائم فان رسالة الاسلام وعنفوانها المتمثل بعنصرها الاول تظل بالنسبة لنا ثروة سامقة تحثنا دائما بان نبقى على عهدها .

ايها الاخوة الافاضل

في عنفوان هذه الرسالة وفي سنوات الجهاد ومناضلة الشرك وعصره في عقر داره ولد وترعرع الامام الحسين (ع) في بيت النبوة وعاش في كنف الرسول الاعظم محمد (ص) فورث شمائل هذا البيت الطاهر وكان النموذج الذي تمثلت فيه كل القيم التي خفقت بها راية الاسلام وفي مقدمتها الثبات على العقيدة والدفاع عن الحق والمجاهرة به ، ورد البغي والعدوان ايا كان مصدرهما او الاساليب التي يدعيها ويتخفى خلفها .. ولقد كانت سيرة الامام الحسين عليه السلام مصداقا لعقيدته ومبادئه وتعبيرا عن النموذج الامثل للمؤمنين في تلك المرحلة فجمع بين التقى والانصراف الى ربه والاعراض عن الدنيا واداء فرائضه على افضل ما يكون وبين اسعاف المظلوم ومساعدة المحتاج واعطاء ما في يده مصداقا لقوله عز من قائل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .

ايها الاخوة .

ان قيم الصدق والعدل وحب الناس والتفاني في سبيل العقيدة واعلان كلمة الله والشجاعة والرأي والحزم والتشبث بان تظل المبادىء نقية بعيدة عن المساومات والالتواء .. ان هذه القيم جميعا شكلت جوانب شخصية الامام الحسين (ع) وكان في مقدمة من مثلها حيا وميتا بعد جده رسول الله (ص) ..

ايها الاخوة الاعزاء ..

ونحن نحتفل بهذه المناسبة الجليلة لايغيب عنا اننا نستلهم تاريخنا المشرق وفي المقدمة منه رسالة الاسلام والنماذج الفذة التي حملت هذه الرسالة وبين هذه النماذج الاكثر سموا واشراقا نموذج الحسين (ع) وهذا يستلزم منا ان نستلهم قيمه ومبادئه وروحه العالية في كل معاركنا التي نخوضها في وجه اعداء الامة العربية حتى يركعوا جميعا بحقوقنا العادلة والمشروعة ويتخلوا عن مطامعهم واهدافهم الشريرة في النيل من تاريخنا ومن حياتنا الحرة الكريمة .. واذا كنا اليوم نشهد نهوضا كبيرا امتد عبر (١٢) سنة من مسيرة ثورتنا الظافرة ثورة ١٧ تموز بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .. فاننا نتذكر بالاعتزاز ان هذه المسيرة هي امتداد لتاريخنا المشرق وحلقة جديدة من حلقاته المضيئة .

ان الملحمة الكبيرة التي خاضها شعبنا ودخلت شهرها العاشر بالانتصار المؤزر في القادسية الجديدة تثير فيما تثير جوانب مشرقة تبعث على السمو والاعتزاز تلك الايام الخالدة بابائنا واجدادنا من ابناء هذه الامة وتصلنا بالمثل الاعلى الذي تجسد في ثبات الحسين (ع) على المبادىء والدفاع عن الحق والعقيدة .. واننا لنكرم هذه الذكرى الجليلة وصاحبها ونكرم امتنا بقدر ما تعبر عن كوننا اهلا للاتصال بهم اتصالا حيا ووثيقا بالمنهج والسلوك والتضحية مرة اخرى نحييكم متمنيا ان نلتقي في مناسبات جليلة واعياد متصلة .. ونحن ماضون من انتصار الى اخر .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف قد القى في بداية الاحتفال كلمة ثمن فيها رعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالاحتفال مرحبا بحضور ممثل سيادته .. وقال ان رعاية السيد الرئيس القائد لهذا الاحتفال فيها ميزة هامة حيث ان سيادته يرعى باستمرار كل قضية مهما كانت صغيرة تخص العتبات المقدسة ومنها النجف الاشرف .

كما القيت كلمة السادة علماء ورجال الدين في النجف الاشرف القاها سماحة حجة الاسلام الشيخ علي كاشف الغطاء وكلمات علماء الدين في بغداد وكلية الفقه في النجف الاشرف وصلاح الدين وكربلاء والانبار وسادن الروضة الحيدرية الشريفة ، كما القى الشاعر عبدالرسول البرقعاوي قصيدة بالمناسبة اشادت جميعها بجهاد وتضحيات الامام الحسين عليه السلام .

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات وأمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي ووزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية الذي يحضر الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين واهمية الموقف العربي الموحد تجاه العدو الصهيوني وعدوانه الغادر على المنشآت النووية العراقية .

واستقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مساء امس السيد عبد العاطي العبيدي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي الذي حضر الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية .

وعبر عبد العاطي العبيدي عن استنكار ليبيا للعدوان الصهيوني الغاشم على العراق وتضامنها معه لمواجهة هذا العدوان .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع العربية الراهنة .

كما استقبل السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء السيد سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية

ونقل السيد سالم صالح محمد رسالة شفوية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية عبر فيها عن تضامن اليمن الديمقراطية مع العراق ضد العدوان الصهيوني الغاشم .

كما تضمنت الرسالة العلاقات بين القطرين الشقيقين والعمل على تطويرها وحضر المقابلة القائم باعمال سفارة اليمن الديمقراطية في بغداد .

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

الجماهير العربية والمنظمات والاتحادات الشعبية في العالم تدين بشدة العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

واصلت الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية والاحزاب والشخصيات الوطنية والتقدمية والجاليات العربية في العالم ادانتها واستنكارها الشديدين للغارة الهمجية التي نفذها الكيان الصهيوني لضرب المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي .

واكدت في برقيات تلقاها السيد الرئيس صدام حسين ان هذا العمل العدواني السافر يشير الى العناصر المشتركة التي توحد بين اعداء العراق والامة العربية وتضدد الخيوط التي تربط بينهم لتجمعهم في معسكر واحد .

وجددت مساندتها ووقوفها التام الى جانب العراق الناهض المتحرر بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادها للتضحية والفداء في سبيل استعادة الحقوق المغتصبة والاراضي السليبة .

ندوة بغداد لكتابة التاريخ العربي

وشجب المشاركون في ندوة بغداد لكتابة التاريخ العربي بشدة العمل العدواني اللئيم الذي قام به الكيان الصهيوني العنصري ضد المنشآت النووية العراقية .

واكدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم خلف قيادته التاريخية الفذة حتى التحرير وتحقيق اهداف الامة في الوحدة والتحرر .

كما اكدوا ان صراع الامة العربية مع اعدائها صراع حضاري فليس غريبا ان يشتد رعب الصهاينة من النهوض الحضاري في عراق ثورة تموز ومن تناميه بعد انتصارات معركة القادسية الجديدة وان يعمدوا الى ارتكاب جريمتهم التخريبية النكراء .

نقابة الصحفيين في القطر

باسم الصحفيين العراقيين ومن خلال تنظيمهم المهني (نقابة الصحفيين) في القطر العراقي وباسم الكلمة الملتزمة المقاتلة على طريق قادسية العروبة والكرامة نستنكر وندين ونشجب بشدة العملية الاجرامية الغادرة التي نفذتها العصابات الصهيونية ضد منشآتنا النووية .

تلك العملية التي تمثل نسقا متكاملا مع العدوان الفارسي العنصري على العراق والامة العربية ضد سيادته ودوره القومي التحرري .

ان جماهير الصحفيين في القطر العراقي ومعهم كل الاقلام الشريفة الملتزمة في الوطن العربي وفي العالم اذ يقفون بوجه هذا العمل الارهابي الذي لا يختلف في جوهره وطريقة تنفيذه عن دور الكيان الصهيوني العنصري ومهامه في تعطيل حركة الثورة العربية وفعلها الحضاري والانساني اذ يعلنون وبعزيمة لا تكل عن دعمهم واسنادهم للثورة الشجاعة في القطر العراقي في مسيرتها التحررية وسعيها نحو امتلاك ناصية العلم والمعرفة وعن ثقتهم بالمستقبل للامة العربية التي تشكل التجربة الثورية الرائدة في القطر العراقي القاعدة الشجاعة والمتوثبة على طريق الاهداف القومية الكبرى .

ان عراق صدام حسين وشعب صدام حسين اكبر من كل التحديات والمؤامرات ولن توقف تلك العملية الجبانة الغادرة مسيرة شعبنا نحو التحرير والتقدم وعلى طريق قادسية صدام تتساقط كل الاقنعة وكل مؤامرات الحقد للعنصريين الصهاينة والفرس . والى امام نحو مستقبل الحرية والكرامة .

سعد قاسم حمودي
نقيب الصحفيين

الاتحادات العربية النوعية المتخصصة

الاتحادات العربية النوعية المتخصصة التي تشكل فرق عمل عربي وقومي رعاها العراق وقدم لها كل دعم وضع بتصرفها امكاناته العلمية والاقتصادية لتقوم بدورها القومي .. هذه الاتحادات التي تدرك مدى الاهتمام الذي توليه قيادة الثورة في العراق للعلم والتقدم التقني تثق بما حققه القطر العراقي من تقدم في ميادين العلم والقوة والبناء الاقتصادي والاجتماعي المتميز تلك التي جعلته قاعدة التصدي للمهمات القومية وارض مواجهة الاعداء كل اعداء الامة العربية وجسدت طموحات كل المخلصين العرب .

ان الاتحادات العربية النوعية المتخصصة التي ترى في العراق قاعدة علمية تكنولوجية متقدمة هدفها خلق الانسان العربي الجديد المؤمن تعلم ان معركة البناء الشامل لحاضر ومستقبل الامة العربية تمر عبر تحرير كامل ارض فلسطين العربية وبقية الاجزاء السليبة من الوطن العربي وتأكيد سيادتها على الارض والمياه العربية على الحدود الشرقية وكل حدود الوطن من المحيط الى الخليج .

ان الانجازات العلمية والتكنولوجية التي حققها العراق في كافة المجالات وخصوصا في ميدان التكنولوجيا النووية كانت وستبقى شوكة في حلوق الاعداء من صهاينة وعنصريين ومجوس حاقدين ومن شاكلتهم ويقف في صفوفهم من الاعداء والمتربصين بامتنا العربية .

ان العدوان الصهيوني على العراق الذي استهدف ضرب منشآته النووية لتعطيل مسيرة العراق والامة العربية الجادة على طريق النهوض والتقدم هو تعبير عما في نفوس وخطط اعداء الشعب العربي في العراق وقيادته الثورية الباسلة من حقد وخوف فان الشعب والقيادة الفذة التي تخوض حربا طويلة المدى حققت من خلالها وعلى ايدي ابطالها ابرز انتصارات الامة العربية في تاريخها المعاصر لن تنظر الى العدوان الصهيوني الا ليكون حافزا لها على بذل المزيد من العمل والعطاء وتحقيق المزيد من التقدم والتطور في البناء الذي يشمل الانسان والارض معا .

ان الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ترى ان العدوان الصهيوني على العراق اضافة لما يعنيه من تعبير عن سياسة الامبريالية والصهيونية وتجسيد لعدائها للامة العربية مستقبلا ومصيرا فهو كذلك تعبير عما في نفوس هؤلاء الاعداء ومن في معسكرهم من عداء للعراق الذي يشكل الذراع القوي والقادر للامة العربية على خوض معارك التحرير وتحقيق النصر .

ان ادانة العالم واستنكاره للعدوان الصهيوني على احد مراكز العلم والتقدم في العراق العربي هو في حد ذاته ادانة جديدة للصهيونية كحركة عنصرية وما يسمى باسرائيل كقاعدة عدوانية امبريالية ليست مسخرة للعدوان على العرب فحسب وانما لشعوب بقية انحاء العالم .

ان الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ومن تمثلهم من عاملين عرب في مختلف قطاعات الصناعة وعلى امتداد الوطن العربي الكبير تثق بان جحافل القادسية الجديدة التي سطر ابناء الشعب العربي في العراق خلالها وعلى امتداد عشرة اشهر اروع انتصارات العرب في تاريخهم الحديث وتؤمن بان كتائب المقاتلين العراقيين العرب ستكون في طليعة جيوش الامة العربية في زحفها الكبير والمحتم لتحرير ارض فلسطين العربية وترفع رايات النصر العربية فوق ذرى الجليل وهضاب القدس ومرتفعات الكرمل لتبقى عالية خفاقة رايتكم المرفوعة من اجل عزة العرب ومستقبلهم والله يرعاكم وينصركم .

الدكتور فلاح سعيد جبر
الامين العام
للاتحاد العربي للصناعات الغذائية

مصطفى عبدالقادر صالح
الامين العام
للاتحاد العربي للصناعات الهندسية

مسلم وجيه بسيسو
الامين العام
للاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة

الدكتور باسم جمعة حسين
الامين العام
للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك

عمر العلوي
نائب الامين العام
للاتحاد العربي للناقلين البحريين

سالم خلف
الامين العام
للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية

اتحاد نقابات الصحة العرب

نستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو الصهيوني العنصري بقيامه بالاغارة على المنشآت النووية في القطر العراقي الذي يعتبر العمق الاستراتيجي للمنطقة الشرقية من الوطن العربي مع العدو الصهيوني .

ان العدوان الصهيوني على العراق لدليل واضح على النوايا العدوانية التوسعية المستمرة للكيان الصهيوني تجاه الامة العربية .. وان هذا العدوان لا يبرره ما تدعيه الصهيونية ممثلة بكيانها من اعتبارات دفاعية ووقائية وان هذا الاعتداء الوحشي يهدد الامن والسلام العالمي .

ان القرصنة الصهيونية التي تذرعت بحجج واهية والتي اثارت موجة سخط واستنكار عربي وعالمي واسعة قد استقات تماما من اجواء الحرب الغادرة التي شنها حكام طهران الجهلة ضد عراق الثورة والعروبة لكي يحققوا اهدافهم الدنيئة بتعطيل البرنامج العلمي للقطر العراقي في ميدان امتلاك التكنولوجيا النووية .

لذا آن الاوان لكي يعرف الجميع وخاصة الذين التزموا الصمت والحياد ازاء معركتنا العادلة في قادسية صدام .. ان نظام خميني وحكام تل ابيب يمثلان طرفي العداء ضد العراق والعروبة وان وحدة النضال العربي ووحدة القضية القومية تفرض مجابهة شعبية ورسمية بمستوى التحدي الصهيوني الفارسي المدعوم من قبل الاوساط الامبريالية .

فالتاريخ لن يرحم اولئك الذين يتسترون على الاعداء لهذا السبب او ذاك .

اننا باسم الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب وباسم كل العاملين في الحقل الصحي في الوطن العربي نعرب عن استنكارنا الشديد ازاء هذه الجريمة البشعة .. ونضع كل طاقاتنا في خدمة معركتنا القومية .. والى امام .

شفيق محسن داود
الامين العام لاتحاد نقابات الصحة العرب

عمال البريد والبرق العرب

في الوقت الذي يواصل فيه العراق القوة الطليعية للثورة العربية بقيادتكم التاريخية توفير وبناء القدرات العلمية والحضارية للامة العربية والدفاع عن حقوقها ضد العدوان الفارسي العنصري تأتي الغارة الصهيونية الغادرة على المنشآت النووية العراقية لتقدم ادلة جديدة على التنسيق والتعاون بين النظام الفارسي وحلفائه الكيان الصهيوني في اطار المخطط الذي يستهدف اعاقة نهضة العراق والحيلولة دون تطوره .

كما ان هذه الغارة الصهيونية الغادرة والحاقدة تبرهن على ان العراق القوي المقتدر والمدافع الامين عن اهداف الامة العربية قد وضع اعداء الامة في المواقع التي تجعلهم يعيشون الرعب والخوف من قدراته وامكاناته المتصاعدة ومن قوة التزامه بدوره القومي ان عمال البرق والبريد العرب الذين يشكلون قطاعا كبيرا من الطبقة العاملة العربية اذ يدينون بشدة هذه الغارة الغادرة التي تأتي في ظروف الحرب التي يشنها العدو الفارسي ضد عراقنا المنتصر فانهم على ثقة كبيرة بانكم المقتدرون على المضي قدما في توفير المستلزمات العلمية والتقنية التي تمتلك بها الامة العربية القدرة على النهوض الشامخ والتطور الحضاري والوقوف ضد التحديات والمؤامرات التي تستهدف النيل من حقوقها وكرامتها . كما انهم وهم يؤكدون وقوفهم الى جانب العراق العربي فانهم يدركون تماما بان العراق القوي والمقتدر بانجازاته وانتصاراته يزيدهم فخرا وشموخا وثقة بقدرات الامة وسيظل عمال البرق والبريد العرب يتطلعون اليكم ياقائد النهوض العربي بمزيد من الانتصارات والانجازات على طريق اهداف امتنا وشعبنا وافشال مخططات الاعداء .. ودمتم قائدا ومناضلا على طريق المبادىء والاهداف العظيمة لامتنا ولتبقى العراق القلعة الشامخة والعزيزة للنضال العربي .

فاضل محمود غريب
الامين العام للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف

الجاليات العربية في عدد من الدول

واستنكرت الجاليات العربية في جنوب المانيا الاتحادية ومدينتي مونتريال الكندية وليفربول البريطانية والمواطنون العراقيون في الجمهورية العربية اليمنية الجريمة الصهيونية الشنعاء مشيرة الى ان هذا العمل المستهتر اللامسؤول كان موجها للامة العربية بصورة عامة وهو دليل واضح على نوايا الكيان الصهيوني الاجرامية بحق الشعب العربي لانه استهدف المنشآت النووية العراقية التي بنيت اساسا لخدمة التطور العلمي والتكنولوجي العربي والخدمة الانسانية جمعاء .

وقالت ان الوقت قد حان لتشكيل الجيش العربي الواحد ورص صفوفه على جميع جبهات المواجهة مع العدو الصهيوني المتغطرس معربة عن ثقتها بحتمية انتصار الشعب العربي البطل .

واكدت ان هذا العمل العدواني سوف لا يزيد العراق الا قوة واصرارا على المضي في بناء نهضته وتحقيق الانتصارات العظيمة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على جميع اعداء الامة العربية التاريخيين من صهاينة وفرس عنصريين ومن يقف معهم .

اللجان الشعبية الفلسطينية في المخيمات

واستنكرت اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات برج البراجنة وتل الزعتر وشاتيلا وكمال جنبلاط والبرج الشمالي والبقاع وابو اسامة والميه ومية والرشيدية والبص وصور باسم الجماهير العربية الفلسطينية الغارة الصهيونية الوحشية على المنشآت النووية العراقية معاهدة على مواصلة النضال من اجل عزة وكرامة الامة العربية والدفاع عن مبادئها السامية والوقوف في خندق واحد لمواجهة التحدي الصهيوني السافر والعدوان الاثيم على السيادة الوطنية والقومية .

واكدت هذه اللجان ان غطرسة الكيان الصهيوني وعنجهيته لايمكن ان يفسرا بعيدا عن دعم ومساندة الامبريالية الاميركية العدو الاول لامتنا العربية المجيدة .. مهيبة بكل القوى الوطنية والقومية والتقدمية في الوطن العربي والعالم والوقوف بحزم وثبات ضد هذا العدوان الذي يهدد يوميا الامة العربية وانسانها المتطلع الى المستقبل الامن والعيش الرغيد .

الطلبة العرب في المانيا الديمقراطية

واستنكر الطلبة العرب المشاركون في الملتقى الثقافي الطلابي السادس بالمانيا الديمقراطية والذين يمثلون اقطار تونس والجزائر والسودان ومصر والصومال وفلسطين ولبنان والعراق المحاولات الصهيونية الخبيثة والرامية المنيل من سيادة القطر العراقي وتعطيل تقدمه العلمي والتقني .

واكدوا استعدادهم التام لبذل التضحيات والذود عن كرامة الامة العربية التي بعث العراق بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين روافد نهوضها القومي والتحرري من خلال قيادته الحكيمة لمعركة الشرف والكرامة ضد اعداء الامة العربية .

رؤساء الغرف التجارية العربية والاوربية

واستنكر الرؤساء والامناء العامون للغرف التجارية العربية والاوربية المشتركة المجتمعون حاليا في تونس العدوان الصهيوني الغاشم ضد العراق وناشدوا الرأي العام العالمي بشجب هذا العدوان المنافي لكل الاعراف والقوانين الدولية .

رئيس صندوق النقد العربي

وشجب الدكتور جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي العدوان الصهيوني البربري على المنشآت النووية العراقية وطالب باتخاذ اجراءات عربية رادعة للعدو الصهيوني ووضع حد لاعتداءاته المتكررة والمستمرة ضد الامة العربية .

ودعا الدكتور جواد هاشم في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اتخاذ اجراءات مشددة ضد الدول التي تستمر في مساندة العدو الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

محامو السودان

باسم اخوتي وزملائي بالسودان وباسم مواطني بلدي الاشراف ارفع لكم استنكارنا للجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني لضرب المنشآت النووية العراقية بهدف وقف مسيرة امتنا العربية نحو التطور والتقدم والدفاع عن اراضيها والذود عن كرامتها .

نحيي مواقفكم ونضالكم ونؤيدكم في كل معركة تخوضونها وحتى النصر .

وفقكم الله وشد من ازركم درعا حاميا للعروبة مدافعين عنها مناضلين من اجل قضاياها وعزتها وكرامتها .

مصطفى عبدالقادر – المحامي
سكرتير عام نقابة المحامين السودانيين

المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية

تابعنا بقلق بالغ نبأ العدوان السافر الذي قامت به طائرات العدو الصهيوني من اجل ضرب اهم المؤسسات الحيوية التي تجسد تطور العراق .

ونحن في الوقت الذي نشجب فيه هذا العدوان الاثم نعبر عن تضامننا مع العراق الشقيق في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .

اخوكم – احمد محمد ناصر
رئيس المجلس الثوري واللجنة التنفيذية بجبهة التحرير الارترية .

الاتحاد العربي للتعليم التقني

واستنكرت الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني الاعتداء الصهيوني الغادر مؤكدة انه محاولة يائسة للحد من القدرة العلمية والتقدم التقني الذي يشهده العراق ويوظفه لخدمة الامة العربية وتفجير طاقاتها العلمية والتقنية واستخدامها من اجل بناء الانسان العربي الجديد واعادة المجد الحضاري لامتنا العربية .

واكد الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام للاتحاد وضع جميع الطاقات والامكانات العلمية التقنية للاتحاد تحت تصرف قيادة العراق البطل وخدمة الامة العربية المجيدة وفي سبيل استعادة حقوقها المغتصبة .

اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا

واعرب السيد نهاد حامد الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا عن استنكاره الشديد لهذا العدوان الغاشم محملا جميع المحافل الدولية مسؤولية ادانته والوقوف ضد المطامع التوسعية للكيان الصهيوني على حساب الشعب العربي .

اللجنة المركزية للتنظيم الناصري في لبنان

وحيا السيد عصام العرب الامين العام للجنة المركزية للتنظيم الناصري في لبنان المواقف القومية الثابتة للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين للدفاع عن كرامة الامة العربية والانتصار لقضاياها المصيرية ورفع اسمها عاليا بين امم العالم .

وعبر باسم اللجنة عن استنكاره وادانته الشديدين للاعمال العدوانية الهستيرية التي نفذتها طائرات العدو الصهيوني لضرب المنشآت النووية العراقية داعيا الى تضافر جهود جميع قوى الثورة والتحرر العربي لمواجهة المؤامرة الصهيونية الامبريالية ووضع ستراتيجية واحدة للوقوف بوجه التحدي المتفاقم ضد الامة العربية .

الحزب الاشتراكي الاندلسي

وادان السيد لويس اوروبيلا رئيس الحزب الاشتراكي الاندلسي الاعتداء الاجرامي الصهيوني ضد المنشآت النووية العراقية معلنا عن تضامن حزبه التام مع الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

العمال العرب في قطر

واستنكر العمال العرب في دولة قطر الاعتداء الصهيوني على منشآتنا النووية واكدوا ثقتهم بقيادة العراق وبشعبه العظيم على مواصلة نهجه في بناء تقدمه العلمي والحضاري .

وقالوا ان الكيان الصهيوني اثبت مرة اخرى انه قاعدة للامبريالية واجبها الاول عرقلة تقدم الامة العربية وتنفيذ اطماع الامبريالية الاميركية بالنيابة مستفيدا من اسلحتها وقدراتها العسكرية المتطورة .

وجددوا استعدادهم التام لوضع كل امكاناتهم تحت تصرف القيادة العراقية ورهن اشارتها ليساهموا في تحقيق الانتصار والتقدم لامتنا العربية المجيدة .

هكذا من الاصل

رسالة خطية للسيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الزامبي كنيث كاوندا

تسلم السيد كريم محمود حسين وزير الشباب ورئيس الاتحاد العام لشباب العراق رسالة خطية الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة من السيد (كنيث كاوندا) رئيس جمهورية زامبيا .

وقام بتسليم الرسالة للسيد كريم محمود حسين السيد (اي . كابولو) سكرتير عام منظمة شبيبة حزب الاستقلال المتحد الزامبي عضو اللجنة المركزية للحزب خلال استقباله له صباح امس .

وقال السيد (كابولو) ان الرسالة تهدف الى تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين والتعاون العربي الافريقي والسلام العالمي .

واكد السيد كريم محمود حسين وزير الشباب اهمية اللقاءات الثنائية مع المنظمات الشبابية في البلدين الصديقين بما يخدم العلاقات الثنائية بينهما .

وزراء الخارجية العرب المشاركون في الاجتماع الطارىء لبحث العدوان الصهيوني يؤكدون :

وزير الدولة القطرية : على العرب ان يوحدوا كلمتهم ويقفوا وقفة رجل واحد بوجه الخطر الصهيوني
وزير خارجية البحرين : العرب سيتخذون المواقف الكفيلة بردع العدوان الصهيوني
وزير الخارجية السعودي : اهمية ان يحقق الاجتماع الطارىء اجماعا عربيا لمواجهة الخطر الصهيوني
وزير خارجية المغرب : موقف عربي موحد وقوي للدفاع عن وجودنا
وزير خارجية اليمن الديمقراطية : اجراءات حاسمة لوضع حد لتمادي العدو الصهيوني - الاميركي

توافد وزراء الخارجية العرب الى بغداد للمشاركة في الاجتماع الطارىء الذي دعا اليه العراق للنظر في العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

فقد وصل الى بغداد صباح امس الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري .

وقال في تصريح لواع ان على العرب ان يوحدوا كلمتهم ويقفوا وقفة رجل واحد تجاه الخطر الصهيوني الذي يهدد وجودنا .. وان اي تهاون في ذلك يؤدي الى اضعاف الامة العربية .

واضاف ان العدو الصهيوني يبذل كل جهوده لتمزيق جهودنا واضعافها ليبقى قويا .

واكد ان العدوان الغادر على العراق الشقيق ينطلق من حقيقة ان الكيان الصهيوني يعتبر اي تقدم او تطور يحصل في اي بلد عربي تهديدا وخطرا عليه .. ومن هنا تتضح النوايا العدوانية للكيان الصهيوني على الامة العربية .

كما وصل الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية دولة البحرين للمشاركة في الاجتماع .

ووصف الشيخ ال خليفة الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بانه حدث عربي مهم للرد على الهجمة الصهيونية الغاشمة التي مثلت الحقد الصهيوني على الامة العربية .

وقال في تصريح (لواع) ان العرب سيتخذون في اجتماعهم هذا المواقف الكفيلة بردع الاعمال العدوانية التي اعتاد الكيان الصهيوني القيام بها خلال ٣٥ عاما الماضية .

واكد ان هذا العدوان يمثل خرقا للقانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة كما انه تحد لحضارة وانسانية هذا العالم .

كما وصل السيد عبدالعاطي العبيدي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي وقال في تصريح (لواع) انه ينقل تحيات حكومة وشعب ليبيا الى حكومة وشعب العراق واستعداد ليبيا للوقوف الى جانب العراق بكل امكانياتها لمواجهة الاعتداء الصهيوني .

واضاف اننا نعتبر التقدم التكنولوجي الذي يملكه العراق هو ملك للامة العربية وهم تقدم لها ولذلك فان الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق هو عدوان على العرب جميعا .

واكد ان الامة العربية معرضة للغدر الصهيوني مهما كان لدينا من دعم دولي للامة العربية ولذلك يجب ان يتوصل وزراء الخارجية العرب الى قرارات تكون في مستوى المواجهة والتحدي الصهيوني .

ووصل ايضا الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وقال (لواع) ان العملية النكراء التي قام بها الكيان الصهيوني على العراق تؤكد بجلاء للرأي العام الدولي الوجه الحقيقي والنفسية الحقيقية للصهيونية المجرمة .

واكد اهمية ان يحقق الاجتماع الطارىء اجماعا للامة العربية لمواجهة الخطر الصهيوني .

كما وصل السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري وقال في تصريح (لواع) ان الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب لابد وان يخرج بقرارات لمجابهة التحدي الصهيوني الذي يستهدف الشعب العربي باسره .

كما وصل السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب .. وقال السيد بوستة (لواع) ان المغرب يقف بكل امكانياته ووسائله مع العراق الشقيق لمواجهة التحدي الصهيوني الغادر للدفاع عن وجودنا .. واعرب عن امله في ان يتواصل الاجتماع الى موقف عربي موحد وقوي مؤكدا ان العدوان الصهيوني يعتبر استفزازا للعالم اجمع واعتداء على الامة العربية .

ووصل ايضا الشيخ راشد بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان باستقبال السادة الوزراء السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبدالملك الياسين وكيل وزارة الخارجية وسفراء الدول التي يمثلها السادة الوزراء المعتمدون ببغداد .

كما وصل السيد يوسف العلوي عبدالله وكيل وزارة الخارجية في سلطنة عمان رئيس وفد عمان للاجتماع الطارىء .

وكان باستقباله السيد عبدالملك الياسين وكيل وزارة الخارجية .

كما وصل الى بغداد عصر امس السيد سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الديمقراطية .

وقال السيد سالم صالح محمد ان عقد هذا الاجتماع في بغداد يؤكد التطبيق الفعال لقرارات مؤتمر قمة بغداد الذي نبهت الى مخاطر التمادي الصهيوني العدائي اثر اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

واضاف ان العدوان الصهيوني على العراق يمثل توسيع وتنوع اطراف العدوان الصهيوني واساليبه بدعم وتأييد من الولايات المتحدة الاميركية التي عملت على تعزيز تواجدها العسكري في المنطقة لتبرير وحماية الاعمال الارهابية المغامرة للكيان الصهيوني .

واكد اهمية توصل وزراء الخارجية العرب الى قرارات واجراءات حاسمة لوضع حد لتمادي العدو الصهيوني الاميركي على الامة العربية .

وكان باستقباله الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط .

وزير التجارة القبرصي يغادر بغداد

غادر بغداد ليلة امس الاول السيد كونستانتينوس كينسيز وزير التجارة والصناعة القبرصي والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

وعبر السيد كينسيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن استنكاره وشجبه للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ووصفه بانه تصرف خطير ولا مسؤول .

واشار الى انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع السادة وزراء النفط والتجارة والصناعة والمعادن تناولت سبل تطوير العلاقات بين البلدين بما يخدم مصلحة شعبيهما .

وكان في توديعه السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط وعدد من المسؤولين في الوزارة .

بحث العلاقات الثنائية مع نيكاراغوا

استقبل السيد ثامر رزوقي وزير المالية ظهر امس السيد هارولدو مونتالفر وزير التنمية في نيكاراغوا .

وقدم السيد الوزير شرحا عن طبيعة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية وارتباطه بالحرب العدوانية التي يشنها النظام الفارسي العنصري على قطرنا وشعبنا المناضل .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مجالات التنمية المختلفة .

في برقية الى رئيس المجلس الوطني

المجلس الشعبي الوطني الجزائري يعرب عن تضامنه مع العراق لمواجهة العدوان الصهيوني

استنكر المجلس الشعبي الوطني الجزائري العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية الاحد الماضي .

واعرب السيد رابح بيطاط في برقية تلقاها منه السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني عن التضامن النضالي الفعال لثورة وشعب الجزائر مع ثورة وشعب العراق وهما يواجهان العدوان الصهيوني .

وفي مايلي نص البرقية :

حضرة الاخ نعيم حداد - رئيس المجلس الوطني العراقي

علمنا بمزيد الاستنكار نبأ العدوان الصهيوني الغادر على بغداد والمنشآت النووية واننا ندين بكل قوة هذا العمل الحربي الذي ياتي ضمن المؤامرة الواسعة التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية .. واننا على يقين ان مسيرة الثورة العراقية نحو التطور التكنولوجي لن تتأثر بمثل هذه الاعمال الاجرامية وذلك بفضل تصميم ويقظة الشعب العراقي الشقيق .

ان الجريمة الصهيونية تثير استنكار كافة الشعوب والقوى المحبة للسلام والحرية في العالم ويتعين على كافة المنظمات الدولية المعنية ان تتخذ فورا المقررات التي تحتمها الظروف لمواجهة التحدي الموجه للمجتمع الدولي .. واما الجامعة العربية فان من واجبها ان تتخذ كل التدابير التي تستجيب لمطامح الامة العربية حتى تكشف كل المناورات وتبطل كل الاعتداءات التي يدبرها العدو الصهيوني وحلفاؤه .

ايها الاخ العزيز .. انني في هذا الظرف العصيب اعبر لكم باسم كافة اعضاء المجلس الشعبي الوطني عن مشاعر التضامن النضالي الفعال لثورة وشعب الجزائر مع ثورة وشعب العراق .

رابح بيطاط

السيد سعدون غيدان يرأس اجتماعا لرؤساء مؤسسات ومنشآت النقل والمواصلات

تقرر نصب اجهزة هاتف عمومية في مخازن القطاع الاشتراكي في عموم القطر وتشييد مخازن مركزية جديدة في بغداد والمحافظات تدار بواسطة الحاسبات الالكترونية .

تقرر هذا في اجتماع لرؤساء مؤسسات ومنشآت وزارة النقل والمواصلات عقد امس الاول برئاسة السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات .. استعرض فيه المشاريع التي انجزتها الوزارة خلال الثلث الاول من العام الحالي .

وذكر السيد الوزير خلال الاجتماع ان هناك مشاريع جديدة تنتظر الاحالة لتنفيذها من قبل الشركات المتخصصة منها مشروع المايكروويف لربط شمال القطر بالجنوبية وانشاء دائرة للانواء الجوية ومطارات حديثة ومد سكك حديد .

وناقش الاجتماع مراحل انجاز بدالات الهاتف في محافظات القطر بقدرة خمسة الاف خط لكل منها .

وثمن السيد الوزير جهود العاملين في المؤسسات التابعة لوزارته على كفاءاتهم العالية وجهودهم المتميزة التي بذلوها بشكل خاص خلال اشهر معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري .

وحضر الاجتماع السيد رشيد صالح العلي وكيل الوزارة لشؤون التخطيط .

وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني يزور مدينة كربلاء

كربلاء - مراسل « الثورة »

عبر السيد احمد الطراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني عن اعتزازه وتقديره للرعاية والاهتمام التي يوليها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة وشؤون المسلمين في جميع انحاء العالم باعتبارها منارا لحضارة وتراث امتنا الخالدة .

جاء ذلك خلال زيارة السيد احمد الطراونة والوفد المرافق له امس لمحافظة كربلاء لاداء مراسيم الزيارة للمراقد المقدسة فيها حيث كان باستقبالهم السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق فاضل ابراهيم نائب امين سر قيادة الفرع وعدد من السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وكبار المسؤولين في المحافظة .

وقدم السيد المحافظ للوفد الشقيق عرضا مسهبا عن النهضة الشاملة التي شهدتها المحافظة في ظل الثورة سيما في مجال اعمال الصيانة والتوسيع والتعمير في العتبات المقدسة نظرا لمكانتها الدينية والتاريخية في قلوب العرب والمسلمين .

كما زار مدينة بابل الاثارية امس وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني برئاسة السيد احمد الطراونة رئيس المجلس .

واطلع اعضاء الوفد الشقيق على المعالم التاريخية لهذه المدينة الاثارية التي ازدهرت حضارتها قبل اربعة الاف سنة .. وشاهدوا معروضات متحف نبوخذنصر وعمليات الصيانة والتنقيب الجارية فيها لاحياء معالمها التاريخية .

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله محافظة بابل السيد حسين خلف العزيز نائب المحافظ والرفيقان جاسم حمود هجول وعبد علي حريز عضوا قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي عضوا المجلس الوطني .

واستمع الوفد الشقيق في ديوان المحافظة الى شرح مفصل عن حركة التنمية الجارية في المحافظة والمشاريع التي تنفذ فيها .

واع

وزير الاعلام يغادر الى تونس

غادر بغداد متوجها الى تونس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدأ هناك اليوم وتستمر يومين .

ويناقش المجلس استراتيجية الاعلام العربي المشترك والتحرك الاعلامي العربي على الساحة الافريقية واميركا اللاتينية الى جانب مناقشة التغلغل الاعلامي الصهيوني بالقطر المصري الشقيق .

كما يناقش عددا من المشاريع الاعلامية العربية المشتركة .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يودع وجبة من مقاتلي الجيش الشعبي المستقلين المتوجهين الى جبهات القتال

ودع الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط امس وجبة من مقاتلي الجيش الشعبي المستقلين الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال للمشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام المجيدة .

واشاد الرفيق جعفر قاسم حمودي بالروح الوطنية والقومية العالية التي يتحلى بها هؤلاء المقاتلون .

وقال لهم ان مساهمتكم هذه هي بلا شك ثمرة من الثمار اليانعة التي غرسها فيكم حزب البعث العربي الاشتراكي وفي نفوس الجماهير الشعبية التي حرص حزبنا منذ ولادته على احتضانها وتلبية طموحاتها الوطنية والقومية .

واضاف ان عدونا العنصري الفارسي وكل من يقف وراءه ويمد له العون والمساعدة من القوى الاستعمارية والامبريالية والصهيونية قد حاولوا وعلى مر الزمان زرع الشقاق بين جماهيرنا واحلال الفرقة محل الوحدة ولكن خاب ظنهم وباءوا بخسران مبين .. وهاهو شعبنا اكثر وحدة وتماسكا واندفاعا من اي وقت مضى لاداء واجباته الوطنية والقومية والتفافه حول قيادته المقدامة التي يقف على راسها بطل التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقد عبر المقاتلون والجماهير المودعة من خلال هتافاتهم واهازيجهم الشعبية عن عزمهم الثابت لتنفيذ كل المهام القتالية والنضالية التي يكلفون بها .

وحضر حفل التوديع الرفيق عدنان عبد حمد امين سر قيادة فرع ديالى للحزب قائد منطقة ديالى للجيش الشعبي والرفاق خالد عبدالحميد طبرة ونجم اسود عضوا قيادة فرع ديالى والسيد فائق حميد عجينة نائب المحافظ والرفاق اعضاء قيادات شعب الحزب وامرو قواطع الجيش الشعبي ورؤساء واعضاء المنظمات المهنية والشعبية وعوائل المقاتلين وجمهور غفير من المواطنين .

رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي يستقبل مجموعة من الطلائع

استقبل السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس مجموعة من الطلائع المتفوقين دراسيا في اربيل .

وحيا السيد رئيس المجلس التنفيذي جهود الطلائع في التفوق الدراسي والتي تجسد الجهود المثمرة لمنظمتهم في تربية واعداد جيل الثورة بالشكل الذي يلبي طموحات قيادة الحزب والثورة ويعمق دور المنظمات الشبابية .

وقال ان تجربة الجيل واعداده اعدادا صحيحا لتولي قيادة البلاد مستقبلا تاتي في مقدمة المهام التي توليها الثورة اهتماما متميزا .

بعد ذلك قدم السيد جمال الحاج شريف هدايا رمزية الى الطلائع وعدد من العاملين في منظمة الطلائع .

بحث افاق التعاون الزراعي مع الاردن

بحث السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مع السيد مروان دودين وزير الزراعة في القطر الاردني الشقيق والوفد المرافق له افاق التعاون الزراعي بين القطرين .

وجرى خلال اجتماع عقد بينهما امس استعراض صيغ التعاون الجارية بين العراق والاردن في مجال تبادل السلع الزراعية .

ودعا السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الى ضرورة توسيع افاق التعاون بهدف تطوير العمل الزراعي بين القطرين الشقيقين لتحقيق التقدم في عمليات الانتاج الزراعي واحداث النقلة الممكنة في هذا القطاع الواسع لتغطية احتياجات المواطنين من السلع الغذائية .

في بيان مشترك
العراق وموزمبيق يؤكدان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على كامل ترابه
موزمبيق تدين العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

اكد العراق وموزمبيق ان سلما عادلا لايمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني .

وادان الجانبان بشدة في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة رسمية قام بها السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له لموزمبيق واستمرت يومين اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الاستسلامية المعقودة بين النظام المصري والكيان الصهيوني وبمشاركة الولايات المتحدة الاميركية والتي تشكل مؤامرة على الامة العربية ومحاولة لشق وحدة الصف العربي وابقاء الارض العربية تحت الاحتلال الصهيوني .

كما ادانت جمهورية موزمبيق الشعبية بقوة الهجوم الارهابي الغادر الذي قامت به الطائرات الصهيونية على العراق وقصف مركز البحوث النووي العراقي مؤكدة ان هذا العمل الاجرامي الذي يكشف من جديد النزعة العدوانية للصهيونية يهدف الى حرمان الامة العربية من حقها في التقدم في ميدان التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية .

وعبر الجانب الموزمبيقي عن قلقه العميق بشأن الصراع العراقي الايراني مؤكدا تثمينه البالغ لتجاوب العراق مع المساعي الاسلامية الحميدة والجهود المبذولة من قبل مجموعة حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي لوقف القتال والتوصل الى حل سلمي يضمن للعراق حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه .

وفيما يلي نص البيان المشترك :

تلبية للدعوة الموجهة من حكومة جمهورية موزمبيق الشعبية قام السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية بزيارة رسمية وودية لجمهورية موزمبيق الشعبية للفترة من ٨ - ١١ من حزيران عام ١٩٨١ .

وقد استقبل السيد (ساموروا ميشيل) رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية وخلال اللقاء ابديا عزم حكومتيهما على تقوية اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين في كافة الميادين كيما يكون هذا التعاون نموذجا حيا للعلاقات الثنائية بين الاقطار العربية والافريقية .

واستقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية في المطار بود اخوي وبحرارة من قبل السيد (مارسيلينو دو سانتوس) عضو اللجنة السياسية الدائمة للجنة المركزية لحزب (فريليمو) والشعب الموزمبيقي وحزب فريليمو وحكومة موزمبيق الشعبية الامر الذي يعبر على الصداقة والتضامن اللذين تجمعان شعبي العراق وموزمبيق .

وقد وضع السيد نائب رئيس الجمهورية اكليلا من الزهور على نصب ابطال موزمبيق كما زار متحف الثورة والاماكن الاخرى ذات الاهمية التاريخية والاقتصادية والثقافية واجرى لقاء وديا مع عمال شركة (بتروموك) شركة النفط الموزمبيقية .

وخلال الزيارة اجرى السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية والسيد مارسيلينو دوسانتوس عضو اللجنة السياسية الدائمة للجنة المركزية لحزب فريليمو يرافقهما وفداهما محادثات رسمية جو من الصداقة والود والتفاهم المتبادل .

وقد تناولت المحادثات النواحي المتعلقة بتعزيز العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وبالاخص الموقف في افريقيا الجنوبية والمنطقة العربية .

تطور ايجابي في العلاقات الثنائية

وفي مجال العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان بارتياح تطورها الايجابي المستمر وفقا لرغبة شعبيهما وتوجيهات رئيسي الدولتين .

واكد تصميمهما على توسيع نطاق التعاون ليشمل مجالات اخرى .. وثمن الجانبان عاليا اعمال اللجنة العراقية الموزمبيقية المشتركة التي تساهم بتقوية علاقات التعاون بين البلدين .

واستعرض الجانبان القضايا الدولية الراهنة فاكدا ايمانهما بمبادىء منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وعبرا عن قناعتهما بان احترام المبادىء شيء ضروري من اجل المحافظة على السلام والامن الدوليين ولتقدم ورفاهية الشعوب وادانا اي انتهاك لهذه المبادىء .

ادانة العدوان الصهيوني على الشعب العربي

وعند بحث الوضع بالمنطقة العربية ادان الجانبان بشدة العدوان الصهيوني العنصري على الشعب العربي واكدا ان سلما عادلا لايمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة

وادان الطرفان قرار الكيان الصهيوني بضم القدس واعتبراه منافيا للقوانين والاعراف الدولية واكدا موقف المؤتمر الوزاري لبلدان عدم الانحياز الذي انعقد في دلهي الجديدة في شباط ١٩٨١ والذي نص على ان الاحتلال والاغتصاب الصهيوني لفلسطين هو جوهر الصراع في الشرق الاوسط وعليه فان اي حل لهذا الصراع يعتبر مستحيلا مالم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين ومالم يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

ادانة اتفاقيات كامب ديفيد

وادان الجانبان بشدة اتفاقيات (كامب ديفيد) والمعاهدة الاستسلامية المعقودة بين النظام النظام المصري والكيان الصهيوني وبمشاركة نشطة من قبل الولايات المتحدة الاميركية والتي تشكل مؤامرة على الامة العربية ومحاولة لشق وحدة الصف العربي وابقاء الارض العربية تحت الاحتلال الصهيوني وادان الجانبان العدوان الصهيوني الارهابي المستمر على لبنان والذي يشكل جزءا من المناورات الامبريالية الهادفة الى تصفية المقاومة الفلسطينية ويشكل انتهاكا لسيادة لبنان وسلامة ارضه ووحدته الاقليمية .

ادانة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

وادانت جمهورية موزمبيق الشعبية بقوة الهجوم الارهابي ضد المنشآت النووية العراقية هذا العمل الاجرامي الذي يكشف من جديد النزعة العدوانية للصهيونية ويهدف الى حرمان الامة العربية من حقها في التقدم في ميدان التكنولوجية النووية للاغراض السلمية وان هذا العمل الفظيع ينتهك بشكل مباشر حق جميع الشعوب للتقدم العلمي والتطور الاجتماعي .

وقد رحب الجانب العراقي بالموقف التضامني الذي اعربت عنه جمهورية موزمبيق الشعبية واطلع الجانب العراقي الجانب الموزمبيقي على الاوضاع القائمة على حدود العراق الشرقية والتطورات المؤسفة التي ادت اليها .

واكد الجانبان ان التطور والاستقرار وعلاقات التعاون الطبيعية وبخاصة بين الدول المتجاورة تستوجب الاحترام المتبادل للحقوق الثابتة والالتزام المطلق بمبادىء السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار .

واعرب الجانب الموزمبيقي عن قلقه العميق بشأن الصراع العراقي الايراني وتثمينه العالي لتجاوب الجمهورية العراقية مع المساعي الحميدة والجهود المبذولة من قبل مجموعة حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي تلك المساعي الدولية لوقف القتال والتوصل عن طريق المفاوضات الى حل نهائي يضمن ويعزز الامن والاستقرار في المنطقة .

واكد الجانبان رغبتهما بان يتم حل النزاع لما فيه مصلحة شعوب المنطقة وقضية مناهضة الامبريالية .

واكد الطرفان تأييدهما لكل الجهود الهادفة الى جعل المحيط الهندي وامتداداته الطبيعية منطقة سلام خالية من النفوذ والقواعد الاجنبية والامبريالية صيانة لحقوق ومصالح شعوب المنطقة .

امن الخليج العربي مسؤولية دولية

واكد الجانبان ان المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هي مسؤولية دول هذه المنطقة وحدها دون اي تدخل اجنبي .

وعبر الجانبان عن قلقهما الشديد ازاء التوتر الذي يسود مناطق عديدة من العالم وفي هذا المجال عبرا عن سخطهما للاعتداءات المتكررة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا ضد جمهورية موزمبيق الشعبية .

واكدا تضامنهما مع ناميبيا ومنظمة سوابو ممثلها الشرعي الوحيد وادانا مناورات نظام بريتوريا الذي يحاول بتواطؤ من الامبريالية ان يسلم للعملاء المحليين ثمرة النضال العادل للشعب .. وطالبا بالتنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم (٤٣٥) لعام ١٩٧٨ لحل الصراع وتلبية الطموحات العادلة لشعب ناميبيا .

ويحيي الجانبان النجاحات المتنامية لنضال شعب جنوب افريقيا وعبرا ايضا عن التضامن والتأييد للمؤتمر الوطني الافريقي ضد النظام العنصري الفاشستي .

وادانا بشدة اعمال الاستفزاز والعدوان المتكررة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا ضد جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية زامبيا وجمهورية بوتسوانا .. وطالبا بوضع حد عاجل لها . وشدد الطرفان على ضرورة تعزيز التعاون العربي الافريقي .

واكدا ان الروابط بين الامة العربية والشعوب الافريقية تمتد جذورها في عمق التاريخ المشترك وتتواصل في الحاضر الراهن وتزداد اهمية في مستقبل الامن .. كما تتوطد بوحدة النضال العربي الافريقي من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي وبالنضال المشترك ضد الصهيونية والتمييز والفصل العنصريين .

التمسك بمبادىء حركة عدم الانحياز

وقد اكد الجانبان عزمهما على مواصلة السياسة الثورية التي تنتهجها الجمهورية العراقية وجمهورية موزمبيق الشعبية تلك السياسة التي تتمسك باستقلالية وبمبادىء حركة عدم الانحياز على طريق التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي .

واكد الجانبان تصميمهما على تعزيز دور وفاعلية حركة عدم الانحياز لاقامة نظام دولي جديد للعلاقات السياسية والاقتصادية بين دول وشعوب العالم .

وادان الجانبان موقف البلدان الراسمالية التي سمحت بافشال الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول الاستراتيجية الدولية الجديدة لعقد التنمية الثالث ولرفض المفاوضات الدولية .

ورحب الجانبان بالتأييد المتنامي الذي يحظى به مقترح السيد الرئيس صدام حسين لاقامة صندوق عالمي طويل الامد لمساعدة الدول النامية ضد اثار التضخم على اساس ان تقوم الدول المتقدمة بالمساهمة في هذا الصندوق بمقدار التضخم السنوي الذي تصدره الى الدول النامية كما تساهم فيه الدول النامية المصدرة للنفط .

واتفق الجانبان على التعاون الكامل من اجل ضمان نجاح مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السابع الذي سيعقد في بغداد عام ١٩٨٢ .

وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية العراقية للسيد عضو اللجنة السياسية الدائمة للجنة المركزية لحزب فريليمو في جمهورية موزمبيق الشعبية عن امتنانه العميق للحفاوة الحارة وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما والوفد المرافق له خلال مدة اقامتهم في جمهورية موزمبيق الشعبية ..

وقد وجه السيد طه محيي الدين معروف دعوة رسمية للسيد مارسيلينو دو سانتوس لزيارة الجمهورية العراقية وقبلت الدعوة .. وسيتم تحديد موعدها بالطرق الدبلوماسية في وقت لاحق .

هكذا من الاصل







نذود عن ارض الوطن بارواحنا

ونعزز انتصاراتنا مهما غلت التضحيات

الاندفاع الكبير والشعور بالمسؤولية والشجاعة والاقدام من الصفات الملازمة للمقاتل العراقي



روي انه لما كان العرب يستعدون ليوم ذيقار وهو من ايامهم مع الفرس اجداد الخميني في الاحقاد والتوجهات المعادية لامتنا العربية لم يروا امام اطماع الفرس واستهانتهم بكل القيم غير السيف حلا فكان الصوت يتجاوب في الارجاء ان هلموا لحمل السلاح ، فما ان استفز العرب حتى كانوا صيحة واحدة والفرس لا يميلون لغير الغدر وقامت ذيقار وسجلت انتصار الحق على الباطل •

وها هو التاريخ يعيد نفسه فالفرس ازاء اطماعهم يتنكرون لكل الاعراف والقوانين فكانت اباطيلهم وادعاءاتهم الكاذبة وكان من امتنا ان تدافع عن وجودها فابتدات قادسية صدام العظيمة لتعيد الى الاذهان ايام ذيقار والقادسية فاذا الفرس هم الفرس . واذا هم لازالوا على عهد اجدادهم الاكاسرة •

ونحن بين المقاتلين في القاطع الشمالي الجهة المقابلة لبنجوين شعرنا بما يبعث الفخر والاعتزاز ونحن نقف على ارض صلبة ازاء سواعد صلبة وهبت للمعركة كل طاقاتها فهي حريصة على اعادة امجاد القادسية الاولى •



اندفاع وتوثب دائمان

يقول المقاتل فتحي ابراهيم : ان الشيء المفرح هو ما تلمسه من الاندفاع والتوثب الدائمين لدى مقاتلينا الذين نفذوا واجباتهم بكل دقة وشجاعة وهم مستعدون لاية مهمة توكل اليهم وقد كبدنا العدو في احدى العمليات اكثر من ٥٠ قتيلا بعد ان ترك اسلحته في مواقعه وهرب طالبا النجاة •

ويضيف : لقد حصل العديد من مقاتلينا على التكريم تثمينا لمواقفهم البطولية الرائعة في ساحة المعركة الى جانب ان التدريب بالنسبة للجميع شيء مهم ومتواصل وهو نابع من حرصهم على ان يعطوا المعركة حقها .



ويقول المقاتل ابراهيم خليف : ساهمنا في المعركة من البداية وكان لنا شرف تنفيذ العديد من المهمات التي استطعنا خلالها تكبيد العدو الخسائر الكبيرة ، كما كان لي ورفاقي شرف الحصول على التكريم الذي نعتبره وساما نفخر به ويحفزنا لزيادة العطاء حتى يكتب لنا النصر الكامل •



اما المقاتل جبار عجيمي فيقول شاركت مع رفاقي في احدى المهمات باللهجوم على قوة فارسية واستطعنا ازاحتها وكان كل مقاتل يندفع اكثر من الاخر دليلا على عمق الشعور بالمسؤولية والشجاعة والاقدام والاستعداد للتضحية والذي هو صفة من صفات المقاتلين حققت لهم الغلبة والتفوق على عدوهم •

يقاتل ويتبرع بالدم

المقاتل ادريس عبدالله تبرع بالدم الى جانب واجباته الاساسية كمقاتل مع رفاقه يقول : وصل مجموع ما تبرعت به الى ٢١ قنينة دم لانني اشعر ان التضحية ليس لها حدود ما دام الانسان قادرا على ذلك ، وانا مستعد للتبرع في اية لحظة خدمة لمعركتنا الشريفة وقد ارادوا مكافاتي بعد اول عملية تبرع فاعتذرت عن قبول المكافاة لان ما فعلته يعد من ابسط الواجبات •

المعركة فجرت طاقات المقاتلين وصارت ميدانا لاثبات كفاءة ابطالنا واقتدارهم •

جنودنا يمسكون بزمام المبادرة •• ويملكون الامكانات الكافية والعزم الكبير للحفاظ على روح النصر •

اما المقاتل حسين علي فهو الاخر تبرع بالدم ويقول: ان معركتنا مع الفرس العنصريين معركة وجود ولا بد ان نحافظ على روح النصر مهما طال امد الحرب •

ويحدثنا المقاتل يوسف سعيد عن واحدة من المهمات التي رافق فيها مجموعة من المقاتلين قائلا : في الساعة المحددة انطلقنا نحو الهدف ولن انسى تلك المعنويات العالية التي يتحلى بها الجميع والتي تجعلهم يندفعون



في اداء مهامهم ، وعند الوصول الى الهدف اشتبكنا مع افراد العدو ، فلم نعطهم فرصة واجهزنا عليهم •

سمة بارزة

ويقول المقاتل احمد جاسم : ان روح التعاون والانسجام بين الجميع سمة بارزة في عملهم وتلهفهم للواجبات الجديدة تعطي انطباعا ان المعركة فجرت الطاقات وصارت ميدانا لاثبات كفاءة ابطالنا واقتدارهم •

ويشاركه الحديث المقاتل جبار فالح قائلا : ان المقاتلين يلمحون دائما الى تاكيد نكران الذات والتضحية في كل واجب يقومون به •

اما المقاتل طه حميد فيقول : في احد الواجبات استطعنا الالتفاف على العدو ومحاصرته ومن ثم انزال الضربة القاضية به وذلك بعد ان حرص الجميع على ان يلقنوا العدو درسا قاسيا ولا يعطوه مجالا للهرب •

ويصف لنا المقاتل كريم حبيب شعوره بهذه المعركة قائلا : ان الفرس العنصريين عندما اعتدوا على حقوقنا تناسوا حقيقة شعبنا وشجاعة ابنائه ولم يدركوا ان ابطال اليوم هم احفاد اولئك الاجداد العظام فجاءت ايام القادسية لتكشف حقيقة اراد الفرس نسيانها •

استعداد دائم

واشار المقاتل رعد عبدالرزاق الى استعداد المقاتلين الدائم لملاحقة الفلول الفارسية ما دامت هناك اطماع في ارضنا ومياهنا وحتى الكف عن هذه العنجهية الفارغة •

والمقاتل عموري جاسم هو الاخر شارك مع رفاقه في واجبات عديدة ويقول : رغم ان العدو الفارسي هو الذي بدأ بالعدوان فان قيادتنا الحكيمة اعطت فرصة كافية كي يتوب عن عدوانه فلم يزده ذلك الا غرورا وقد اثبت شعبنا خلال المعركة انه كان اكبر من التحدي •

ويختتم المقاتل مجيد عداي اللقاءات قائلا : ان شهور المعركة المتواصلة اسقطت كل تصورات العدو وما زال ابطالنا يمسكون بزمام المبادرة ولديهم الامكانات الكافية والعزم الكبير للحفاظ على روح النصر •

بعثة « الثورة » القاطع الشمالي
عبدالرحمن علي مونس
تصوير : عبدالمحسن مشرف





مقاتلون شجعان تشهد أرض البطولات على شجاعتهم واقدامهم

[illegible]

الملاحم الخالدة لمقاتلينا الابطال ·· فالحقيقة ان لكل مقاتل حكاية بطولية ويندر ان تجد مقاتلا لم يخض ملحمة قتالية او انه لم يقدم مبادرة اثناء المعركة تدل على بطولته وقدرته وبسالته وايمانه ·

ونعرف بعد ذلك بان المقاتل ناظر قد استطاع لوحده وفي احدى المعارك من تدمير دبابتين للعدو ·

اما المقاتل عودة خيون فيقول : لقد اكدت المعارك التي خضناها مع العدو الفارسي مدى الخوف والجبن والارتباك الذي يعيشه افراد العدو ·· انهم يدخلون المعركة يائسين وسرعان ما يلوذون بالفرار تاركين اسلحتهم وجثث قتلاهم في ارض المعركة مما يدلل على فقدانهم الايمان بالقضية ذلك لانهم يقاتلون عن الباطل ولا يمتلكون اي مبرر حقيقي لحربهم العدوانية التي فرضوها على قطرنا المناضل ·

ادامة روح النصر

ويحدثنا المقاتل وليد عياش عن عدد من المواقف التي خاض غمارها في معارك عديدة مع العدو وأبدى فيها بسالة استثنائية وقدرة فائقة اشاد بها المقاتلون في وحدته ·· يقول وليد : ان الروح المعنوية العالية التي نتمتع بها هي الاساس في تحقيق الانتصار العظيم ومثلما اكد الرئيس المناضل صدام حسين فان ادامة روح النصر والمحافظة عليها ستعزز من انتصاراتنا وتزيد من قوتنا لمجابهة العدو وتوجيه الضربات الشديدة له مهما طالت المعركة ·

اما المقاتل شاهر بشير فيقول : لقد شاهدناهم كيف يهربون في المعارك اولئك الذين يدعون في كل مرة تحقيق الانتصارات التي ما هي الا انتصارات وهمية يخدعون بها شعوبهم ويتخذون منها وسيلة تبرر بقاءهم في السلطة التي يتناحرون عليها فيما بينهم بينما تعاني الشعوب الايرانية من الحرمان والظلم والاضطهاد ·· اننا نتحداهم ونعرف انهم لا يقدرون على الصمود ولو في معركة واحدة امام اسودنا الذين يوجهون لهم في كل يوم صفعات قاسية تقضي على احلامهم واوهامهم المريضة ·

ويقول المقاتل رحيم دخيل : لقد اثبتنا للعالم اجمع باننا دعاة سلام لكننا في الوقت نفسه رجال حرب اشداء نضرب من يعادينا بقوة ونرد كيد المعتدي بينما تاكد للعالم بان العدو الفارسي هو عدو جاهل ومتغطرس لا يفهم دعوة السلام المقتدر ولا يمتلك القدرة على الوقوف امام زحفنا المقدس ·

ويؤكد على هذا القول ايضا المقاتل عبدالهادي ظاهر الذي يضيف قائلا : لاغرابة ان يستمروا في غيهم وضلالتهم ذلك لانهم يدركون تماما بان الحرب هي فرصتهم الوحيدة للتستر على تناقضاتهم وتشتتهم . وهي ايضا فرصتهم لابعاد الجيش عن قلب الاحداث والانتقام من افراده وذلك بزجه في معركة خاسرة ضد العراق المقتدر ·

ايمان عميق

وللمقاتل علي ياسين مواقف بطولية عديدة يقول عن ذلك : ان ما يدفعني لتقديم المزيد من العطاء ، ايماني العميق بالله والوطن وبالقيادة التاريخية الفذة للرئيس المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي الذي علمنا الثقة بالنفس والمبادىء وقادنا نحو مرافىء النصر العظيم ·

مشارف الخفاجية

● طه جزاع ●

تصوير : طالب جخيور

● محمد ياسين ●

ادامة روح النصر تعزز انتصاراتنا وتزيد قوتنا ·· لمجابهة العدو وتوجيه الضربات الشديدة له ·

احاديث المنتصرين على مشارف الخفاجية تؤكد ان جنودنا يزدادون قوة واقتدارا مع كل يوم جديد من ايام المعركة ·

يمسكون الارض بقوة وصلابة ويقبرون محاولات العدو اليائسة وهي في مهدها ·

[illegible]

الاقطار العربية ودول العالم تواصل ادانتها للغارة الصهيونية الوحشية على منشآتنا النووية

وتعلن تأييدها ومساندتها للعراق في تصديه الشجاع للعدوان الغاشم

- الجمهورية العربية اليمنية : نقف الى جانب العراق في مواجهة العدوان
- الصومال : العدوان مناف للقوانين والاعراف الدولية
- الاتحاد السوفيتي يدين القرصنة الجوية الصهيونية على المنشآت النووية العراقية
- سنغافورة وماليزيا : نشجب العدوان الصهيوني بشدة
- اسبانيا : العدوان الصهيوني انتهاك خطير للاعراف الدولية

تصاعد الشجب والاستنكار العالمي ـ بقية

في ختام المباحثات التي جرت بين الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الشعب الفلسطيني والاقطار العربية وبدعم من الامبريالية ·

● **الصومال**

وفي نواكشوط ندد الرئيس الصومالي (محمد سياد بري) بالاعتداء الصهيوني الآثم ضد العراق ووصفه بانه مناف للقوانين والاعراف الدولية ·

وقال الرئيس الصومالي في تصريح لدى وصوله مطار نواكشوط اليوم في زيارة رسمية لموريتانيا تستغرق يوما واحدا انه سيعقد مباحثات مع الرئيس الموريتاني محمد خونة ولد هيدالة تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين واخر التطورات العربية والافريقية ·

● **الجمهورية العربية اليمنية**

وترأس السيد عبدالكريم الارياني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الليلة الماضية اجتماعا لمجلس الوزراء حيث ناقش العدوان الصهيوني على القطر العراقي ·

واكد المجلس وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب العراق في مواجهة هذا العدوان ·

كما دعا المجلس الى تجاوز الخلافات العربية وتوحيد الجهود لمواجهة المخاطر المحدقة بالامة العربية ·

وندد المجلس بعمليات القرصنة الصهيونية الغادرة على المنشآت النووية العراقية وطالب كل دول العالم ان تفهم جيدا طبيعة العصابات الصهيونية ككيان صهيوني عنصري مزروع في المنطقة لزعزعة الامن والاستقرار فيها ·

● **اندونيسيا**

واصدر وزير الخارجية الاندونيسي (مختار كوسماتمادجا) بيانا اليوم شجب فيه بشدة العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف منشآتنا النووية ·

وقال الوزير الاندونيسي في بيانه (ان الاعذار التي قدمت لتبرير العدوان غير مقبولة مطلقا لانه من الواضح انه عدوان ضد سيادة دولة مستقلة) واضاف ان اندونيسيا تشجب بشدة مثل هذا العدوان ·

واعرب الوزير الاندونيسي عن امله في ان يؤدي العدوان الصهيوني الغادر ضد المنشآت النووية العراقية الى توحيد صفوف العرب لمواجهة عدوهم المشترك ·

● **بريطانيا**

كما شجبت السيدة (مارغريت تاتشر) رئيسة وزراء بريطانيا العدوان الصهيوني ·

وقالت في كلمة لها امام البرلمان الليلة الماضية (اننا نشجب كليا وبشكل تام هذا الهجوم) ·

واضافت ان هذه العملية تمثل خرقا خطيرا لقواعد القانون الدولي ·

● **جامايكا**

وشجبت جامايكا العدوان الصهيوني الذي استهدف منشآتنا النووية ·

وقال (هوغر شارير) نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في كلمة له امام البرلمان الليلة الماضية ان العدوان الصهيوني ضد العراق يشكل عدوانا صارخا ضد قواعد ومبادىء القانون الدولي ·

واضاف ان جامايكا باعتبارها عضوا في حركة عدم الانحياز تعرب عن قلقها البالغ لهذا العدوان ·

● **منظمة التحرير**

ودعا السيد (ياسر عرفات) رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع المشترك للبحث في موضوع الاعتداء الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية في العراق ·

جاء ذلك في خطاب القاه السيد ياسر عرفات امس في احتفال تخريج كتيبة الشهيد (نعيم خضر) ·

وحمل السيد عرفات اميركا المسؤولية الكاملة في ضرب المنشآت النووية ·

وقال ان البنتاغون كان يعلم بشكل مسبق بموعد ضرب المفاعل ·

● **افغانستان**

واصدرت افغانستان بيانا ثانيا في غضون الساعات الثماني والاربعين الماضية شجبت فيه العدوان الصهيوني الغاشم ·

واكد البيان الصادر عن وزارة الخارجية الليلة الماضية بان الصهيونية ضد المنشآت النووية العراقية تمثل عدوانا صارخا ضد الشعب العربي باجمعه ·

وعبر البيان عن تأثر وحزن افغانستان والشعب الافغاني للعدوان الصهيوني الوقح ضد اراضينا ·

● **الصين**

ونددت الصين بعملية القصف الصهيوني للمنشآت النووية في العراق وشجب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية (هوانغ هوا) العدو الصهيوني لعمله الاجرامي في كلمة القاها خلال مأدبة اقامها لوزير خارجية قبرص (نيكوس رولاندي) امس ·

وقال ان هذا العدوان الاثيم على بلد ذي سيادة انما يمثل وبصورة خطيرة انتهاكا للاعراف الدولية ويزيد من توتر الوضع في منطقة الشرق الاوسط ·

واضاف ان الحكومة الصينية والشعب الصيني يدينان وبشدة هذا العمل العدواني من جانب الكيان الصهيوني ويعلنان مساندتهما الكاملة للنضال العادل الذي يخوضه العراق والاقطار العربية الاخرى في حماية امن سيادتها واستعادة اراضيها المغتصبة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ويعارضان العدوان والتوسع الصهيوني ·

● **المانيا الاتحادية**

وفي بون استقبل هانز ديتريش غينشر نائب المستشار الالماني الاتحادي ووزير الخارجية الليلة الماضية وفدا يمثل السفراء العرب المعتمدين في بون وخلال الاجتماع تحدث السيد باسم البزاز سفير العراق نيابة عن الوفد وباسم السفراء العرب عن ابعاد العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مؤكدا انه عدوان لم يستهدف العراق وحده بل الامة العربية برمتها ·

واشار السيد السفير الى التزام العراق بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وباجراءات الرقابة للجنة الدولية للطاقة النووية وفند المزاعم الصهيونية الباطلة ضد العراق ·

وشرح السيد البزاز لوزير خارجية المانيا الاتحادية مخاطر هذا العدوان ونتائجه الوخيمة التي يمكن ان تجر الى كوارث على الامن والسلم الدوليين وطلب باسم السفراء العرب ان تكون الادانة رادعة تتناسب مع خطورة ووحشية هذا العدوان ·

وقد عبر غيتشر عن استياء حكومة المانيا الاتحادية وشجبها للعدوان الصهيوني الغاشم الذي يتعارض والمبادىء التي تؤمن بها حكومة المانيا الاتحادية ·

وكان السفراء العرب في بون قد عقدوا ظهر امس اجتماعا بناء على دعوة من سفير العراق اثر العدوان الصهيوني الغاشم واتخذوا عددا من القرارات للتحرك على الصعيدين السياسي والاعلامي وعلى المستويين الرسمي والشعبي في المانيا الاتحادية لغرض شرح ابعاد العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

ويعقد اليوم بناء على قرار من السفراء العرب مؤتمر صحفي في مقر الجامعة العربية في بون لشرح ابعاد العدوان الصهيوني الغادر وذلك ضمن عدة نشاطات سيتم اتخاذها لتصعيد تعميق حملة الشجب العالمية ضد العدوان ·

● **باكستان**

وحذر وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي من ان العدو الصهيوني الذي اغار على المنشآت النووية العراقية يمكن ان يضرب منشآت نووية في باكستان او بلدان اخرى في العالمين العربي والاسلامي اذا لم يردع بشكل فعال ·

وابلغ صحفيين في لاهور الليلة الماضية ان الكيان الصهيوني اصبح خطرا كبيرا لا على الاقطار العربية فقط بل وعلى العالم الاسلامي باسره ·

وندد الوزير الباكستاني بالكيان الصهيوني مشبها اياه بوحش فالت في غابة ·

● **المانيا الديمقراطية**

كما شجب السيد (اريش هونيكر) الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة بالمانيا الديمقراطية العدوان الصهيوني الغادر ·

وقال خلال لقاء حاشد اقيم في دائرته الانتخابية في مدينة (كارل ماركس) شتات ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية يعكس عدم مسؤولية الكيان الصهيوني والقوى الامبريالية التي تساندها في تعريض السلام الى الخطر ·

واضاف ان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وحكومة المانيا الديمقراطية تدين بكل شدة هذا العدوان معتبرا اياه انتهاكا فضا للقانون الدولي وقال ان هذا العدوان يوضح مجددا ضرورة وأهمية ردع الكيان الصهيوني ·

● **رومانيا**

كما استنكر الرئيس الروماني (نيكولاي شاوشيسكو) العدوان الصهيوني الذي استهدف منشآتنا النووية ·

وقال الرئيس الروماني ان هذا العدوان انه يمثل انتهاكا صارخا للقوانين والاعراف الدولية كما ان من شأنه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة العربية ·

● **منغوليا**

كما شجبت منغوليا العدوان الغادر الذي استهدف منشآتنا النووية ·

ووصفت وكالة الانباء المنغولية الرسمية (مونتسامة) العدوان الصهيوني بانه عمل قرصني من طراز جديد ·

ودعت الوكالة قوى التقدم والسلام في العالم الى اتخاذ عمل مشترك من اجل لجم المعتدي ووقفه عند حده ·

● **اسبانيا**

ونقل السيد (خايمي دبييس) ممثل اسبانيا الدائم لدى الامم المتحدة رسالة خطية من حكومته الى رئيس مجلس الامن تنطوي على ادانة شديدة للعدوان الصهيوني ·

وجاء في الرسالة ان هذا الاعتداء واستعمال القوة بشكل لامسؤول ودون مبرر يعتبر انتهاكا خطيرا للاعراف الدولية ولابسط الحقوق الدولية معرضا السلام العالمي الى الخطر ·

● **فنزويلا**

واصدرت الحكومة الفنزويلية بيانا ادانت فيه بشدة العدوان الصهيوني الغاشم ضد اراضينا ·

وقال بيان رسمي صدر في كاراكاس اليوم ان للعدوان الصهيوني يمثل انتهاكا صارخا لقواعد ومبادىء القانون الدولي·

واضاف انه لايمكن للحكومة الفنزويلية ان تقبل اية حجة تبرر انتهاك سيادة دولة عضو في الامم المتحدة ·

● **سنغافورة**

وشجبت حكومة سنغافورة بشدة العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وقال نائب رئيس وزراء سنغافورة (راجا راتنام) للصحفيين بان الغارة هذه تتمثل بادرة خطيرة جدا ·

من جهة اخرى شجبت الحكومة الماليزية العدوان الصهيوني بشدة·

وقال رضاءالدين وزير الخارجية ان العدوان (الاسرائيلي) يعتبر عملا اجراميا يتطلب فرض اجراءات حاسمة ضده من قبل الهيئة الدولية ·

● **الفلبين**

وادانت الفلبين اليوم العدوان الصهيوني الغادر على العراق وقصف المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي ·

وعبر (كارلوس بي رومولو) وزير الخارجية الفلبينية في تصريح اليوم عن بالغ قلق حكومته ازاء هذا العمل الاجرامي والذي وصفه بانه سيؤدي الى تصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط ويهدد الامن والسلام الدوليين ·

● **النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي**

واعلن السيد (جورجي كورنيلكو) النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية عن ادانة بسلاده للقرصنة الجوية (الاسرائيلية) على المنشآت النووية العراقية ·

جاء ذلك خلال استقبال السيد (كورنيلكو) في موسكو اليوم السيد عبدالرحمن الدوري سفير العراق لدى الاتحاد السوفيتي حيث سلمه رسالة خطية من الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية تتعلق بالعدوان الصهيوني الآثم على العراق ·

وابلغ السيد كورنيلكو السفير العراقي بان حكومته اصدرت تعليمات لممثلها الدائم في مجلس الامن لادانة العدوان الصهيوني على العراق وبادانة من يقف وراء هذا العدوان وبتأييد المقترح العراقي حول فرض عقوبات على (اسرائيل) نتيجة لقرصنتها الارهابية وفق ميثاق المنظمة الدولية ·

وكان السيد السفير قد شرح للمسؤول السوفيتي ابعاد العدوان الصهيوني على العراق وانعكاساته الخطيرة على مجمل الوضع العربي والدولي ·

الاعلام العربي

العراق صامد وباق على الهبة القتالية وسياسته التنموية يؤازره فيها المخلصون من الامة العربية ـ بقية

● **الصحافة الالمانية الديمقراطية**

ووصفت جريدة (نويز دويتش لاند) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية بانها ارهاب على مستوى الدولة ·

وذكرت الجريدة ان الغارة الصهيونية على العراق تشكل الفصل الاخير في سياسة عدوانية تمارسها العصابات الصهيونية منذ قيام الكيان الصهيوني تريد اظهار سيطرتها العسكرية في المنطقة عن طريق ما تسميه بضربات وقائية على طريقة الفاشية ·

وقالت الجريدة الالمانية الديمقراطية ان من يبيع اسلحة للمعتدي على مر السنين من اجل تخويف دول المنطقة لا يجب ان يدهش اذا ما استخدمت (اسرائيل) طائرات الفانتوم واف ١٥ في غاراتها ·

ووصفت محطة تلفزيون برلين العدوان الصهيوني على العراق بانه تحد للقانون الدولي ·

وادانت جريدة (يونغة فيلت) الناطقة باسم منظمة الشبيبة بالمانيا الديمقراطية العدوان الصهيوني على العراق وقالت انه يشكل انتهاكا شديدا للقانون الدولي ولحرمة اراضي دولة وسيادتها ·

وقالت الجريدة انه بغض النظر عن اعتداءات (اسرائيل) المتكررة كل يوم وكل ساعة وانتهاكها القانون الدولي وبغض النظر عن نشاط جهازها الحربي باستمرار وبغض النظر عن اعتداءاتها على العرب بحجة او دون حجة·· بغض النظر عن كل ذلك فانه لا مثال لحجم هذا التطاول الجديد ·

واضافت قائلة ان العدوان الجديد يؤدي كما كان الحال بالنسبة للعديد من الاعمال العدوانية المماثلة له الى تصعيد التوترات في المنطقة والى زيادة خطر اندلاع حرب اذ يكفي اكثر من مرة واحدة شن اعتداء مخالف للقانون الدولي مثله يؤدي الى اشتباكات مسلحة وبالذات في هذه المنطقة من العالم حيث تكفيها شرارة لاندلاع حرب فيها ·

● **الصحافة البريطانية**

واكدت جريدة (الديلي ميرور) البريطانية في تعليقها اليوم على الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية ان هذه الغارة اظهرت ان العادات القديمة تختفي بصعوبة ·· وان اسم مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني سبق ان احتل العناوين الرئيسة منذ ٣٥ عاما كاحد الارهابيين ·

وذكرت جريدة (الديلي اكسبريس) في تعليق مماثل ان التوازن السياسي في المنطقة اختل نتيجة الغارة الصهيونية الى حد كبير ·

واكدت جريدة (الغارديان) في تعليق اخر انه لا يمكن تبرئة الكيان الصهيوني من جريمة تصعيد حدة التوتر في المنطقة بلا مبرر ·

ووصفت جريدة (ديلي ميل) الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية بانها قرار خاطىء ·· وقالت ان (اسرائيل) بهذه الغارة قد جعلت نفسها مرة اخرى منبوذة دوليا ·

واكدت الجريدة ان الرواية الصهيونية الرسمية عن دوافع الهجوم لاتستحق التصديق مشيرة الى ان فرنسا التي شيدت المفاعل النووي ووكالة الطاقة الدولية لايعتقدان انه كان بامكان هذا المفاعل صنع قنبلة نووية ·

واوضحت جريدة (فاينانشيال تايمز) ان الغارة وضعت الكيان الصهيوني على الطريق الخاطىء· وقالت ان تأثيراتها على مدى البعيد قد تكون (مقبضة جدا) ·

واكدت ان العدوان الصهيوني قوض ماأسمته العطف الدولي تجاه (اسرائيل) في الوقت الذي تدين فيه بالكثير لاوربا فيما يتعلق بامنها وتحتاج فيه الى امدادات السلاح والمال ·

● **الصحافة الفرنسية**

واكدت جريدة (لوفيغارو) الفرنسية ان العرب لايمكن ان يتساهلوا بعد العدوان الصهيوني على العراق ·

واشارت الجريدة الى ان اثار العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ستظهر على الصراع العربي الصهيوني وتطورات الموقف في لبنان ·· ولن تستطيع الدبلوماسية الاميركية ان تطلب من العرب تقديم التنازلات بشأن الصراع المذكور ·

ووصفت (لوفيغارو) العدوان الصهيوني على العراق بانه اهانة لكل الاقطار العربية ·

● **صحافة المانيا الاتحادية**

واكد تلفزيون المانيا الاتحادية في قناته الاولى تعليقا على العدوان الصهيوني على العراق ان العرب لن يركعوا امام العمل الذي اقدم عليه بيغن والذي من شأنه زيادة حدة التوتر في المنطقة ·

وقال معلق التلفزيون ان الوطن العربي يوجه الاتهام الحاد (لاسرائيل) جراء العدوان على المنشآت النووية العراقية وانه يعتبرها دليلا جديدا على الطبيعة العدوانية لبيغن وكيانه ·

واضاف التلفزيون قائلا ان التبريرات التي اوردتها حكومة (اسرائيل) حول هذا العدوان ليس لها الا معنى واحد وهو ان (اسرائيل) تجيز لنفسها الحق في ان تقول للاقطار العربية ما الذي تسمحه لها وما الذي لا تسمح لها به وانها تريد بذلك ان تمتلك لوحدها الحق في احتكار انتاج الاسلحة النووية علما بانها الدولة الوحيدة فعلا التي تنتج هذه الاسلحةوتتصرف ثانية وثالثة باسلوب الحرب المستند على هذا الحق الوهمي ·

واستنكرت الصحف الصادرة في المانيا الاتحادية اليوم العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ·

وقالت جريدة (نوي رورر) و (نوي راين تسايتونغ) انه لم يكن هناك اية مواد تفجيرية في المنشآت العراقية وان العدوان الصهيوني يوضح المدى الذي يذهب اليه بيغن في مواجهة من يظن انهم يشكلون خطرا على (اسرائيل) ·

واكدت جريدة (شتوتغارد تسايتونغ) ان العملية الصهيونية تتنافى مع كافة الاعراف الدولية وتساءلت هل كان بامكان الكيان الصهيوني القيام بهذه العملية لوحده ·

● **الصحف الهولندية**

واستنكرت الصحف الهولندية الصادرة اليوم العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وقالت ان جميع دول العالم قد ادانت العملية (الاسرائيلية)·

وتساءلت الصحف الهولندية كيف لمناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ان يثبت للعالم بان العراق كان في طريقه لانتاج قنبلة نووية في الوقت الذي وقع فيه العراق على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ولم يوقعها الكيان الصهيوني ·

واشارت الى ان العراق وافق على وضع منشآته النووية تحت اشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية ·· وقالت ان الوكالة الدولية قامت بالفعل قبل فترة قصيرة بتفتيش المنشآت النووية العراقية ·

● **الصحف الفنلندية**

وفي هلسنكي استنكرت الصحف الفنلندية الصادرة اليوم العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ووصفته بانه عمل يتناقض مع القوانين والاعراف الدولية ·

واكدت ان العدوان الصهيوني على العراق يشكل حلقة جديدة في سلسلة حلقات الاعتداءات الصهيونية المستمرة ضد الاقطار العربية منذ قيام الكيان الصهيوني·

● **الصحف النرويجية**

وفي اوسلو نددت الصحف النرويجية الصادرة اليوم بالعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وقالت انه عمل خطير وغير مسؤول ·

واكدت جريدة (داك بلادت) ان العدوان الصهيوني على العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع الحالي في المنطقة المهددة بالانفجار في كل لحظة ·

واشارت الى ان طريقة تنفيذ العملية لا يعني شيئا سوى التلاعب بالقوانين والاعراف الدولية الذي لا يمكن قبوله ·

● **الصحافة السويسرية**

واستنكرت الصحف السويسرية اليوم الجريمة الصهيونية ضد المنشآت النووية العراقية ووصفتها بانها اعتداء لا يمكن تبريره ·

واكدت جريدة (لاسويس) ان مفهوم الكيان الصهيوني للامن يقوم على مبدأ التوسع ومفهومه للقانون والحقوق الدولية ينطلق من مصلحته الشخصية ·

واشارت جريدة (تريبيون ليماتين ديلوسان) الى ان العدوان الصهيوني على العراق ليس له ما يبرره ويشكل تحديا للقوانين والاعراف الدولية ·

● **الصحف القطرية**

وفي الدوحة تابعت الصحف القطرية اهتمامها بموجة الغضب الشديد التي تجتاح كافة ارجاء الوطن العربي والعالم كرد فعل على العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ·

واهتمت جريدتا العرب والراية بتأكيد العراق على مواصلة نهجه في بناء تقدمه العلمي والتكنولوجي واشارتا في هذا الصدد الى ما اكده السيد وزير الثقافة والاعلام من ان قصف العدو الصهيوني للمنشآت النووية لن يثني العراق عن الاستمرار في برنامجه النووي وامتلاك ناصية العلم والتقدم ·

واكدت الجريدتان ان استمرار العراق ببرنامجه النووي مسألة مبدئية ومركزية للثورة في العراق وان العدوان الصهيوني عامل مراجعة موضوعية صادقة لمكامن الخطر الحقيقي عليها ·

● **الصحف القبرصية**

وواصلت الصحافة القبرصية تنديدها بالعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·· حيث كان هذا الموضوع الرئيس على صدر صفحات الجرائد القبرصية

كما ادان ناطق باسم الاتراك القبارصة العدوان الصهيوني على العراق ودعا مجلس الامن الى اتخاذ قرارات جادة لمعاقبة الكيان الصهيوني ·

● **الصحف الامارات العربية**

وفي دولة الامارات العربية المتحدة قالت جريدة غولف نيوز الصادرة باللغة الانكليزية اليوم ان الاعداء الصهاينة قد اعلنوا على انهم سيتجاهلون السخط الدولي بسبب العدوان الذي شنوه على المنشآت النووية العراقية والذي يشكل خرقا فاضحا للسلوك المتحضر ·

واكدت الجريدة ان كلمات الادانة والقرارات حتى ولو كانت صادرة من مجلس الامن الدولي لاتكفي وانه لابد من رد على جرائم العدو

واشارت الى ان الغارة الصهيونية الوقحة على المنشآت النووية العراقية تشكل سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات الدولية وان هذا العدوان اثار غضب العالم المتمدن اما واشنطن فقد اكتفت بالاعراب عن خطورة مثل هذا العمل والموقف ليس اكثر من اعتذار نظرا لان الطائرات التي استخدمت في الغارة اميركية الصنع ·

وتساءلت الجريدة التي تصدر في دبي قائلة كيف يمكن للكيان الصهيوني انيقوم بعدوانه الوحشي دون معرفة اميركا وهي راعيته والممول الرئيس بالاسلحة الفتاكة·

● **الصحف الاردنية**

وفي عمان قالت جريدة الدستور الاردنية في مقال رئيسي لها اليوم بعنوان اسمعي يا واشنطن يجب علينا ان نقول للاميركان بمنتهى الوضوح اما قطع العلاقات مع الوطن العربي او قطع المساعدات العسكرية والمالية عن الكيان الصهيوني لاننا نرفض ان تسخر اميركا اموال نفطنا المودعة لديها لكي تمول بناء القوة العسكرية للكيان الصهيوني ·· ونرفض ان نستمر في الحوار معها على اي صعيد مادامت تهيننا وتذل كرامتنا وتتنكر لحقوقنا وتعين عدونا علينا بالمال والسلاح والدعم السياسي ·

وشددت الجريدة على انه لم يبق امام العرب بعد ان تجاوزت اللعبة كل حد الا ان يقفوا وقفة رجل واحد ليصرخوا في وجه اميركا صرخة تدوي في سمع الدهر باننا لن نخدع بعد اليوم وكفى عبثا فما عليك الا ان تختاري اما نحن او (اسرائيل) ·

وقالت جريدة الرأي في مقال افتتاحي اليوم ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية والتصدي الاميركي المبارك له فعلا والمندد به قولا يمثلان بدون شك اكبر واخطر عملية ارهاب دولي في هذا العقد وهذه العملية بكل ما تنطوي عليه من ابعاد سياسية وعسكرية وجغرافية تقول ان اميركا هي المسؤولة عنها ·

وتابعت الجريدة تقول ودون انفعال نقول ان الصدى الاميركي لعدوان السابع من حزيران عام ١٩٨١ الذي اكد التزام الادارة الاميركية بالاستمرار في دعم الكيان الصهيوني بالسلاح المتطور على الرغم من الذي حدث وعلى الرغم من استخدام الطائرات الاميركية ·· نقول ان هذا الصدى هو اعلان ببسط الهيمنة الاميركية على المنطقة واعلان التحدي للامة العربية من المحيط الى الخليج ·

واضافت قائلة وفي ضوء هذه الصورة الواضحة نؤكد ان واشنطن قد اختارت المواجهة ضدالوطن العربي وعجلت بها وهي بذلك لاتتيح امام العرب خيارا غير التصدي لتلك المواجهة ومقاومتها ·· وهكذا نجد أن واشنطن هي التي احيت النظرية القائلة بأن الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني هما وجهان لعملة واحدة ·

وكتب السيد محمود الكايد نقيب الصحفيين الاردنيين مقالا في جريدة الرأي اكد فيه ان اليد الصهيونية المتصلة بالذراع الاميركية الطويلة قادرة على الوصول الى كل مكان في الوطن العربي مالم تجد من يردعهما ويقطعهما من الكتف ·

وقال ان المنشآت النووية العراقية لن تكون غير محطة في طريق العدوان الصهيوني المتواصل والذي لن يتوانى عن ان يتناول قدس الاقداس في مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم في المدينة المنورة وابراج النفط في الخليج العربي فليس هناك من سلاح اقوى من مواجهة كل ذلك سوى الموقف الجريء الموحد ولو لمرة واحدة وبناء القوة العربية قادرة على حماية الاستقلال وحفظ الكرامة والذود عن الشرف العربي ·

واختتم السيد الكايد مقاله قائلا يقينا ان الادارة التي شيدت المفاعل النووي العراقي قادرة على تشييد ما هو اكبر واعظم

● **الصحف اللبنانية**

وفي بيروت اكدت جريدة البيرق اللبنانيةانه ليس المهم القول ان الكيان الصهيوني اعتدى بل المهم ان يلقى المعتدي عقابا على فعلته ·

وقالت ان الكيان الصهيوني يعتدي في الجنوب اللبناني ويعترف ان ذلك يعلم اميركا ثم اعتدى على العراق وقال ان اميركا لم تكن غريبة عن اخذ العلم بذلك على الاقل ·

واضافت قائلة ان في العالم اكثر من مائة مفاعل نووي مثل الذي في العراق فماذا لاتلجأ الدول التي تحملعداء لدول اخرى الى ضرب تلك المفاعلات ·

وتساءلت جريدة الانوار عن اثار العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وقالت انه رغم ان هذا السؤال يبدو غريبا لكنه نابع من الشعور بان السياسة الاميركية في المنطقة اصبحت مجموعة انقاض بفعل الاعتداءات الصهيونية هنا وهناك ·

واضافت قائلة ان العدوان الصهيوني على العراق يستحق ما هو اكثر من اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب ·· ولعلنا في حاجة الى قمة عربية جديدة لايكون البند الحقيقي على جدول اعمالها هو كيف يحافظ كل حاكم على نظامه وكيف يزيد من مكاسبه ومن خسائر الاخرين بل كيف يبقى العالم العربي وكيف يحفظ امنه ·

وطالبت جريدة الشعب بقمة عربية تتخذ فيها قرارات حاسمة يشم منها رائحة الرجولة والفحولة والبطولة وتشعر فيها واشنطن ان الامة العربية مستعدة لان تسخر كل مالديها من امكانات لردع العدوان الصهيوني ·

وقالت ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية انذار لكل العواصم العربية بان الكيان الصهيوني قادر على ضرب منشأة عربية من المحيط الى الخليج اذا لم يوضع حدا للغطرسة الصهيونية المدعومة من الولايات المتحدة ·

الوفود المشاركة في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب تبدأ بمغادرة القطر

بدأت الوفود المشاركة فـي الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي اختتم مساء امس بمغادرة القطر ، فقد غادر سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والسيد مروان القاسم وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية والسيد راشد بن عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة .

كما غادر الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر والسيد بو علام بلسايح وزير الاعلام والثقافة الجزائري والسيد علي لطف وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية .

وغادر ايضا السادة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ويوسف العلوي عبدالله وكيل وزارة الخارجية بسلطنة عمان وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان في توديعهم لدى مغادرتهم السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وسفراء الاقطار الشقيقة المذكورة المعتمدون في بغداد .

وغادر بغداد السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري .

وكان في توديعه السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية .

كما غادر ايضا مساء امس السيد الطيب الصحباني ممثل تونس في جامعة الدول العربية بعد ان رأس وفد القطر الشقيق الى الاجتماع المذكور .

وكان في توديعه السيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم فـي وزارة الخارجية .

تظاهرات في طهران تطالب باعدام بني صدر

طهران ـ ١١ ـ واع : تظاهر العديد من الايرانيين اليوم امام مكتب رئيس النظام ابو الحسن بني صدر ووصفوه بانه شاه ثان وطالبوا باعدامه .

وكان المتظاهرون من اعوان خميني يهتفون بمنع بني صدر من مغادرة ايران ومحاكمته وتنفيذ حكم الاعدام بحقه فيما طافت شوارع طهران مجموعات كبيرة من المتارضين لبني صدر وهم يحملون صورة تمثل بني صدر في زي الشاه المخلوع .

وتأتي التظاهرات عقب قرار خميني باقالة بني صدر من منصبه كقائد اعلى للقوات المسلحة للنظام الفارسي الليلة الماضية بعد ان اعلنت رئاسة اركان القوات المسلحة للنظام الفارسي انها لن تتلقى اوامر من بني صدر بعد الان ضمن الصراع القائم بين اركان النظام حول السلطة .

الملك حسين يدعو ريغان لوقف الدعم الاميركي للعدو الصهيوني

دعا جلالة الملك حسين حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى اعادة النظر في الدعم الاميركي للعدو الصهيوني .

وجاءت هذه الدعوة في رسالة بعث بها الملك الاردني الى الرئيس الاميركي ريغان الليلة الماضية يعرب فيها عن استيائه ازاء العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

يوغسلافيا تؤيد عقد اجتماع استثنائي لدول عدم الانحياز

بلغراد ـ ١١ ـ واع : اعلنت الحكومة اليوغسلافية الليلة تأييدها لدعوة العراق الى عقد اجتماع استثنائي لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز لبحث العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وانعكاساته على الامن والاستقرار في العالم .

وكان العراق قد دعا امس الى عقد اجتماع طارىء لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في مقر الامم المتحدة بنيويورك مطلع الاسبوع القبل لبحث العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي .

تتمات

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقيتي تأييد ـ بقية

الاوسط .. ونحن نعين هذا العمل البربري ونرجو ان تنقل شعورنا هذا الى الشعب العراقي الصديق ونجدد مرة اخرى تعاطفنا معكم في هذه الساعات الصعبة .

الكولونيل ـ سعيد زيربو
رئيس اللجنة العسكرية من اجل التقدم الوطني ورئيس دولة فولتا العليا

المهيب الركن صدام حسين يستقبل ـ بقية

بدأ اعماله امس والقرارات التي يمكن ان يتخذها لمجابهة العدوان الصهيوني وسياسته العدوانية وتنسيق الموقف العربي .

وجدد الامير سعود الفيصل تأييد ودعم السعودية للعراق في مواجهة العدوان الصهيوني .

وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسفير السعودي في بغداد .

نائب رئيس الجمهورية يصل ـ بقية

وزارة الخارجية حيث رافقا السيد نائب رئيس الجمهورية عند نزوله .

وقرب سلم الطائرة رحب بالسيد محيي الدين معروف رئيس وزراء زامبيا والسكرتير العام لحزب الاستقلال المتحد الزامبي واعضاء بعثة الشرف ثم اعتلى منصة التحية مع سكرتير الحزب في حين كانت المدفعية تطلق ٢١ اطلاقة تحية للسيد طه محيي الدين معروف وكانت فرقة موسيقية تعزف السلامين الوطنيين العراقي والزامبي وبعد ذلك توجه السيد نائب رئيس الجمهورية لتفتيش حرس الشرف الذي اصطف على ارض المطار بين هتافات المواطنين الزامبيين الذين كانوا يحيون السيد نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له .

ثم توجه لمصافحة المستقبلين وهم السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسؤولين الزامبيين .

وبعدها غادر السيد نائب رئيس الجمهورية بصحبة سكرتير عام الحزب الزامبي في موكب رسمي الى مقر اقامته في العاصمة الزامبية .

وكان السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له قد غادروا مابوتو اليوم بعد زيارة رسمية لموزمبيق استغرقت ثلاثة ايام .

وجرى للسيد نائب رئيس الجمهورية في المطار توديع رسمي وشعبي شارك فيه السيد مارسلينو دو سانتوس عضو اللجنة السياسية الدائمة للجنة المركزية لحزب فريليمو وعدد من الوزراء والمسؤولين وجماهير غفيرة من ابناء الشعب الموزمبيقي .

وبعد فترة استراحة قصيرة في قاعة الشرف في المطار توجه السيد طه محيي الدين معروف والسيد دو سانتوس لمصافحة المودعين .

وكان السيد مارسلينو دو سانتوس يهتف بحياة الرئيس القائد صدام حسين والرئيس ساموراماشيل وتردد خلفه جماهير موزمبيق الهتافات .

بعدها تفقد السيدان معروف ودوسانتوس حرس الشرف بينما كانت فرقة موسيقية عسكرية تعزف السلامين الوطنيين العراقي والموزمبيقي .

ومن جانب اخر وضع السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية في لوساكا اليوم اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول في لوساكا .

وقام السيد طه محيي الدين معروف اليوم ايضا بجولة حرة في مدينة لوساكا اطلع خلالها على معلم المدينة وزار خلالها الدار التي كان يسكنها الرئيس الزامبي كنيث كاوندا خلال فترة النضال التي سبقت الاستقلال .

كما التقى السيد نائب رئيس الجمهورية مع سفيري المملكة العربية السعودية والصومال في زامبيا .

لماذا اقيل بني صدر من منصبه ـ بقية

بياناته العسكرية المضللة ، وعبر تصريحاته الكاذبة عن (الانتصارات) الوهمية التي يحققها ، ويقينا ايضا فان خميني قد فوجىء بالارقام الحقيقية للخسائر ولعلها اذهلته ، فاصدر قراره القاضي بتنحية بني صدر من منصبه كقائد عام للقوات المسلحة الايرانية .

وفي هذا الاطار ، افادت الانباء ، ان معلومات دقيقة وصلت الى خميني مفادها ان عدد القتلى في سربيل زهاب وحدها تقدر بعشرات الالوف في الوقت الذي اعلن بني صدر ان خسائرهم بالمئات ! .

ومن المؤكد ان خسائر النظام الفارسي العنصري في الحرب ليست السبب الاول والاخير لقرار اقالة بني صدر .. فخميني الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عما حل بايران من كوارث وويلات طوال السنتين الماضيتين يهدف بهذا القرار الى تحميل بني صدر مسؤولية الهزيمة العسكرية ، والقاء تبعة الفشل والاندحار على عاتقه فقط ، وكأن بني صدر وحده الذي اتخذ قرار العدوان على العراق ، وكأنه وحده الذي يحلم باحتلال بغداد والتوسع على حساب العراق والاراضي العربية المجاورة لايران .

واذا كان قرار الاقالة يعني ادانة صريحة لبني صدر ، فانه يعني بصورة جلية ادانة للجيش الايراني ، ويعني تأكيدا جديدا على انحياز خميني واعتماده على (الحرس) فقط .. وان نظام الجهلة المهزومين ماض قدما في مخططه الرامي لحل الجيش الايراني واستبداله بحرس خميني .. وليس جديدا على احد ان خميني طالما كان يشكك بوطنية الجيش وولائه للنظام الحالي ، وكان يردد باستمرار ان ضباط هذا الجيش وقادته جواسيس لاميركا ، وعملاء للسافاك وانهم من بقايا العهد الشاهنشاهي والمحسوبين عليه .

ان الزمرة الخمينية ، وهي تعاني من وطأة الهزيمة والانكسار تصفي حساباتها على حساب الجيش الايراني ، فهي ليست معنية بالخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات لهذا الجيش على جبهات القتال ، وهي لاتهتم على الاطلاق بارواح الايرانيين ، عسكريين كانوا ام مدنيين .. وكل الذي يعنيها ويهمها هو الاستمرار في الحكم والتسلط على الشعوب الايرانية حتى ولو كان هذا الاستمرار على اشلاء ضحايا من هذه الشعوب .

ومهما يكن من امر هذه الزمرة ، وايا كانت قراراتها و (فرماناتها) دجالها ، فان الحقيقة الساطعة التي ما زالت ترفض الاعتراف بها ، هي انها مهزومة ، وانها منهارة عسكريا واقتصاديا ومعنويا ، وان نظامها يتفسخ ويتهاوى ، وان صناديد القرن العشرين سيظلون يلحقون الهزائم بها مهما طال امد الحرب ، وان جيش العراق الظافر الشجاع سيظل طودا شامخا وراسخا في عمق الارض الايرانية وعلى امتداد جبهات القتال حتى يتم تركيع الزمرة الباغية ، وتعترف بحقوق العراق العادلة والمشروعة في الارض والمياه ، وتكف يدها نهائيا عن التدخل في شؤونه الداخلية .

انهم يتمزقون ويأكل بعضهم بعضا .. ونحن نزداد توحدا وقوة واقتدارا وعزيمة على ترسيخ النصر وتعزيزه ، وادامة روحه العظيمة .. روح الانبعاث والبناء والنهوض القومي والحضاري الشامل .

تصريح لمصدر مسؤول ـ بقية

ان اكد مرارا وفي جميع المناسبات سواء في الاجتماعات العربية او الاسلامية او الدولية استعداده الكامل ومن موقع الاقتدار والارتكاز على الشرعية الكاملة في خوضه الحرب الدفاعية ضد العدوان الايراني .. اكد استعداده لوقف القتال والدخول في مفاوضات والوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع وفق المبادىء والاسس التي اقرها المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومقررات الامم المتحدة وان النظام الايراني هو الذي رفض باصرار ومكابرة هذه المبادرات ولم يتعاون بصدق وجدية مع مبادرات الوساطة المذكورة . واصر على مواصلة الحرب مما قدم خدمة مباشرة للمخططات الصهيونية وكان من الاسباب التي سهلت كثيرا العدوان الصهيوني على العراق يوم السابع من حزيران .

العدو الصهيوني : ـ بقية

سيعود الموقف بين واشنطن وتل ابيب الى طبيعته .

وذكر زيبوري ان الكيان الصهيوني قد تلقى تلميحات اميركية بان القرار الاميركي لن يكون مقدمة لازمة كبيرة .

ووصف العلاقات الاميركية الصهيونية بانها قوية جدا وانها لايمكن ان تتأثر (بهذا الحادث المنفرد) على حد قوله .

وزراء الخارجية العرب يقرون ـ بقية

الاعتداء على سيادة الاقطار العربية واستقلالها .. كما انه تعبير واضح عن الطبيعة العدوانية للعدو الاسرائيلي واهدافه التوسعية تجاه الامة العربية ويشكل سابقة خطيرة في الوضع الدولي تهدد السلام والامن العالميين ومن شأنه ان يؤدي الى انفجار يعرض مصالح العالم الحيوية الى الخطر .

واذ يعتبر استمرار الحرب بين العراق وايران يضر بالامة العربية والاسلامية كلها .. ويؤثر تأثيرا بالغا على مساعيها لحشد طاقاتها ضد العدوان الصهيوني .. بل ويخدم بصورة مباشرة مخططات العدو الصهيوني .. كما تأكد ذلك من خلال الغارة الصهيونية الغادرة على العراق والتي استغلت بدون شك ظروف استمرار الحرب .

وفي ضوء ما تقدم يقرر المجلس ..

اولا ـ شجب العدوان « الاسرائيلي » والتنديد به واستنكاره بكل قوة .

ثانيا ـ التأكيد مجددا على وقوف الاقطار العربية صفا واحدا الى جنب العراق وتضامنها معه ازاء العدوان الصهيوني .

ثالثا ـ التأكيد على الحق المطلق للعراق والاقطار العربية ودول العالم اجمع النابع من السيادة باقامة برامج للتنمية التقنية والنووية لتطوير اقتصادها وصناعتها للاغراض السلمية وفقا لحاجتها الحالية والمستقبلية .

رابعا ـ الاعراب عن القناعة بأن العدوان « الاسرائيلي » والسياسة « الاسرائيلية » المتغطرسة في المنطقة والهادفة الى التوسع على حساب الشعب الفلسطيني والامة العربية ما كانا ممكنين لولا دعم بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية للكيان الصهيوني في جميع المجالات واسداؤها اياه مساعدات اقتصادية وسياسية وتقنية وعسكرية غير محدودة .

خامسا ـ مطالبة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني وتمده بالمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتقنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية بالعمل الجدي لوضع حد للعدوان الصهيوني واتخاذ خطوات عملية وملموسة لانهاء هذه المساعدات وتذكير هذه الدول بقراري الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٤ـ٨٩ـ٣٥ـ١٥٧ الخاصة بالتسليح النووي « الاسرائيلي » .

سادسا ـ العمل في نطاق الامم المتحدة على فرض عقوبات ملزمة ضد « اسرائيل » بموجب الفصل السابع من الميثاق .

سابعا ـ تكليف لجنة وزارية مؤلفة من الكويت والجزائر والامين العام لجامعة الدول العربية لتمثيل مجلس الجامعة في مناقشات مجلس الامن التي تدور حول العدوان « الاسرائيلي » على المنشآت النووية العراقية والتحدث باسمه وذلك بالاضافة الى تونس الممثلة في المجلس المذكور .

ثامنا ـ مناشدة اقطار العالم كافة باستمرار تعاونها مع العراق والاقطار العربية لدعم خططها التنموية وبرامجها النووية وحثها على الصمود بوجه محاولات الابتزاز « الاسرائيلية » والضغوط « الاسرائيلية » الاخرى .

تاسعا ـ يطالب ايران والعراق بالاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي .. وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لايقاف الحرب بينهما وحل المشاكل التي ادت الى قيامها بصورة سلمية تضمن الحقوق والمصالح المشروعة لكلا الطرفين .. وفقا للمبادىء والقرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز .

عاشرا ـ تأييد الدعوة التي وجهها العراق لعقد اجتماع لمجموعة دول حركة عدم الانحياز ولدول المؤتمر الاسلامي للاجتماع لبحث هذا العدوان « الاسرائيلي » والعمل في جميع المحافل الدولية المتاحة لتوضيح ابعاده ومراميه والعمل على شجبه وادانته .

احد عشر ـ يؤيد مساعي لجنة تنقية الاجواء العربية المؤلفة من المملكة العربية السعودية والجزائر والامين العام للجامعة العربية ويطلب منها الاستمرار في جهودها لتحقيق الاغراض التي الفت من اجلها .

من جهة اخرى دعا الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية من جميع الدول قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني .

وقال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في تصريح خاص « لواع » في ختام الاجتماع الطارىء ان مجلس الجامعة العربية اتخذ قرارا واضحا حول العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية كما اتخذ امورا عملية منها التأكيد بان الولايات المتحدة الاميركية هي المسؤول الرئيسي للكيان الصهيوني بالمساعدات والتي امدت الى هذا العدوان الغادر على قطرنا المناضل .

واضاف السيد وزير الخارجية ان الاجتماع اتخذ قرارات تتعلق بالتعاون العربي لصد العدوان الصهيوني ومواجهته .

وكان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية قد عقد في بغداد عصر امس بناء على دعوة العراق لبحث العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية الاحد الماضي .

وناقش الاجتماع الطارىء ابعاد العدوان الصهيوني على العراق والامة العربية والاجراءات العملية لمواجهة الاطماع التوسعية الصهيونية وعدوانها المستمر ضد الاقطار العربية .

وفي بداية الجلسة القى الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية كلمة قال فيها .. ان اجتماعنا هنا يأتي في ظروف بالغة الدقة والخطورة على مستوى الامة العربية ووسط تصعيد لعمليات العدو الارهابية ضد امتنا العربية .

واضاف ان ما قامت به « اسرائيل » من ضرب للمنشآت النووية في العراق الشقيق يشكل تحديا وتهديدا جديدا لارادة الامة العربية وينطوي على ابعاد خطيرة تستهدف مصالح امتنا وطموحاتها المشروعة في تحقيق غايتها المنشودة .

واضاف باسمكم جميعا نفتتح اجتماعنا الطارىء في هذا البلد الشقيق الذي كنا قد اتخذنا في رحابه عددا من المقررات ذات المنطلقات الاساسية في مواجهة العدو الصهيوني واعطت لعملنا العربي المشترك دفعا نحو الحفاظ على المصالح الوطنية والقومية لامتنا العربية .

يأتي اجتماعنا هذا في ظروف بالغة الدقة والخطورة على مستوى الساحة العربية ووسط تصعيد لعمليات العدو الارهابية ضد امتنا العربية وضربها للمنشآت النووية العراقية .

ان ذلك الاعتداء الصهيوني الغاشم يفرض علينا جميعا العمل الجاد والسريع في سبيل وضع التضامن العربي في اطاره الصحيح ضمن العمل العربي المشترك ذلك التضامن الذي نؤمن ايمانا راسخا بانه يشكل الخلاص الوحيد لامتنا العربية .

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الاستجابة السريعة لهذا الاجتماع الذي دعا اليه العراق الشقيق تؤكد ادراكنا جميعا لتلك الابعاد الخطيرة التي ينطوي عليها هذا العمل الاجرامي كما تؤكد على ضرورة اتخاذ كافة الخطوات الجادة لمواجهة كافة الاخطار والتحديات التي يمارسها العدو الصهيوني تجاه امتنا العربية .. ولذا فاني على يقين باننا ستسعى جميعا وبكل جد للوصول الى القرارات التي تتناسب واهمية الحدث الذي اجتمعنا من اجله .. ولعلنا ندري جميعا ان الغطرسة التي تتصف بها الاعمال العدوانية الصهيونية ما كان للعدو ان يمارسها لولا الاوضاع المؤسفة التي يعيشها وطننا العربي والتي تتمثل بتخلخل الصف العربي وتفككه مما يصبح لزاما علينا معه ان نضع العمل العربي المشترك وفق خطواته التنفيذية التي سبق واتفقنا عليها في مجال المواجهة الطويلة والمستمرة للعدو الصهيوني .

واكد رئيس دورة مجلس الجامعة اننا على يقين بانه لا بد وان يأتي اليوم الذي تكون فيه الارادة العربية بما تملكه من امكانيات وما لديها من حيوية متجددة قادرة على الرد على كافة اشكال الصلف والعربدة الصهيونية .. ذلك ان التاريخ يؤكد لنا دائما ان ارادة الحق اقوى من كل اشكال العدوان واقدر على تجاوز كل الصعاب .

● كلمة القليبي

ثم القى السيد الشاذلي القليبي كلمة قال فيها .. يلتئم مجلسكم الموقر في اجتماعه الدوري هذا ببغداد .. دار السلام .. وقلعة الكفاح من اجل الكرامة لا للحديث وتبادل الخطب .. بل لدراسة وضع هو لا شك من خطر ما عرفته الامة العربية تهديدا لاستقلالها وحرمة ترابها وكرامة شعوبها .

ذلك ان العدو الصهيوني ما انفك يوسع من دائرة عدوانه على امتنا مسددا ضرباته الغاشمة الى انحاء مختلفة من الوطن العربي .. طبقا لما يعتبره من مقتضيات امنه وهي في الحقيقة من مقتضيات مخططاته العدوانية التوسعية .

فمنذ اسابيع قليلة طلعت حكومة العدو بنظرية امنية غريبة تدعي بمقتضاها ان الاجواء اللبنانية هي دوما وقسرا مفتوحة لطائراتها الحربية ولا تقبل ان يكون للعرب حق الدفاع عن حرمة سمائهم بل تعتبر كل سلاح دفاعي يدخل ساحة لبنان لحماية فضائه .. عملا عدوانيا ترد عليه فورا بالحديد والنار .

واليوم يقوم الطيران العسكري الصهيوني بعمل اجرامي لم يسبق له مثيل حسب تعبير الكثير من الشخصيات السياسية في العالم ويتمثل في قصف المنشآت النووية العراقية بدعوى استباق الاحداث والتوقي من خطر محتمل .

والحقيقة التي شهدت بها الحكومة الفرنسية نفسها التي تم انشاء المركز العراقي للابحاث النووية بالتعاون معها ان هذه المنشآت لا تهدف الا الى اغراض سلمية .. وواضح ان فرنسا لم تكن لتقدم على المساهمة في هذا المشروع لو كان يخشى منه باية صورة من الصور .. ان يتحول عن مهمته الاصلية في خدمة التنمية والتقدم التقني .. ومما يؤكد نوايا العراق السلمية انه لم يتردد في توقيع الاتفاقية الخاصة بحظر انتشار الطاقة النووية لاغراض عسكرية بينما « اسرائيل » ابت دوما ان تنضوي تحت هذه الاتفاقية .

وفضلا عن ذلك فان المركز النووي العراقي خاضع باستمرار لرقابة اللجنة الدولية للطاقة النووية التي استنكر رئيسها العملية الصهيونية وشدد على الصبغ السلمية التي يكتسبها المشروع العراقي .

وقال ان الحقيقة التي تتضح يوما بعد يوم من خلال التصرفات الصهيونية هي ان الكيان الصهيوني كما انه ليس له حدود معروفة .. كذلك فان ما تسميه « اسرائيل » بامنها لا يتقيد بقيد ولا شرط ولا يدخل تحت حصر لا من حيث المدى في المكان ولا من حيث النوعية فيما يتعلق بالتجهيزات سواء منها الحربية او المدنية .. والا فكيف نعلل ضرب منشآت نووية معدة لتنمية الابحاث التكنولوجية في مكان يبعد عن فلسطين المحتلة بمسافات شاسعة لو لم تكن القيادة الصهيونية تريد السيطرة على كامل المنطقة .

واكد السيد الشاذلي القليبي ان الامة العربية الان امام نظرية امنية « اسرائيلية » في منتهى الخطورة على كل الوطن العربي من الخليج الى المحيط ذلك ان رئيس النظام الصهيوني (بيغن) اكد ان هذا العدوان يتكرر بالنسبة الى اي بلد عربي اخر اذا ما رأت « اسرائيل » مصلحة في ذلك .. وهذه النظرية تشكل سابقة خطرة في العلاقات الدولية وتهدد السلام والامن في العالم .

ان امن « اسرائيل » اذن لا تحده حدود .. ولا تقيده ضوابط .. بل يمتد على المدى الذي تتسع اليه ارادة التوسع والهيمنة الصهيونية .. وقد لا يقف عند الوطن العربي اذا ما ظهر « لاسرائيل » يوما من الايام ان بلدا ما في المحيط الافريقي او الاسلامي يقف في وجه الطغيان الصهيوني محاولا الحد من سيطرته وهي نظرية تتكرر بالنازية .

واكد السيد الشاذلي القليبي ان الخطر الصهيوني يهدد الامة العربية باسرها وكان ذلك يبدو لبعضنا من قبيل المبالغات .. لكننا اليوم نرى بوضوح ان بغداد بعد دمشق وبعد بيروت وبعد ان اصبحت فلسطين بكاملها في قبضة الصهاينة .. نـرى بوضوح ان بغداد هي ايضا ليست في مأمن عن الغارات الصهيونية .

وبذلك فقد اتضح ان الخطر الصهيوني ليس بشعار خطابي بل حقيقة مرة يجب على سائر الاقطار العربية ان تقرأ لها الف حساب في تنظيم شؤون امنها للذود عن كيانها .

هذه الحقيقة التي اصبحت اليوم كوضح النهار .. لا بالاستقراء بل بالشهادة والعيان .. تقتضي منا خطة امنية عربية شاملة كفيلة بتحقيق التنسيق والتعاون والتآزر بين دولنا كافة اضطلاعا منها بواجب التضامن في التصدي الجماعي للعدو الصهيوني .. الذي اصبح في حل من كل الضوابط القانونية والاخلاقية .

وتساءل الامين العام للجامعة العربية هل كانت « اسرائيل » لتقدر على ما اقترفته يوم الاحد الماضي ببغداد لو لم يكن في استطاعتها ان تستعمل تلك الاسلحة والاجهزة المتطورة التي تتدفق عليها الولايات المتحدة بسخاء لم يسبق له مثيل .. وهل تدرك حكومة الولايات المتحدة بما يلزم من وضوح انه لا سبيل الى ان تتمادى هذه الحال التي تجعل « اسرائيل » تستعمل الاسلحة الاميركية لاغراضها العدوانية .. دون وازع ولا معقب .. والى متى سيتواصل سكوت الحكومة الاميركية على هذه التصرفات الخارقة للقوانين الاميركية نفسها دون اتخاذ التدابير التي تمليها مصلحة السلام في المنطقة والتي تمليها مصلحة الشعب الاميركي نفسه .. ان كان الحرص صادقا على استمرار التعاون مع دولنا بصورة ايجابية .. ومن موقع الاحترام المتبادل .

واوضح السيد الشاذلي القليبي ان العدوان الصهيوني على العراق لن يكون اخر عملية عدوانية تقوم بها « اسرائيل » ضد بلد عربي .. وهو ما اكده بيغن بكل وضوح وبكل صلف .

لذلك لاينبغي ان يشتبه علينا الامر .. فنعتقد ان مجرد الادانة تكفي في حقه .

ودعا الى ان تتخذ كل الدول الاعضاء في الجامعة ما يقتضيه الظرف دون اكتراث بعد اليوم بما قد يفرق بين هذا القطر وذاك مما لاقبل لنا به في مواجهة الخطر المحدق بالجميع .. وتنظيم التعاون الامني بين دولنا بما يحقق الدفاع المشترك والصمود الجماعي والتضامن الفعلي في السراء والضراء .

وقال بدون ذلك لـن تكـون لمواقفنا وقراراتنا اية مصداقية لدى شعوبنا وتجاه الرأي العام الدولي .

وبدون ذلك لن نستطيع ان نواصل جهودنا نحو امتلاك التكنولوجيا المتطورة التي ارادت « اسرائيل » ان تنكر حقنا في الحصول عليها .

لكن بوحدة جهودنا وتضافر مواقفنا نستطيع ان نقنع اصدقاءنا في العالم وفي مقدمتهم فرنسا .. بانه من الطبيعي بل من الواجبات الاخلاقية ان يتواصل التعاون بيننا في كل مجالات التكنولوجيا دون ان يكون للضغوط « الاسرائيلية » عليه تأثير .

وبوحدة قلوبنا وتضافر مساعينا يمكننا ان نحمي الحق العربي في كل المجالات في كنف الصداقة مع سائر الشعوب وعلى اساس احترام القيم المقدسة التي بها شرف الانسان .

ثم تلى الشيخ صباح الاحمد رسالة السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الجامعة العربية اكد فيها ان الامة الاسلامية تقف بكاملها الى جانب هذا الاجتماع ووفاء لبلاغ مكة المكرمة فانها تضع كل امكاناتها لمواجهة العدو الصهيوني .

كما اكد استعداد منظمة المؤتمر الاسلامي الكامل لاتخاذ الاجراءات الداعمة للخطوات التي يستقر عليها الرأي في نطاق مواجهة فعالة لعنجهية العدو الصهيوني واستمراره في تحدي المجموعة الدولية .

وبعد استراحة قصيرة عاد وزراء الخارجية العرب الى اجتماع مغلق لمواصلة بحث جدول اعمالهم .

وتم خلال الجلسة المغلقة اقرار ورقة العمل العراقية التي قدمت الى الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية .

وفي ختام الاجتماع عقد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه تضامن جميع الاقطار العربية الكامل مع العراق .

واعلن السيد الشاذلي القليبي ان الاجتماع قرر تشكيل وفد يضم سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي والسيد بو علام بلسايح وزير الثقافة والاعلام الجزائري والامين العام للجامعة العربية للتوجه فورا الى نيويورك لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الامن الدولي والتحدث باسم المجموعة العربية .

ووصف الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الاجتماع الطارىء بانه من انجح الاجتماعات حيث سادت اعماله روح التضامن والتفاهم الذي تجلى في كلمات رؤساء الوفود الذين اعلنوا تضامنهم الكامل مع العراق الشقيق .

كما تميز الاجتماع بالتأييد على التضامن العربي والوسائل الناجحة لتحقيقه ونقله الى مستوى الاجراءات والتدابير الفورية .

واضاف ان مجلس الجامعة طلب من اللجنة المكلفة من قبل الجامعة العربية لحل الخلافات بين الاقطار العربية والمؤلفة من المملكة العربية السعودية والجزائر والامين العام للجامعة العربية ان تقدم تقريرا مفصلا عن الجهود التي بذلتها والنتائج التي ستتوصل الى تحقيقها في ضوء الاهداف التي شكلت من اجلها باتجاه توحيد العمل العربي المشترك للتصدي للعدوان الصهيوني وخاصة في المجالات العسكرية .

واكد الامين العام للجامعة العربية ان العدوان الصهيوني الغادر لم يكن مسلطا على انجاز عراقي فحسب بل انجاز عربي يراد منه تحقيق التطور العلمي والتكنولوجي للانسان العربي .

واوضح ان المنشآت النووية العراقية لها اهداف سلمية ولاتمت للاغراض العسكرية باية صلة .

سورية البواسل يوجهون ضربات رادعة ـ بقية

الامامية بنفس المنطقة وتصدت له بشجاعة وضربته بكافة اسلحتها بعنف واجبرته على التقهقر بعد تكبيده خسائر فادحة بالمعدات والارواح ولازالت تواصل ضرب فلوله المتقهقرة ..

ي ـ هاجمت طائرات قواتنا الجوية الباسلة تجمعات العدو وحققت بها اصابات مباشرة وكالاتي ..

اولا ـ هاجمت بعد ظهر امس وهذا اليوم تجمعات دروع واليات العدو في منطقة ديسفول .

ثانيا ـ ضربت هذا اليوم الاهداف العسكرية المعادية قرب كرمنشاه .

ثالثا ـ هاجمت اليوم تجمعات لاليات ودروع العدو فـي منطقة عبادان .

هذا وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٢٩) قتيلا ـ ناقلة اشخاص ـ مدرعة واحدة ـ ثماني عجلات ـ خمسة مدافع مختلفة العيار ـ شفلا واحدا ثمانية اكداس عتاد وخمسة مراصد .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص ثمانية شهداء للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات ـ عطب عجلتين وهاونين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ ـ حزيران ـ ١٩٨١

هكذا من الاصل

العالم يستنكر .. الفعلة النكراء

محمد جميل شلش

عملت الوحشية الصهيونية على تحدي العرب والعالم ، وقصفت بسلاحها الجسوي عمقا عربيا بعيدا ، هو المنشآت النووية العراقية العربية السلمية ·

ذلك لان الهدف في محتواه الستراتيجي وفي مغزاه البعيد يستهدف الاقتدار العربي والقوة العربية القادرة على قهر الكيان الصهيوني وتهديد وجوده بالخطر الدائم ·

ان ما حدث مساء الاحد المصادف السابع من حزيران الحالي من عدوان صهيوني مجرم على المنشآت النووية في القطر المقامة لاغراض سلمية باعتراف وكالة الطاقة الذرية الدولية ، وشهادة القوى الكبرى في العالم ··· يشكل دليلا صارخا ، ومؤشرا كبيرا للعرب ، على ان الصهيونية تلاحقهم حتى في نشاطاتهم التكنولوجية السلمية ، بهدف ان لا يطوروا حياتهم ، اقتصاديا واجتماعيا وعلميا ، كما انه يشكل حافزا مصيريا للعرب لكي يتجاوزوا تناقضاتهم الجزئية والثانوية ، ومن اجل ان يلتفتوا بجدية الى معالجة تناقضهم الاكبر ، وذلك بالالتقاء على ستراتيجية (الحد الادنى) من التضامن العربي لايقاف التداعي وردم الهوة التي تنفذ الصهيونية من خلالها ، لتضرب اليوم ، هنا في بغداد ، وهناك في اماكن اخرى من الوطن العربي ·

لقد بات من الواضح ، بعد جيل من النكبات، والحروب ، ـ ان الصهيونة ومن ورائها الامبريالية العالمية لا تهدف الى سلم تدعيه ، ولا الى حدود آمنة مع العرب ، وانما هي تبغي من وراء اعتداءاتها المستمرة ، ومشاريعها الستراتيجية العسكرية ، وغير العسكرية ، الى شل حركة الامة العربية ، وايقاف عجلة تقدمها حضاريا ، بهدف اقامة (امبراطورية صهيونية) من النيل الى الفرات ·· ولعل ضرب هدف ستراتيجي علمي وحضاري ، مثل المنشآت النووية العراقية ·· ان يكون الدليل الساطع على خبث النوايا الصهيونية ·

كما بات من الواضح ايضا ، ان ستراتيجية الهمجية العسكرية الصهيونية ، ستظل محاولة ضرب اية بؤرة عربية تشم منها رائحة الخطر على وجودها حضاريا ، دون اكتراث لشجب العالم ولاستنكاره لعدوانها المستمر ·

والذي يبقى على العرب بعد جيل من النكبات ، والحروب ، والهزائم ، ان يعوا حقيقة عدوهم ، وان يفهموا منطقه ، وان يستعدوا لمقابلته بمثله ·

النهر العميق يهزأ بالصخور

خالد علي مصطفى

من الافكار العنصرية الخبيثة التي شاعت في الدوائر الغربية والاستشراقية ان « العقل الشرقي » (ومنه العربي) غير قادر على تمثل الحضارة الحديثة ، بكل معطياتها العلمية والتكنولوجية ، بسبب من طبيعة هذا العقل ، وعدم قدرته على ربط « العلة بالمعلول » ، وادراك حركة الطبيعة المادية · لهذا ـ كما تدعي هذه الدوائر ـ ضمر احساس الشرقي بالزمن ، واصبح اسيرا لحالة من الجمود العقلي بحيث تمر به الاشياء والوقائع من غير ان يدرك قوانينها ، ويظل ينظر اليها على ان ماحدث من قبل يتساوى بالاهمية مع ما يحدث الان ، او ما سيحدث في المستقبل ··

هذه الافكار العنصرية الخبيثة ، تلقفتها الحركة الصهيونية ايضا ومنذ بداية هذه الحركة استندت في عمليات الاستيطان والهجرة على ان التخلف العربي (كذا) يبيح للصهيونية ان تأتي الى فلسطين لتنهض بها الى «مدارج الحضارة» ، وتنقذها مما يحيق بها من تخلف ، نرى هذه الافكار في كتابات هرتزل ، ووايزمن ، وبن غوريون ، وبيغن ، وابا ايبان ، وغيرهم من اقطاب الصهيونية ، وهي تدرس في مدارسهم ، ويربون مستوطنيهم عليها الى الدرجة التي اصبحت فيها صورة العربي هي التخلف بعينه ، ولا بأس بعد ذلك ان تلجأ الصهيونية ، لكي تتخلص من « التخلف » العربي ان تقتل ، وتذبح ، وترتكب المجازر ، وتهجر المواطنين ، وتستولي على الارض ، وتقيم المستوطنات « المتحضرة ! » ، وتقصف المدارس بالطائرات (مدرسة « دير البقر » في القطر المصري) ، وتسقط طائرات الركاب المدنية (طائرة ركاب مدنية ليبية) ، لابأس ان تقوم بكل ذلك ، مادام منطق الحضارة يدعي انه يقوم على القتل ··

هذه العنصرية (وهي لا تختلف عن عنصرية النازية ، والفاشية ، ورواد الاستعمار في اميركا وافريقيا واسيا) تشكل مخ عظام الصهيونية ، ودم عروقها ، فحياتها تكمن في قتل الاخرين ، والتخلص منهم تخلصا تاما ·· ولعلنا لانعثر في التاريخ الحديث (منذ بداية عصر النهضة حتى الان ، في اوربا) حركة تمثلت بها « حضارة القتل » ، كما تمثلت في الصهيونية ··

ولذلك فان الصهيونية التي قامت على اشلائنا ، لتشعر شعورا اكيدا ، هذه الايام ، ان مثل هذه « الافكار العنصرية » هي مجرد وهم كبير ، لكنها لاتريد ان تصدق هذا الوهم ، وهي تريد ، بكل الطرق ، ان تظل تعتقد ان العرب غير جديرين بالحضارة فكيف اذا كانت حضارة حقيقية قائمة على نزوع انساني ، ومشاركة انسانية حقيقية ؟··

وبهذا المعنى ، فان الحضارة التي يبنيها العرب (بغض النظر عن التمزق المؤقت الذي يعيشونه) تبطل الصهيونية ، وتنفي كل مقرراتها السياسية والفكرية ، لذلك فان اشد ما تخشى الصهيونية ، منه هو مساهمة العقل العربي في بناء حضارة جديدة تبطل منطق حضارة القتل الصهيونية ـ الاستعمارية ··

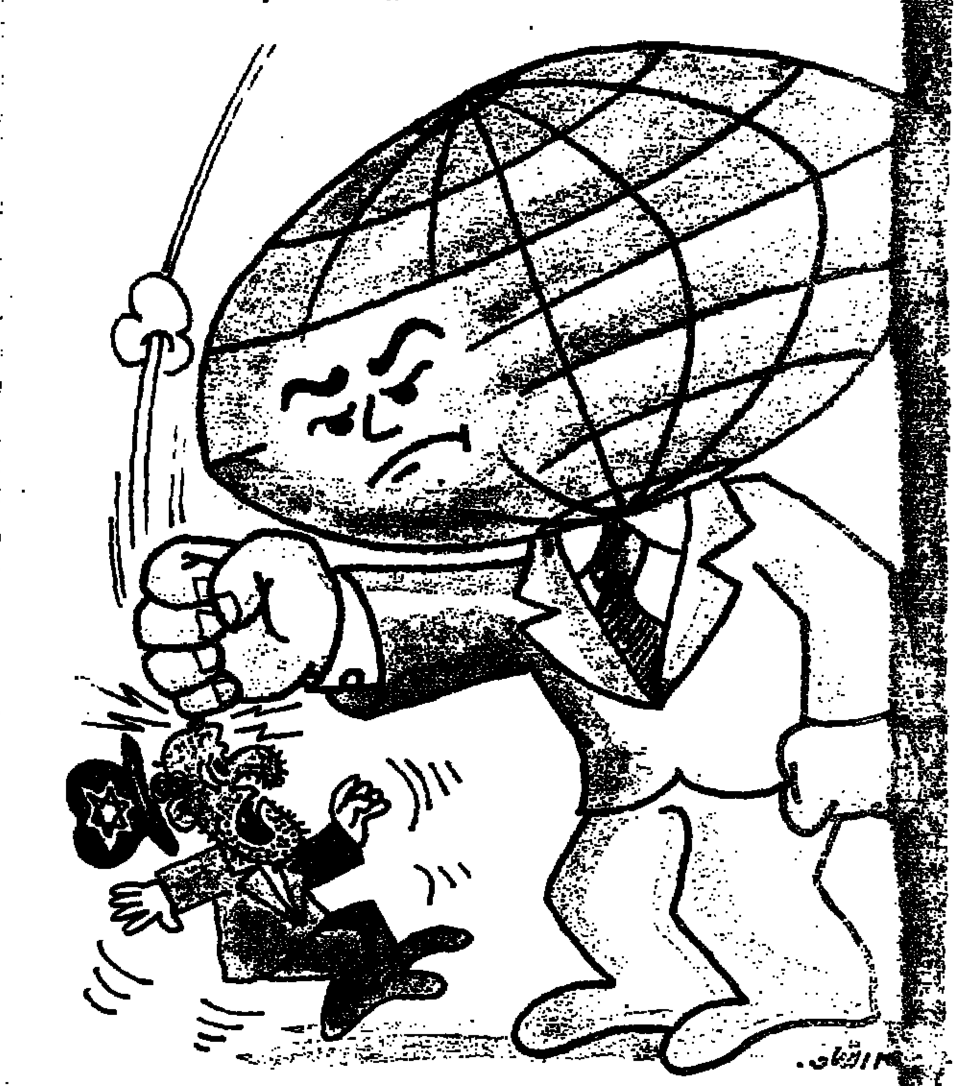
لقد وجدت الصهيونية ان قدرة العقل العربي اخذت تجد مجالها الواسع في العراق ، وبان العراق ابطل ، منذ بداية الثورة ، هذه النظرية العنصرية الخبيثة ، ودخل في ادق تفاصيل العمليات العلمية والتكنولوجية ، مخلفا نظريات الاستعماريين ومن لف لفهم في سقر ·· مثبتا من جديد ان « ارض الانبياء » التي خرجت منها الرسالات ، والافكار العظيمة ، والحضارات الكبرى ، والعلوم الانسانية والصرفة ، والفلسفات ، والاداب ، ـ ان هذه الارض تنهض من جديد ، وان العراق رائدها وقائدها ، قد خط الطريق الى حضارة جديدة قوامها : الانسان ، والانسان فقط ··

ان اعظم قوة في العالم (ولم تعد هناك قوة مثل هذه) لاتستطيع ان تعيق سير التاريخ العربي الجديد ، لا الصهيونية ، ولا الافكار العنصرية الاستعمارية ، ولا قوى الردة والتخلف ··

اما الصهيونية ، فلم تعد الا الفصل الاخير في كتاب الاستعمار المحترق ·· ومثل هذا الفصل لن يقدر على البقاء مادامت جذوره قد اصبحت متعفنة ـ لن يقدر على البقاء مهما كانت قواه المادية · وما بني على فساد فمصيره الانهيار ، مهما طال به الزمن·

ومن هنا ، من العراق ، قد بدأ البناء الانساني ولن يتوقف · وبهذا لا تصبح لغارة غادرة على مصنع او بناية او حقل دواجن اية اهمية ، مادام العقل العربي قد بدأ مسيرة الحضارة من جديد ·

ان العراق ، ومعه الامة العربية ، سيبنون حضارة الانسان على انقاض حضارة القتل الصهيونية الاستعمارية ، والنهر العميق ، كدجلة والفرات ، ليهزأ بالصخور التي تعترضه ··



سيظل عراق الثورة ذلك المنتصر ابداً ...

● عزالدين المانع ●

ـع المتدهور في أيران يتجه ـيع نحو الهاوية ·· فهو ـا مرحلة من الغموض ـ ·· وراحت بوادر الانهيار ـع في الافق وهي تحمل في ـ سؤال وسؤال ··

ـلصالح من ستكون حصيلة ـاع الدامي ، الذيوصل الى ـعنه وبشكل سافر ، بعدانكانت ـ ـ تدور وراء الكواليس ؟!

ـ الحتمية في طهران ربما ـارعا في اية لحظة ··

ـ خميني ، ولاول مرة ، ترك ـنزل الى حلبة الصراع بنفسه ، ـيازه التام الى زمرة بهشتي ـرفسنجاني ·· وموجها سهامه وبشكل مكشوف ومفضوح ··

ـدر يختفي عن الانظار ليمارس ـلسري ـ بعد أن أحكموا الطوق ـوه حتى من التعبير عن آرائه ، ـا صحيفته الناطقة باسم حزبه ـف اخرى مماثلة · وبدأ ـاسيت ، يبثون الاشرطة ـاءات بني صدر وترويج ـ السرية ـ التي يخاطب ـنيين ويحرضهم على الوقوف ضد تسلط زمرة الملالي !

ـ علي رجائي رئيس وزراء ـاح يجس النبض لمعرفة مدى ـاب ـ بني صدر عن رئاسة ـ ·· وهل ان الانظمة التي ـيران بعلاقات (صداقة) و ـ مستعدة لاستمرار التعاون ـما لو انتهى بني صدر ؟!

ـ هذا ـ الرجائي ـ وبشكل ـالة « فرانس بريس » بأن خلافه ـر تجاوز مفهوم الاسلام

ـل طرف من أطراف النزاع ـعه للوقوف بوجه الاخر ·· ـارات التي تطالب بسقوط هذا ـ دعم ذاك ، ترفع في شوارع ـطهران وبقية المدن الايرانية ·!

ـ · يبقى السؤال الذي يطرحه ـي اعقاب هذه الجولة النهائية ـ على السلطة ·· ترى ، من سيكون الغالب في نهاية المطاف ·· ومن هو المغلوب ؟! والى اي مدى يستطيع هؤلاء المعتوهون الوقوف على خشبة المسرح ؟!

فهم من جهة يصرون على مواصلة الاقتتال فيما بينهم حتى انهاء بعضهم البعض ·· ومن جهة اخرى راحوا يلملمون اسمالهم البالية ، للتنصل من هذه (الورطة) التي اوقعوا انفسهم وشعوبهم فيها ·· ويحاولون التسلل الى خارج ايران ، او خارج هذه المعمعة للخلاص بجلدهم من غضبة الشعوب الايرانية التي ابتليت بهم · !

فخميني نفسه ، أعلن بانه يستعد للملمة عباءته والعودة ثانية الى مقاعد ـ محو الامية ـ من جديد ·!

ورجائي اكد رغبته في العودة الى مهنة التعليم التي طرد منها لسوء سلوكه ولانحرافه خلقيا ·!

وبني صدر يلوح ومن وراء القضبان، بانه سيكشف المزيد من خفايا الامور ·· وسيفضح هذه الزمرة عن طريق الاشرطة والمنشورات السرية ·!

ونعود هنا لنقول ثانية ··

من هو الغالب في النهاية ·· ومن هو المغلوب ؟!

ومع من سيقف المتخاذلون الذين واصلوا دعم هذا النظام الفاسد، ومساعدته بالمكازات الهشة ليمكنوه من الوقوف على قدميه ؟

وماذا سيقول اولئك الذين ينتسبون للامة العربية زيفا ، بعد ان تكشفت عمالة النظام الايراني وعلاقته الوثيقة بالكيان الصهيوني جراء تعاونهما المشترك في العدوان على سيادة العراق ، وامن العراق ؟!

ان التحالف بين الكيانين العنصريين في كل من طهران وتل أبيب كان قائما منذ البداية ولحد الان وبشكل منسق ومدروس ·· ولهذا التحالف الجبانجذور تاريخية عميقة ·· يعرفها ويدركها جيدا اولئك المتخاذلون الذي يحملون الهوية العربية وشعارات الوطنية الزائفة ·!

ورغم كل محاولات أعداء الامة ، وصمت المتخاذلين الجبناء سيظل عراق الثورة والعروبة صامدا أبدا ·· وسيظل ذلك المنتصر ·· وسيظل حاملا راية التحرير ··

سهرة من ذي قار

في اهوار محافظة ذي قار وعدد من مرافقها السياحية وشوارع مدينة الناصرية تنقلت الكاميرات التلفزيونية لتصور لنا سهرة عنوانها « سهرة من ذي قار » ·· اعداد الفنان خزعل مهدي وتصوير غفور معروف ، وعبدالرزاق عزيز وحميد مطلك ·

السهرة من اخراج عدنان هادي الذي حدثنا عن السهرة بقوله :

ـ انجزنا لحد الان ثلاث لوحات غنائية راقصة صورت في عدد من المتنزهات العامة في المحافظة ، اضافة الى مناطق الاهوار ·

كما تتضمن السهرة ايضا مجموعة من اللقاءات الفنية القصيرة وعددا من المواضيع المنوعة التي تتناسب مع العمل ·

كما سيطلع المشاهد التلفزيوني من خلال البرنامج على الانجازات التي حققتها الثورة للمحافظة في النواحي العمرانية والسياحية والثقافية واعداد الجيل اعدادا سليما لتحمل المسؤوليات في المستقبل ·

الذكرى الثانية لصدور جريدة الحدباء

الحدباء

احتفلت امس اسرة جريدة الحدباء التي تصدر في محافظة نينوى كل اسبوعين بالذكرى الثانية لصدور اول عدد لها ·

ويقول الدكتور محيي الدين توفيق رئيس تحرير الجريدة ·· ان جريدتنا حاولت من خلال عمرها الصعود الى مستوى الاحداث الراهنة التي يشهدها قطرنا وامتنا العربية والارتفاع الى مستوى المجابهة والعمل نحو تعزيز روح النصر التي خلقتها قادسية صدام المجيدة ·

ويضيف : استطاعت الجريدة ممارسة دورها بصيغة متوازنة تجعلها تواكب الاحداث وتستلهم الانتصارات عبر صفحاتها وابوابها ·

وان الاقلام الواعية والشريفة التي ساهمت في نشاط الجريدة خلال فترة المعركة مع العدو الفارسي استطاعت ان تتحول الى اقلام مقاتلة ضمن اطار الموضوعات الادبية والسياسية والثقافية ·

والجدير بالذكر ان جريدة الحدباء حظيت باهتمام ورعاية الثورة من اجل تطوير عملها الصحفي من خلال توفير الامكانيات المادية والمعنوية لمسيرتها الاعلامية ·

● وليد عبدالكريم ●